

مراجعة

امتحان الفصل الدراسي الأول

2022-2023

اشتركوا في

الامتحانات
الشّرح
النّحو
الشّعر
البلاغة
القصة
النّصّ
المعلوماتي

العجيب
في العربي

قناة

الجملة الاسميّة
الحروف الناسخة
الأفعال الناسخة
(كان-كاد-ظلّ)
لا النافية للجنس

النحو العربي

مراجعة

أنواع المبتدأ

ضمير منفصل
اسم موصول
اسم إشارة

إعراب المبتدأ

ضمير منفصل
اسم موصول
اسم إشارة:

مبني في محل
رفع مبتدأ

هو- هي- هما- هم- هن
أنت- أنتم- أنتما- أنتن
أنا- نحن

الذي- التي- اللذان - اللتان-
اللاتي- اللواتي- اللائي//من-ما

هذا- هذه- هذان- هاتان- هؤلاء
ذلك- تلك- أولئك

أمثلة :

هم أبناء عمومتي.

التي ساعدتني محترمة.

هؤلاء الطلاب متميزون.

هؤلاء طلاب متميزون

من يتعلم مجتهد في حياته.

اللذان ذهبنا تسعيان نحو العلا.

مصطفى الذي وهبه الله العلم.

المتميزان اللذان وهبهما الله

العلم فائقان.

قول المعروف آثاره ظاهرة.

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه:

الواو: ون - و (ج.م.سالم// أسماء5)

الألف: ...ان - ا (المتنّى)

الضمة: ×××× (مفرد-ج.تكسير-ج.مؤنث سالم)

علم

معرف بالـ

مضاف إلى

معرفة

كيف تعرف الخبر؟

نعرف الخبر بوضع سؤال (ماله) بعد المبتدأ.. والخبر هو الذي يتم معنى المبتدأ.
مثال : العلم الحقيقي نافع للجميع. س : العلم (ماله) ؟ ج : نافع (خبر مرفوع)

أنواع الخبر:

خبر جملة فعلية

يكون الخبر (فعلا) : ويمر عند إعرابه بثلاث خطوات
1- فعل. 2- فاعل.
3- والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

هذا الطالب يلعب الكرة بشغف.
الخبر: يلعب - نوعه : جملة فعلية.
الإعراب: 1- (يلعب) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة 2- الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. 3- الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

خبر جملة اسمية

الخبر : **كلمة + ضمير + كلمة**

1- مبتدأ ثان. 2- ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. 3- خبر المبتدأ الثاني.
4- الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

إكسبو زائروه متميزون.

الخبر: زائروه متميزون - نوعه: جملة اسمية.
الإعراب: 1- (زائروه) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو 2- (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. 3- (متميزون) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو. 4- الجملة الاسمية (زائروه متميزون) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

كيف تعرف الخبر؟

نعرف الخبر بوضع سؤال (ماله) بعد المبتدأ.. والخبر هو الذي يتم معنى المبتدأ.
مثال : البيت الواسع أمامنا. س : البيت الواسع (ماله) ؟ ج : أمامنا (خبر)

أنواع الخبر:

خبر شبه جملة

يكون الخبر **حرف جر** + اسم : اسم مجرور
وعلامة جرّه : الياء : .. ين - .. ي // الكسرة
أو: ضمير: ضمير متّصل
مبني في محل جرّ مضاف إليه.

المهندسون في الطريق.
الخبر: في الطريق - نوعه : شبه جملة.
الإعراب: 1- (في) : حرف جرّ. 2- الطريق : اسم
مجرور وعلامة جرّه الكسرة. 3- شبه الجملة في
محل رفع خبر المبتدأ.

يكون الخبر **ظرف** + اسم : مضاف إليه مجرور
وعلامة جرّه : الياء : .. ين - .. ي // الكسرة
أو: ضمير: ضمير متّصل
مبني في محل جرّ مضاف إليه.

الأبناء داخل الصّف.
الخبر: داخل الصّف. - داخل : ظرف مكان منصوب
وعلامة نصبه الفتحة. 2- الصّف : مضاف إليه
مجرور وعلامة جرّه الكسرة. 3- شبه الجملة في
محل رفع خبر المبتدأ.

خبر مصدر مؤوّل

يكون الخبر **أن** + **فعل مضارع** : فعل مضارع
منصوب وعلامة نصبه - والمصدر المؤوّل في
محلّ رفع خبر في محل جرّ مضاف إليه.

الصوم أن تمتنع عن الطّعام والشرّاب والمحرمات.
الخبر: أن تمتنع - نوعه مصدر مؤوّل .. الإعراب:
أن : حرف مصدري ناصب // تمتنع : فعل مضارع
منصوب وعلامة نصبه الفتحة // والمصدر المؤوّل
في محلّ رفع خبر المبتدأ

كيف تعرف الخبر؟

نعرف الخبر بوضع سؤال (ماله) بعد المبتدأ.. والخبر هو الذي يتم معنى المبتدأ.
مثال : الإمارات دولة جميلة ومتقدمة. س : الإمارات (ماله) ؟ ج : دولة (خبر)

أنواع الخبر:

خبر مفرد

يكون الخبر اسما - كلمة واحدة (ويجوز أن

يكون مفردا أو مثنى أو جمعا

إعرابه: خبر مرفوع وعلامة رفعه :

الواو: جمع مذكر سالم ..ون - ..و / س.5 ..و

الألف: مثنى : ...ان - ...ا

الضمة:xxxx مفرد - ج.تكسير - ج.مؤنث سالم

أمثلة :

1- المنافسون في البضائع الجيدة
متقنون صناعتهم.

2- عرفت الحقيقة واضحة؛ فالحقيقة
أساس كلّ أمر، ويسعى المرء إليها
لتجنب التشبّث والقلق.

في إجابة سؤال استفهامي :

1- ما اسمك؟ ج: حمد // لاحظ: (حمد) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (اسمي)

2- قال تعالى : " وما أدراك ما هي * نار حامية"

س: ما هي؟ ج: نار حامية. // لاحظ : (نار) خبر لمبتدأ محذوف دلّ عليه السؤال وتقديره " هي"

في العناوين:

قادمون إلى نتائج مبهرة. // لاحظ : (قادمون): خبر لمبتدأ محذوف تقديره (نحن).

كتاب اللغة العربيّة. // لاحظ: (كتاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (هذا-هو).

في الشعر :

تُسألني: من أنت وهي عليمة *** وهل بفتى مثلي على حاله نُكرُ؟

فقلتُ كما شاءت وشاء لها الهوى *** قتيْلُكِ. فقالت: أيُّهم؟ فهُم كُثُرُ

لاحظ: (قتيْلُكِ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أنا).

مبتدأ

ماله؟

خبر

المهندسون البارعون يخطّطون لمشاريعهم تخطيطاً دقيقاً.

خبر: شبه جملة

ماذا

مبتدأ

في المجالس ضيوف نعتزّ بهم

ونحن أناس لا توسّط عندنا لنا الصّدرُ دون العالمين أو القبرُ

خبر

مبتدأ

اسم استفهام: مَنْ - متى - أين - كيف

المبتدأ : معرفة

أين محمد؟

مَنْ القادم؟

أين هذه الإشارات؟

متى موعد الامتحان؟

أين - مَنْ - كيف - متى : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدّم.

محمد- القادم -موعد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- هذه : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

الأفعال الناسخة

أمسى
ظلّ
بات
أصبح
أضحى
ما زال
ما فتئ
ما برح
ما انفكّ
ما دام
غدا
كان
ليس

اسم....(مرفوع)

اسم ظاهر
ضمير متّصل
ضمير مستتر
مصدر مؤوّل

خبر....(منصوب)

جملة فعلية
جملة اسمية
شبه جملة
مفرد

أمسى **الرجال** يغرسان الأشجار.
أصبحنا في نعمة.
محمد أضحى | كلامه مقبعا.
ليس له أن يخرج عن القانون.
كان أمام المزرعة عاملون يستعدّون للزراعة.
أين كان المزارعون؟

الأفعال الناسخة

أفعال المقاربة

أوشك

كاد

كرب

أفعال الرجاء:

عسى

حرى

اخلولق

الخبر: مصدر مؤول-أو- جملة فعلية

أفعال الشروع

جعل

شرع

أنشأ

هَبَّ

بدأ

أخذ

طفق

اسم....مرفوع)

اسم ظاهر
ضمير متّصل
ضمير مستتر

خبر....منصوب)

جملة فعلية
مصدر مؤول

أوشك الرجال يغرسان الأشجار.

اخلولقوا أن يتفوقا.

الطالب أخذ يدرس.

ملحوظة:

أخذ محمد الكتاب.

الأفعال الناسخة

أفعال اليقين:

علم - وجد

ألفى - أدرك

رأى - سمع

أفعال الظن:

ظنّ - حسب

زعم - خال

أفعال التحويل:

حوّل - صير

ردّ - اتخذ

تخذ - جعل

فاعل مرفوع

اسم ظاهر
ضمير متّصل
ضمير مستتر

مفعول به أوّل منصوب

مفعول به ثانٍ منصوب

جملة فعلية
جملة اسمية
شبه جملة
مفرد

وجد محمدٌ الأمل يحلّق.

ظنّنا البحر موجّه مرتفع

وجد العلم في الكتب

حسبنا هم مسرورين

الأفعال الناسخة

أفعال اليقين:

علم - وجد

ألفى - أدرك

رأى - سمع

أفعال الظن:

ظن - حسب

زعم - خال

أفعال التحويل:

حوّل - صير

ردّ - اتخذ

تخذ - جعل

فاعل مرفوع

اسم ظاهر
ضمير متّصل
ضمير مستتر

المصدر المؤوّل : أنّ + اسم أنّ منصوب + خبر أنّ مرفوع

المصدر المؤوّل (.....) سدّ مسدّ مفعولين

وجد محمدٌ أنّ الأمل محالٌّ.

الأفعال الناسخة

أفعال اليقين:

علم - وجد

ألفى - أدرك

رأى - سمع

أفعال الظن:

ظنّ - حسب

زعم - خال

أفعال التحويل:

حوّل - صير

ردّ - اتخذ

تخذ - جعل

فاعل مرفوع

اسم ظاهر
ضمير متّصل
ضمير مستتر

المصدر المؤوّل : أنّ + فعل مضارع منصوب

المصدر المؤوّل (.....) سدّ مسدّ مفعولين

حَسْبُ بُنْتُ أَن سَيَتَفَوَّقُ كُلُّ الطَّلَابِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وجد مدير المدرسة أنّ الطّلاب متفوّقون.

الحروف
النّاسخة

إِنَّ

أَنَّ

كَأَنَّ

لَكِنَّ

لَيْتَ

لَعَلَّ

اسم (..منصوب)

اسم ظاهر
ضمير متّصل

خبر (....مرفوع)

جملة فعلية
جملة اسمية
شبه جملة
مفرد

لَعَلَّ الرجلين يغرسان الأشجار.

كأَنَّنا في الصّفّ.

لَيْت الطالب كلامه مقتعا.

إِنَّ العابرين إلى المستقبل مستعدّون للرّقيّ.

لَعَلَّ له أن يقول الصدق.

لَيْت أمام عينيّ صديقا افتقدناه بعد أن لقي حتفه.

أنواع لا

لا النافية للفعل	الصادق لا يكذب
لا النافية للاسم	لا الكذوب يصدق ولا المنافق.
لا العاطفة	أحبُّ الصّدق لا الكذب
لا الناهية	لا تلعبوا بالنار.
لا النافية للجنس	لا محبّاً أمراً مكروهُ .

شروط عمل لا النافية للجنس :

- 1- اسمها نكرة.
- 2- لا تسبق بحرف جرّ.
- 3- اسمها يأتي بعدها مباشرة.

لا النافية
للجنس

اسم لا النافية
للجنس (..منصوب)

خبر(....مرفوع)

ال

اسم

ال

اسم

مضاف

نكرة
غير منون
لا ينتهي بنون
الجمع/ مثني

نكرة
مضاف إليه مجرور

جملة فعلية
جملة اسمية
شبه جملة
مفرد

لا رجل

علم

مذموم

لا كاتب

درس

متذمرون

لا النافية
للجنس

اسم لا النافية
للجنس (..منصوب)

خبر (....مرفوع)

جملة فعلية
جملة اسمية
شبه جملة
مفرد

اسم

اسم

مرتبط بما قبله

حرف جر + ...

ظرف + ...

نكرة

مشتق

منون

ينتهي بنون

الجمع / مثني

ينتهي بالضمضاف

جاهل

كتاباً

لا دراساً

مذمومون

إلى المدرسة

لا ذاهبين

كسالى

حول الكعبة

لا طوافين

لا النافية
للجنس

اسم لا النافية للجنس مبني
على.. (الياء/الكسر/الفتح..)

اسم

لفرد

نكرة
ليس مضافا
ليس شبيها بالمضاف

خبر(....مرفوع)

جملة فعلية
جملة اسمية
شبه جملة
مفرد

لا دراس

جاهل²⁸

لا مخططين

كسالى

لا النافية
للجنس

اسم لا النافية للجنس مبني
على

خبر محذوف

لا شكّ
لا جدال
لا مفرّ

(شكّ-جدال-مفرّ) : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محلّ نصب.
والخبر محذوف تقديره في ذلك.

8- صل بين المجموعة (أ) متأملاً ما بين القوسين وما يناسبه في العمود (ب)

(أ)

(ب)

- عاد وهو يردّد وجدتها (خافية) فوق الشجرة. ← خبر لحرف ناسخ مرفوع.
- ما زالت في البيت الكبير (مستعجلة) أمرها. ← خبر لفعل ناسخ منصوب.
- إنّ هذه الفتاة (ذكية) وقد دلّلت على ذلك بتفوّقها. ← مفعول به ثان منصوب
- كاد قلبي (يطير) فرحاً. ← خبر لفعل ناسخ في محلّ نصب.
- لا (الطائر) مغرّد، ولا الشجرة وارفة الظلال. ← اسم لا النافية للجنس مبني.
- عدنا نتباهى بأملنا فلا (عقبة) عرقلت مسيرتنا. ← مبتدأ مرفوع

1- أي جملة من الجمل الآتية تحتوي على اسم فاعل من بين الأسماء التي بين أقواس

1- صديقي (طاهر) الرّوح.

2- التّلجُ (ناصِعُ) البياض.

3- أمسكتُ (شاحِن) التّليفون.



4- (الكاتبون) الدّرسَ جيّدون.

2- أي جملة من الجمل الآتية تحتوي على اسم تفضيل من بين الأسماء التي بين أقواس

1- البحر (أزرق) من السّماء.

2- محمد (أكرم) الطّلابِ . 

3- خالدٌ (أغدق) المالَ على أصحابِه.

4- ما (أفهم) الطلاب غيرُ منصورٍ.

3- أي جملة من الجمل الآتية تحتوي على اسم آلة من بين الأسماء التي بين أقواس

1- أمسكت (مِفْتاح) الباب، وكان جديداً. 

2- محمد (مِفْتاح) الخير مغلقٌ للشرّ.

3- إنَّ (الهاتف) الذي راودني ليلاً أقلقني كثيراً.

4- التَّوبَة (غَسَّالَةٌ) الذُّنُوب جميعها.

4- صل بين المجموعة (أ) مراعيًا ما بين القوسين وما يناسبه من المشتقات في العمود (ب)

(أ)

(ب)

الكلام الذي قاله محمد (مسموع) و (مُتَأَثِّرٌ) به الجميع. ← اسم مفعول.

المكان الذي اعتدنا الصَّلَاة فيه هو (المَسْجِدُ) ← اسم زمان.

(مَغْرِسٌ) الشَّجَرِ الوارفِ الظَّلَالِ شتاء كلِّ عام. ← اسم مكان.

المكان الذي نقيم فيه شعائرنا الدِّينِيَّة (ظاهر). ← صفة مشبَّهة.

فالله (خيرٌ) حافظاً وهو أرحم الرَّاحِمِينَ. ← اسم فاعل.

نحن (مُحِبُّون) وطننا الإمارات. ← اسم تفضيل.

5- ما الوظيفة النحوية للكلمات المحصورة بين أقواس كبيرة في الجملة الآتية على الترتيب:

لقد جعلتني أصدق أنّ (العاملين) أصبحـ(ا) (مُتقدّمين) على هؤلاء (المزارعين).

1. اسم أنّ منصوب / ضمير متّصل مبني في محلّ رفع اسم أصبح/ خبر أصبح منصوب/ بدل مرفوع.

2. اسم أنّ منصوب / ضمير متّصل في محلّ رفع اسم أصبح/ خبر أصبح منصوب/ بدل مجرور. 

3. اسم أنّ منصوب/ضمير متّصل مبني في محلّ نصب اسم أصبح/ خبر أصبح مرفوع/ بدل منصوب.

4. اسم أنّ مرفوع/ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ اسم أصبح/ خبر أصبح مرفوع/ بدل منصوب.

6- ما الوظيفة النحويّة للكلمات المحصورة بين أقواس كبيرة في الجملة الآتية على الترتيب: (أين) التّسامح؟ هل أضحى له (بدل)

1. خبر مقدّم / خبر مقدّم.
2. مبتدأ / خبر.
3. خبر المبتدأ مقدّم / اسم أضحى مؤخر مرفوع. 
4. مبني في محلّ رفع خبر مقدّم / خبر أضحى منصوب.

7- صل بين المجموعة (أ) متأملا الخبر وما يناسبه من أنواع الخبر في العمود (ب)

(أ)

(ب)

- هذي الإمارات الحبيبة تعلو فوق مهجتنا .
- أتينا مستعجلين، وفي الاستعجال تهوّر يا سادة .
- إنّ هذه الفتاة الذكيّة توقعاتها تفوقُ التّصوّر .
- حقّقوا قولها: لنا الصّدّارة فلا نرضى إلا بالمركز الأوّل .
- أعادوا علينا أنّ الوفاء أن تسعدها .
- أن تسعدها شرف لك عظيم تتباهى به .
- خبر جملة اسميّة .
- خبر شبه جملة .
- خبر جملة فعليّة .
- صفة مشبّهة .
- مفرد .
- مصدر مؤوّل .

8- صل بين المجموعة (أ) متأملاً ما بين القوسين وما يناسبه في العمود (ب)

(أ)

(ب)

- عاد وهو يردّد وجدتها (خافية) فوق الشجرة. ← خبر لحرف ناسخ مرفوع.
- ما زالت في البيت الكبير (مستعجلة) أمرها. ← خبر لفعل ناسخ منصوب.
- إنّ هذه الفتاة (ذكية) وقد دلّلت على ذلك بتفوّقها. ← مفعول به ثان منصوب
- كاد قلبي (يطير) فرحاً. ← خبر لفعل ناسخ في محلّ نصب.
- لا (الطائر) مغرّد، ولا الشجرة وارفة الظلال. ← اسم لا النافية للجنس مبني.
- عدنا نتباهى بأملنا فلا (عقبة) عرقلت مسيرتنا. ← مبتدأ مرفوع

8- صل بين المجموعة (أ) متأملا الكلمة الملونة بالأحمر، وبين وما يناسبها في العمود (ب)

(أ)

(ب)

قرأت الفتاة في كتاب المطبخ لكنّها لم تستمتع. ← في محلّ نصب اسم لحرف ناسخ.

أخذنا ونحن في سعادة نتحدّث عن تقدّم الإمارات. ← مفعول به منصوب.

أخذنا الكتاب الذي يتحدّث عن تقدّم الإمارات. ← في محلّ نصب خبر.

لا كاتبين علما مغرورون أيّها الأبناء. ← اسم لا النافية للجنس مضاف.

بلا مساعد أتى الطبيب فلم ينقذ المريض. ← اسم لا النافية منصوب بالياء.

لا مساعد طبيب ينقذ المرضى إلا بصبر وعلم. ← اسم مجرور بالكسرة.

8- صل بين المجموعة (أ) متأملاً ما تحته خط ، وبين وما يناسبه في العمود (ب)

(أ)

(ب)

كنا نسير، والأشجار مثمرة حولنا. ← مبتدأ - نوعه: اسم ظاهر.

غدوننا ننفض الندى عن الأغصان شتاء. ← اسم الفاعل الناسخ ضمير مستتر.

محمد بدأ يكتب الدرس بإتقان. ← اسم لناسخ - نوعه: ضمير متصل.

لا رجل مكروه مادام يتبع القانون. ← اسم لا النافية للجنس شبيه بالمضاف.

علمت أن محمدا سيسافر غدا. ← اسم لا النافية مفرد.

لا مصلين في مسجد الشيخ زايد متوترون. ← المصدر المؤول سدّ سدّ مفعولين في محلّ نصب.

حسبت أن سيسافر محمد.

9- " جعل المعلمون يفسّرون القصيد للطلاب" ما نوع خبر (جعل) في هذه العبارة؟

1- خبر جملة فعلية. 

2- خبر مفرد.

3- خبر جملة اسمية.

4- خبر مصدر مؤول.

10- "ما زال في الوقت متّسع نعمل على تحقيقه المكتمل " ما خبر الفعل الناسخ؟

1- نعمل.

2- متّسع.

3- في الوقت. 

4- تحقيقه المكتمل.

11- "دراسة ما في كتاب اللغة العربية من الحكمة التي ينبغي أن نتحلّى بها" دراسة (مبتدأ) أين خبره

1- في كتاب.

2- من الحكمة. 

3- اللغة العربيّة.

4- أن نتحلّى.

12- "دراسة ما في كتاب اللغة العربية من الحكمة التي ينبغي أن نتحلّى بها" دراسة (مبتدأ) أين خبره.

1- في كتاب.

2- من الحكمة. 

3- اللغة العربيّة.

4- أن نتحلّى.

13- "يعمل العلماء على إيجاد تجارب جديدة، فالنظريات العلميّة المؤثرة في العالم لا تظهر إلا بعد تجارب مُتقنة" أين المبتدأ في هذه الجملة؟

1- العلميّة.

2- تجارب.

3- العلماء.

4- النظريّات.



14- " ليس لهؤلاء العلماء البارعين دورا في نشر الفيروساتِ المؤذية ؛ لأنَّ السَّجَلَ العلمي لهم ناصع البياض. ما الكلمة الخطأ نحويا في هذه العبارة؟

1- السَّجَلَ.

2- الفيروساتِ.

3- العلماءِ.

4- دورا. 

15- " غدا المهملين متربّصين مواطنَ الكسلِ، فليت المهملين عائدون إلى صوابهم
ما الكلمة الخطأ نحويًا في هذه العبارة؟

1- متربّصين.

2- المهملين.

3- المهملين. 

4- عائدون.

16- "عسى الأبناء (أن يدرسوا)؛ فقد زعمتهم (يتفوقون)؛ لأنّ (العناوين) التي أظهروها للنّاس كانت (خادعة).

ما الوظيفة النّحوية للكلمات المحصورة بين قوسين كبيرين في هذه العبارة؟

1- في محلّ نصب خبر/ في محلّ نصب مفعول به ثانٍ/ اسم أنّ منصوب بالياء/ خبر كان منصوب.

2- في محلّ رفع خبر/ في محلّ نصب مفعول به أولٍ/ اسم أنّ منصوب بالفتحة/ خبر كان مرفوع.

3- في محلّ رفع خبر/ في محلّ نصب نعت / اسم أنّ منصوب بالياء/ خبر كان منصوب.

4- في محلّ نصب خبر/ في محلّ نصب مفعول به ثانٍ/ اسم أنّ منصوب بالفتحة/ خبر كان منصوب.



17- " كل ما عرفته من قصة علامة تعجب أنّ الرّجل أهمل زوجته" جملة اسميّة ، أين الخبر فيها؟

1- ما عرفتهُ.

2- من قصّة علامة تعجب.

3- زوجته.



4- أنّ الرّجل أهمل زوجته.

18- ما اسمك يا رجل؟

أ- خالد.

ب- خالد لا شك.

ما المبتدأ في (أ) والخبر في (ب) على الترتيب؟

1- أنت/موجود

2- اسمي/ في ذلك. 

3- اسمي/ معقول.

4- أنت / في ذلك.

19- صل بين المجموعة (أ) متأملاً (لا) الملونة بالأحمر، وبين وما يناسبها في العمود (ب)

(أ)

(ب)

- لا قائمين على أمر متخاذلون عن القيام به. لا النافية للجنس/اسمها مبني على الفتح.
- لا في البيت خدم ولا حشم. لا النافية للجنس/اسمها منصوب
- زرت معرض إكسبو وسعدت به، لا شك. لا العاطفة/ لا النافية للفعل
- يابني لا تدع نفسك للفراغ، واشغل وقتك بالرياضة. لا نافية للجنس غير عاملة.
- لا الكاذب محبوب من الناس ولا المخادع. لا الناهية/ تجزم المضارع.
- أقر الكتب النافعة لا الضارة، ولا أحب الغش. لا نافية للاسم ولا عمل لها.

اشتركوا في

الامتحانات
الشّرح
النّحو
الشّعر
البلاغة
القصة
النّصّ
المعلوماتي

العجيب
في العربي

قناة

الجملة الاسميّة
الحروف الناسخة
الأفعال الناسخة
(كان-كاد-ظلّ)
لا النافية للجنس

البلاغة العربي

مراجعة

المحسنات البديعية (المعنوية)

طباق الإيجابي

كلمة واحدة (عكس) كلمة واحدة.

العلم يزيل ظلمات الجهل ويحرّك الحياة نحو التقدم.

طباق السلب

فعل مثبت وفعل آخر منفي، أو أمر ونهي.

"وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا".
"فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ"

المقابلة

جملة (عكس) جملة. (كلمتين فأكثر) ضدّ كلمتين فأكثر.

قال أحدُ البلغاء: "كَدَّرَ الجماعةُ خيرٌ من صفو الفرقة".
وتعظّم في عين الصّغير صِغارُها *** وتصغرُ في عين العَظيم العِظائم.

المحسنات البديعية (اللفظية)

الجناس

تشابه الحروف واختلاف المعنى.

الجناس التام

- لا بد من التشابه في أربعة أركان
- 1- عدد الحروف: (ما عدا الـ ...)
 - 2- ضبط الحروف: (ما عدا ضبط الحرف الأخير).
 - 3- نوع الحروف.
 - 4- ترتيب الحروف.

مدينة العين أجمل ما رأت العين.

صليت المغرب في المغرب.

الجناس الناقص

عدم تحقق شرط أو أكثر من الشروط الأربعة.

عالم - معالم

عبرة - عبرة

حبر - خبر

بحر - رخب

توافق في القافية بين الصدر والعجز في البيت

تشابه الحرف الأخير في النّصف الأوّل من البيت
مع الحرف الأخير في النّصف الثّاني من البيت.

أشدو بها وَسَطَ النّديِّ الحاشِـدِ ** وَضاحَةً مِنْ غُرَرِ المَراشِـدِ

توافق فواصل الجمل في الحرف الأخير.

تشابه الحرف الأخير في الجملة //

مع الحرف الأخير في الجملة التي تليها.

قال أعرابي: اللهمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْتَلَيْتَ ، فَإِنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ .

الصّور البيانيّة

مثال	النوع	وجه شبه	مشبه به	أداة تشبيه	مشبه
محمد كأنه نخلة في طوله.	تشبيه تام		مفرد	ك – مثل-كأن	مفرد
يهزّ الجيشُ حولك جانبيه كما نفضتُ جناحيها العُقابُ	تمثيلي		صورة	ك – مثل-كأن	صورة
أنا البحر في أحشائه الدّر كامن	بليغ		مفرد		مفرد
طلع البدر علينا ... من ثنّيات الوداع	استعارة تصريحية				
غنّت حياتي فسعدت سعادة غامرة.	استعارة مكنية				
محمد لا يترك الكتاب من يده.	كناية	لفظ أطلق وأريدَ لازم معناه			

الأساليب الإنشائية

(أنت):

أمر: اكتب - قم.
استفهام: هل - كيف ...
نهي: لا تتكاسل.
نداء: يا خالد .. خالد
تمني: ليت
ترجي: لعل
تعجب: ما أجمل السماء!

ماليس إنشائيا.
يحتمل الصدق والكذب.
المزارع زاهية .

الأسلوب الخبري

إذا حلت أداة النفي مكان أداة الاستفهام وكان المعنى صحيحا.

مثال:

قوله تعالى: "قل **هَلْ** يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ).
فيصحُّ أن تحلَّ أداة النّفي (ما/ لا) مكان أداة الاستفهام (هل)
لتصبح: " **لا** يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"

مثال:

قول الشاعر: ومن لم يعشق الدنيا قديما**ولكن لا سبيل إلى الوصال
فيصحُّ أن تحلَّ أداة النّفي (ما/ لا) مكان أداة الاستفهام (مَن)
لتصبح: " **لا** لم يعشق الدنيا قديما "

أغراض الاستفهام

التقرير
والتأكيد

إذا كان الاستفهام منفيًا.

مثال:

قوله تعالى: " **ألم** نشرح لك صدرك".
(أ + لم)

مثال:

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العامين بطون راح
(أ + ليس)

أغراض الاستفهام

الإنكار

إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون.

مثال:

أَتَلْعَبُ وَأَنْتَ تَدْرُسُ؟

قوله تعالى: "أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا"

مثال:

مَتَى يَبْلُغُ الْبَنِيَانُ يَوْمَا تَمَامُهُ ***** إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

إذا وضعتَ مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) واستقام المعنى.

مثال:

قوله تعالى: (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا...).

نستطيع أن نضع (ليت) مكان (هل) ونقول:

ليت لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا

مثال:

"أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ *** لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِير"

نستطيع أن نضع (ليت) مكان (هل) ونقول:

ليت مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ *** لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِير

وهو الشّعورُ ببطء تحقيقِ الأمرِ عندما تحبّهِ النفس وتنتظره، فتتعهله.

مثال:

حتى متى أنت في لهو وفي لعب****والموت نحوك يهوي فاتحا فاه

إذا كان الكلام فيه إغراء ولفت وإثارة انتباه.

مثال:

(هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ).

مثال:

وقوله النبي محمد عليه الصلاة والسلام: (أتدرون ما حق الله على

العباد وحق العباد على الله ..)

وقوله: (أتدرون من المفلس...).

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أَسْلَمْتُمْ)
فعل الأمر (أَسْلِمُوا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فَانْتَهُوا

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أ أسلمتم)
فعل الأمر (أسلموا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فانتهوا

مثال:

هو قوله تعالى: (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله).

وقوله تعالى: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر).

أغراض الاستفهام

التهكم والسخرية

مثال:

قال تعالى: "قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء"

مثال:

أين الرواية بل اين النجوم وما***صاغوه من زخرف فيها ومن كذب؟
وما أدري ولست إخال أدري*****أقوم آل حصن أم نساء

مثال:

إلام الخلف بينكم إلا ما****وهذي الضجة الكبرى علاما

مثال:

"وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله"

مثال:

ما للخطوب طغت عليّ كأنها ***** جهلت بأنّ نذاك فيضُ الخالقِ

مثال:

أبنت الدهر عندي كل بنت ***** فكيف وصلت أنت من الزحام

مثال:

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين).

وقوله تعالى: (أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة).

مثال:

فمن لي بالعين التي كنت مرة
إلي بها في سالف الدهر تنظر

مثال:

أيدري الربع أي دم أراقا*****وأي قلوب هذا الرعب شاقا

<https://www.faouaid.com/2020/03/aghrad-istifham.html>

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أ أسلمتم)
فعل الأمر (أسلموا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فانتهوا

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أ أسلمتم)
فعل الأمر (أسلموا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فانتهوا

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أ أسلمتم)
فعل الأمر (أسلموا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فانتهوا

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أَسْلَمْتُمْ)
فعل الأمر (أَسْلِمُوا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فَانْتَهُوا

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أ أسلمتم)
فعل الأمر (أسلموا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فانتهوا

إذا صحَّ أن نضع مكان الاستفهام والفعل الذي يليه أمر الفعل الموجود.

مثال:

قال تعالى: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم).
فيصح أن نضع مكان الاستفهام والفعل (أ أسلمتم)
فعل الأمر (أسلموا)

مثال:

وقوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).
فعل الأمر: فانتهوا

الحب - الكره - الأمل - اليأس

المدح: ذكر الصفات الحسنة لإنسان حي.
الرثاء: ذكر الصفات الحسنة لإنسان ميت.
الهجاء: ذكر الصفات القبيحة لإنسان.
الغزل: ذكر صفات الحبيبة والشوق إليها.
الفخر: ذكر الصفات الحسنة للمتكلم أو قبيلته.
الوصف: ذكر صفات لكل ما في الطبيعة ما عدا الإنسان.
الحكمة: ذكر كل ما هو منطقي - مثل سائر - صالح لكل زمان ومكان.
الشكوى:
اللوم والعتاب:
الزهد:

اشتركوا في

الامتحانات
الشّرح
النّحو
الشّعر
البلاغة
القصة
النّصّ
المعلوماتي

العجيب
في العربي

قناة

الفكرة المحوريّة

البيت المتضمّن فكرة.....

المعنى الملائم لبيت شعريّ

ما مفردُ كلمة.....

ما نوع المحسنّ البديعيّ..



1- ما الفكرة المحورية في الأبيات السابقة؟

أ- وعودُ المحبوبةِ باللقاءِ كالبرقِ الذي يشي
بنزولِ مطرٍ ولا ينزلُ.

ب- ملامحُ قبيلةِ بني يزداد ترفعُها إلى مرتبِ
النجومِ.

ج- تباريحُ الهوى يُنسيها حُسنُ صفاتِ الجوادِ
رَفِيعِ المكانةِ.



د- تصويرِ مراحلِ الهجرِ، وآثاره النفسِيَّةِ
على الشَّاعرِ.

أَوْ أَبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبٍ
تَثْنِي عَزِيمَتَهُ مَنَازِلُ زَيْنَبٍ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقاً مِنْ مَغْرِبٍ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبٍ
مِنْهُ بَلَى بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِضْ بَرْقِ خُلْبٍ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبِ
أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ
كَرَّمْ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
زُهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِدُرِّ الْمَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبِ
بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبِ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زُهِرُ الرَّبِيعِ خِلَالَ رَوْضِ مَعْشَبِ
أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَعْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيَا بِالْمَرْكَبِ

1- إِمَّا أَلَمَّ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
2- هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
3- وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
4- إِنَّ الْفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
5- أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ وَآيَسَتْ
6- وَأَرَى عُهْدَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
7- فَعَلَامَ فَيْضُ مَدَامِعٍ تَدِقُّ الْجَوَى
8- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
9- وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيتُهُمْ
10- فَإِذَا لَقِيتُهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمِ
11- قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
12- حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِراً وَمُدَبِّراً
13- أَفَدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
14- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّمَا
15- إِمَّا أَغَرُّ تَشُقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

2- ما البيت الذي يتضمن فكرة " إنني لا أفرط
في تجنب منزل هولي زهر ربيع لأنه يحقق ما
أصبو إليه وإنني لأعتر بهذا المنزل؟

أ- إِمَّا أَلَمْ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
أَوْ آبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبِ

ب- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
أَرْضٌ يَنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

ج- وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةً
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقاً مِنْ مَغْرِبِ

د- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّهَا

زَهْرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشِبِ



أَوْ آبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبِ
تَنْتَنِي عَزِيمَتُهُ مَنَازِلُ زَيْنَبِ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقاً مِنْ مَغْرِبِ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتِ أَشْنَبِ
مِنْهُ بَلِيَّ بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِيضَ بَرْقِ خُلْبِ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبِ
أَرْضٌ يَنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ
كَرَّمُ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
زُهْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِدُرِّ الْمَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالِ مُذْنِبِ
بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبِ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زَهْرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشِبِ
أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَعْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيَا بِالْمَرْكَبِ

1- إِمَّا أَلَمْ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
2- هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
3- وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةً
4- إِنْ الْفِرَاقُ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
5- أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ وَآيَسَتْ
6- وَأَرَى عُهُودَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
7- فَعَلَامَ فَيُضُّ مَدَامِعَ تَدِيقِ الْجَوَى
8- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
9- وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيَتْهُمْ
10- فَإِذَا لَقِيَتْهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمِ
11- قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
12- حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِراً وَمُدَبِّراً
13- أَفْدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
14- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّهَا
15- إِمَّا أَغْرُ تَشُقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

(2) [مكرّر]: " يا ذا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ ***
 أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ " ما البيت الذي يتفق
 مع مضمون البيت السابق؟



- أ-وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيتُهُمْ
 كَرَّمُ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
 ب-فَإِذَا لَقِيتُهُمْ فَمَوَكِبُ أَنْجُمِ
 زُهرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بَدْرُ المَوَكِبِ
 ج-قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التِّلَادِ كَأَنَّمَا
 يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبِ
 د-حَاطَ الخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدَبِّرًا
 بِوَفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبِ

أَوْ آبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبِ
 تَنْثِي عَزِيمَتَهُ مَنَازِلُ زَيْنَبِ
 حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقًا مِنْ مَغْرِبِ
 تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبِ
 مِنْهُ بَلَى بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
 آلُ جَرَى وَوَمِيضُ بَرْقِ خُلْبِ
 وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبِ
 أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ المَطْلَبِ
 كَرَّمُ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
 زُهرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بَدْرُ المَوَكِبِ
 يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبِ
 بِوَفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبِ
 لِأَشَدِّ مِنْ كَيْدِ العَدُوِّ المُجْلِبِ
 زُهرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشَبِ
 أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ المُسْتَعْرِبِ
 نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيًا بِالمَرْكَبِ

- 1-إِمَّا أَلْسَمَ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
 2-هَجَرَ المَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَّتِ
 3-وَهُوَ الخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
 4-إِنَّ الفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
 5-أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا القَدِيمِ وَآيَسَتِ
 6-وَأَرَى عُهُودَ الغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
 7-فَعَلَامَ فَيْضُ مَدَامِعٍ تَدِيقُ الجَوَى
 8-وَأَحَبُّ أَفَاقِ البِلَادِ إِلَى الفَتَى
 9-وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيتُهُمْ
 10-فَإِذَا لَقِيتُهُمْ فَمَوَكِبُ أَنْجُمِ
 11-قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التِّلَادِ كَأَنَّمَا
 12-حَاطَ الخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدَبِّرًا
 13-أَفْدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
 14-وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّمَا
 15-إِمَّا أَغَرُّ تَشَقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
 وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

- 1- إِمَّا أَلَمَّ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
 - 2- هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
 - 3- وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
 - 4- إِنَّ الْفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
 - 5- أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ وَآيَسَتْ
 - 6- وَأَرَى عُهْدَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
 - 7- فَعَلَامَ فَيْضُ مَدَامِعٍ تَدِقُّ الْجَوَى
 - 8- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
 - 9- وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيتُهُمْ
 - 10- فَإِذَا لَقِيتُهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمٍ
 - 11- قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
 - 12- حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدَبِّرًا
 - 13- أَفَدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
 - 14- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّهَا
 - 15- إِمَّا أَغْرُ تَشُقُّ غُرَّتَهُ الدُّجَى
- وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

أَوْ آبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبٍ
تَنْتَنِي عَزِيمَتُهُ مَنَازِلُ زَيْنَبٍ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقًا مِنْ مَغْرِبٍ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبٍ
مِنْهُ بَلَى بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِيزَ بَرْقِ خُلْبٍ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبٍ
أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ
كَرَّمُ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيْبِ
زُهرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِدُرِّ الْمَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبِ
بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبِ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زُهرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشَبِ
أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَعْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيَا بِالْمَرْكَبِ

3- ما المعنى الملائم لقول الشاعر: " حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدَبِّرًا"***بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبٍ"؟

أ- أحاط مناصرو الخلافة الخليفة بما يملكون من
قدرات على التدبير والوفاء بالعهود لتعزيز
اجتهاد الخليفة.



ب- استطاع بخبرته وبراعته ومهاراته السياسيّة
ووطنية الغالية أن يسمو بنظام الحكم.

ج- نبّل الخليفة علا شأن الخلفاء في عهده لرعايته
لهم، ووفائه، وحزمه الذي يمنع أي متلاعب من التهور.

د- انتصر الخليفة على أعدائه بما يمتلك من قدرات
إداريّة ووفاء لوطنه وخبرات في مجال الحكم.

4- ما مفرد (زُهر) في قول الشاعر: " فَإِذَا

لَقَيْتَهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمٍ *** (زُهرٍ) وَعَبْدُ اللَّهِ بَدْرُ

المَوْكِبُ؟

أ- زَهْرَاء

ب- زَاهِرَةٌ.



ج- أَزْهَر.

د- زَهْرَةٌ

الزُّهْرُ: ثلاثُ ليالٍ من أوَّل الشهر

أَوْ أَبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبٍ
تَثْنِي عَزِيمَتَهُ مَنَازِلُ زَيْنَبٍ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقاً مِنْ مَغْرِبٍ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبٍ
مِنْهُ بَلِيَّ بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِيضَ بَرْقِ خُلْبٍ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبِ
أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ
كَرَمٌ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
زُهرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بَدْرُ المَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبِ
بِوَفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبِ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زُهرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشَبِ
أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ المُسْتَعْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيَا بِالْمَرْكَبِ

1- إِمَّا أَلَّـمَّ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
2- هَجَرَ المَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
3- وَهُوَ الخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
4- إِنَّ الفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
5- أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا القَدِيمِ وَآيَسَتْ
6- وَأَرَى عُهودَ الغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
7- فَعَلَامَ فَيُضُّ مَدَامِعَ تَدِيقِ الجَوَى
8- وَأَحَبُّ آفَاقِ البِلَادِ إِلَى الفَتَى
9- وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيتُهُمْ
10- فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمٍ
11- قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
12- حَاطَ الخِلَافَةَ نَاصِراً وَمُدَبِّراً
13- أَفْدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
14- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّمَا
15- إِمَّا أَغَرُّ تَشُقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

5- ما نوع المحسن البديعي الموضوع بين

هلالين في قول الشاعر:

أفديك من (عتب الصديق فإنه لأشد من
كيد العدو) المجلب



أ- مقابلة.

ب- طباق إيجاب.

ج- جناس غير تام.

د- تصريح.

أَوْ آبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبٍ
تَثْنِي عَزِيمَتَهُ مَنَازِلُ زَيْنَبٍ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقًا مِنْ مَغْرِبٍ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبٍ
مِنْهُ بَلِيَّ بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِيضَ بَرْقِ خُلْبٍ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبٍ
أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ
كَرَمٌ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
زُهرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِدُرِّ الْمَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبٍ
بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبٍ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زُهرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشَبِ
أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَعْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيًا بِالْمَرْكَبِ

1- إِمَّا أَلْسَمَ فَبَعْدَ فَرْطٍ تَجَنَّبِ
2- هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
3- وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
4- إِنَّ الْفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
5- أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ وَآيَسَتْ
6- وَأَرَى عُهْدَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
7- فَعَلَّامَ فَيْضٍ مَدَامِعَ تَدِيقِ الْجَوَى
8- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
9- وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيْتُهُمْ
10- فَإِذَا لَقِيْتُهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمٍ
11- قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
12- حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدَبِّرًا
13- أَفْدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
14- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّمَا
15- إِمَّا أَغَرُّ تَشُقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

5-[مُكَرَّر] ما نوع المحسن البديعيّ

بصدر البيت في قول الشاعر:

" إِمَّا (أَغْرُ) تَشُقُّ غُرَّتُهُ (الدُّجَى)

و أَرْتَمُ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَغْرِبِ "

أ- مقابلة.



ب- طباق.

ج- جناس.

د- تصريح.

أَوْ أَبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبٍ
تَثْنِي عَزِيمَتَهُ مَنَازِلُ زَيْنَبٍ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقًا مِنْ مَغْرِبٍ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبٍ
مِنْهُ بَلَى بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِيضَ بَرْقِ خُلْبٍ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذَّبٍ
أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ
كَرَمٌ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيِّبِ
زُهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِدُرِّ الْمَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبٍ
بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبٍ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زُهِرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشَبِ
أَوْ أَرْتَمُ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَغْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيًا بِالْمَرْكَبِ

1- إِمَّا أَلَمْ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنُّبِ
2- هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
3- وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
4- إِنَّ الْفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
5- أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ وَآيَسَتْ
6- وَأَرَى عُهْدَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
7- فَعَلَامَ فَيْضُ مَدَامِعٍ تَدِقُّ الْجَوَى
8- وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
9- وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيَتْهُمْ
10- فَإِذَا لَقِيَتْهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمٍ
11- قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
12- حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدَبِّرًا
13- أَفْدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
14- وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّهَا
15- إِمَّا أَغْرُ تَشُقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

سؤال تنشيطي:

ما الغرض من الاستفهام في قول الشاعر:

"فَعَلَامَ فَيضُ مَدَامِ تَدِيقُ الْجَوَى ***

وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذِّبٌ؟"



-الاستنكار.

-الاستبطاء.

-السخرية.

-الاستبعاد.

أَوْ أَبَهُ هَمٌّ فَمِنْ مُتَأَوِّبٍ
تَثْنِي عَزِيمَتَهُ مَنَازِلُ زَيْنَبٍ
حَتَّى يُطَالِعَ مَشْرِقًا مِنْ مَغْرِبٍ
تَجْلُو عَنْ شَتِيتٍ أَشْنَبٍ
مِنْهُ بَلِيَّ بَنَانَةٍ لَمْ تُخْضَبِ
أَلْ جَرَى وَوَمِيضُ بَرْقِ خُلْبٍ
وَعَذَابُ قَلْبٍ بِالْحِسَانِ مُعَذِّبٍ
أَرْضُ يَنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ
كَرَمٌ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ الصَّيْبِ
زُهرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بِدُرِّ الْمَوْكِبِ
يَغْدُو عَلَى تَفْرِيقِ مَالٍ مُذْنِبٍ
بُوفَاءٍ مُجْتَهِدٍ وَحَزْمٍ مُجَرَّبٍ
لَأَشَدُّ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
زُهرُ الرَّبِيعِ خِلَالِ رَوْضِ مَعْشَبٍ
أَوْ أَرْتَمَ كَالضَّاحِكِ الْمُسْتَعْرِبِ
نَيْلَ الْجَزِيلِ وَثَنِيًا بِالْمَرْكَبِ

1-إِمَّا أَلَمَّ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
2-هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى انْبَرَتْ
3-وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
4-إِنَّ الْفِرَاقَ جَلَا لَنَا عَنْ غَادَةٍ
5-أَلَوْتَ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ وَآيَسَتْ
6-وَأَرَى عُهودَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي
7-فَعَلَامَ فَيضُ مَدَامِ تَدِيقُ الْجَوَى
8-وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى
9-وَلَدَى بَنِي يَزْدَادَ حَيْثُ لَقِيَتْهُمْ
10-فَإِذَا لَقِيَتْهُمْ فَمَوْكِبُ أَنْجُمٍ
11-قَاسِي الضَّمِيرِ عَلَى التَّلَادِ كَأَنَّمَا
12-حَاطَ الْخِلَافَةَ نَاصِرًا وَمُدْبِرًا
13-أَفْدِيكَ مِنْ عَتَبِ الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ
14-وَتَبَسُّمَاتِكَ لِلْعَطَاءِ كَأَنَّمَا
15-إِمَّا أَغَرُّ تَشُقُّ غُرَّتُهُ الدُّجَى
وَإِذَا التَّقَى شِعْرِي وَجُودُكَ يَسَّرَا

اشتركوا في

الامتحانات
الشّرح
النّحو
الشّعر
البلاغة
القصة
النّصّ
المعلوماتي

العجيب
في العربي

قناة

مراجعة

النَّصّ

المعلوماتي

الفكرة المحوريّة

البيت المتضمّن فكرة.....

المعنى الملائم لبيت شعريّ

ما مفردُ كلمة.....

ما نوع المحسنّ البديعيّ.

اقرأ النصّ المعلوماتيّ (الشَّيخوخة بين الفضاء والأرض) ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

- 1** لاحظ العلماء على رواد الفضاء أعراضًا تشبه أعراض الشيخوخة ، وقد مكّنت هذه الملاحظة المعنيين بطبّ الفضاء والطبّ على الأرض فهم آليات الشَّيخوخة و تقديم اقتراحات لمواجهتها، ومما لا شكّ فيه أنّ السّفر إلى الفضاء الخارجيّ يُشكّل مغامرةً وتحديًا بدنيًا هائلًا، لأنّ الإنسان بابتعاده عن الجاذبيّة الأرضيّة – وإنّ كان شابًا فتياً - سيعاني من مظاهر تقدّم العمر، فتتعرّض عضلاته وعظامه للوهن، ويختلّ إحساسه بالتّوازن، وتتقلّص عضلات قلبه بلّ تضعفُ، فضلًا عن الأرق الذي سيُلازمه مدى الحياة.
- 2** ويحاول الدّارسون متابعَة ملاحين ذوي أعمار مختلفة في أثناء رحلاتهم المكوكيّة إلى الفضاء للإجابة عن الأسئلة البَحْثيّة الافتراضية الآتية: هل تُعجّل حالة انعدام الجاذبيّة بتقدّم العُمَر ومظاهر الشَّيخوخة؟ وهل يمكن مواجهة تأثيرات حالة انعدام الجاذبيّة على أجهزة الجسم وأنسجته؟ وما درجة ذلك التّأثير؟ والباحثون وروادو الفضاء يتوقون دائمًا إلى إجابة إيجابيّة للسؤال: هل تحسّن الدّول من ظروف حياة ملاحي الفضاء المُسنّين وغير المُسنّين على الأرض؟
- 3** وقد جرى استطلاع رأي الأطباء في تأثير حالة انعدام الجاذبيّة في الفضاء الخارجيّ على جسم الإنسان، وذلك قبل أن يقوم (يوري جاجارين) - وهو أوّل رائد فضاء في العالم - بدورته الشهيرة حول الأرض عام (1961)، وتوقّع عددٌ ممّن شملهم الاستطلاع أنّ صاحب هذه التّجربة سيُعاني حتمًا من اضطراباتٍ كثيرة في أنسجته وأعضائه وأحاسيسه، وتوقّع بعضهم أن يتعرّض الإنسان في الفضاء للموت اختناقًا بلُعباه.
- 4** لم يُوفّق هؤلاء الأطباء في بعض ما توقّعوه، ولاسيّما فيما يخصّ مسألة الموت، فقد عاد (يوري جاجارين) من دورته الوحيدة حول الأرض سالمًا معافيّ، بلّ إنّ الطّبيب الرّوسيّ (فاليري بولياكوف) قد عاد سالمًا إلى الأرض في شهر مارس عام (1995) بعد رحلة فضائيّة ظلّ يدور فيها حول الأرض مدّة (438) يومًا متواصلًا، غير أنّ هؤلاء الأطباء كانوا أيضًا على حقّ في كثير مما توقّعوه؛ إذ ثبت أنّ لحالة انعدام الجاذبيّة تأثيراتٍ كبيرة على جسم الإنسان، ولعلّ أوّل مظاهر هذا التّأثير هو ما بات يُعرف بدوار الفضاء الشّبيه بدوار البَحْرِ.

(5) لقد عاش الإنسان على سطح الأرض تحت تأثير جاذبيتها، فانضبط عليها اتزان جسمه من خلال أذنه الوسطى التي تحوي جهازًا دقيقًا يتحكم في الاتزان على أساس الإحساس بالاتجاه (أسفل وأعلى)، لكن عمل هذا الجهاز يختل عند التحليق في الفضاء؛ لأن أجزاء من ذلك الجهاز تعوم بلا وجهة (حيث لا أسفل ولا أعلى)، مما يؤدي إلى توهم أماكن غير حقيقية للأطراف، وقد ينتج عن الارتباك في الأذن الداخلية قطع الإشارات بين المخ والعين والتسبب بأوهام بصرية مخادعة ومحيّرة للدماغ، وهذا ما يجعل ملاح الفضاء يحس بأن جدران مركبته الفضائية آخذة في السقوط عليه عندما يحرك رأسه، ويؤدي التحليق في الفضاء أيضًا إلى غثيان وقيء، غير أن الدماغ يتكفل بموازنة الأوضاع بعد عدة أيام، ويعاني الملاحون من مشكلة دوار الفضاء عند عودتهم إلى الأرض، والتعرض لجاذبيتها مرة أخرى.

(6) والدوار ليس أسوأ مشاكل التحليق في الفضاء أو أكثرها خطورة، فنظام الدورة الدموية سيختل أيضًا لدى الملاحين؛ إذ إن الجهاز الدوري الدموي قد ضبط أداءه على ظروف الجاذبية الأرضية. إن الإنسان يستيقظ صباحًا، فتزداد دقات قلبه، وتنكمش أوعيته الدموية في الأطراف ليصعد الدم إلى الرأس، ولا يميل الدم إلى التجمع في الساقين نتيجة لتأثير الجاذبية على الإنسان الواقف، غير أن هذه الآلية ستتوقف عن العمل فور وصول ملاح الفضاء إلى حالة انعدام الجاذبية؛ مما يؤدي إلى نقص تدفق الدم في المخ، وزيادته في الجزء الأسفل من جسم الإنسان، فتُسيء الكلية - عندئذٍ - تفسير الأمر، وتعدّ ذلك زيادة في كمية السوائل، لتبدأ في استخلاصها، مما يتسبب بانخفاض قدرة الجسم على إنتاج خلايا الدم الحمراء، وعندما يتأقلم الجسم على ظروف انعدام الجاذبية ستقل كمية السوائل الموجودة فيه لأكثر من لتر، فضلًا عن استرخاء الجهاز الدوري الدموي؛ ليتسبب ذلك كله بضعف عضلات القلب رويدًا رويدًا.

(7) ويعاني ملاحو الفضاء من مشاكل مقلقة في العظام والعضلات التي ستتعرّض إلى الضّمور، إذ إن الجسم يولّد مزيدًا من الأنسجة العظميّة عندما ما يتعرّض إلى جُهد مضاعف، ويتعامل معه وفق قانون عام هو ضمور ما لا يُستخدَم، وخلال رحلات الفضاء الطويلة يتلاشى الوزن الذي كانت تتحمله العظام فيفقد الملاح (وفق تقديرات وكالة الفضاء الأمريكية (1% من كثافة عظامه كلّ شهر، ويستمرُّ الفقدانُ طوال التَّحليق، ممّا يتسبب بحالة من هشاشة العظام، واحتمالات الإصابة بالكسور، ويمكن أن يقود ذلك إلى فقدان دائم في (الوزن)، فضلاً عن تمُدّد العمود الفقريّ الذي يسبب الآلام المختلفة للظهر، إضافة إلى تضرُّر النُّخاع الشوكي؛ ممّا قد يعزِلُ الألياف العصبية الضرورية للتّوازن والحركة واللمس، ثُمَّ إنّ النُّقصانَ المستمرَّ في مادة نقيّ العِظام يُمكن أن يُضعِفُ قِصَبَةَ السَّاق بنسبة تصل إلى 30% وتبدو في مظهر تعارف رجال الفضاء على وصفه بـ (ساق الدّجاجة).

(8) ونحن نعرفُ مشاكلَ الأرقِ الّتي يُعاني منها من يسافر بالطّائرات عبر مناطقَ زمنيّةٍ عدّة، فما بالنا إذاً بأناسٍ تُشرقُ عليهم الشّمس وتغيب (16) مرّةً في اليوم؛ وعلى ذلك، فإنَّ سُعداءَ الحَظِّ من مّلاحي الفَضاء هم مَنْ يستطيعون أن يناموا ستّ ساعات في اليوم، ومع تزايد حاجة الملاحين للنّوم فإنَّ تركيزَهُم سَيَقِلُّ حَتْمًا. وعلى أيّة حال، لا يستطيع أحدٌ أن يُنكَرَ المخاطرَ المرتبطة بالسّفر إلى الفَضاء؛ من اضطراب للجهاز المناعي، واختلال في السّاعة البيولوجية، ومخاطر في نبضات القلب، وتتمدّد تلك المخاطرُ وتمتدُّ إلى آفاق نفسيّةٍ وذهنيّةٍ واجتماعيّةٍ أكثر تعقيدًا ممّا نتصوّر، غير أنّ الإنسان المفطور على حُبِّ المعرفة، والمغامرة، واكتشاف العالم من حوله سيَبذلُ ما في وسعه ليكونَ سفره إلى الفَضاء آمنًا قدر الإمكان.

6- ما الفكرة المحوريّة التي يدور حولها المقال؟

أ- معاناة ملاّحي الفضاء من مَظاهرِ الشَّيخوخة.

ب- ظروف العيش في الفضاء الخارجيّ.

ج- قُدرةُ الجِسم البَشريّ على تحمّل البقاءِ في الفضاء الخارجيّ.



د- تأثير بيئة الفضاء على جسم الإنسان.

7- إلى أيّ أنواع النصوص ينتمي النصّ السابق؟

أ- النصّ الإرشاديّ..



ب- النصّ الإخباريّ.

ج- النصّ الوصفيّ.

د- النصّ الإقناعي.

8-لِمَ يشعر رائد الفضاء بأنَّ جدران مركبته أخذت في السُّقوط عليه بعد مرور يوم

على الانطلاق برحلته، من خلال قراءتك للفقرة الخامسة من المقال؟

أ-لأن الدِّماغ غير قادر على موازنة الأوضاع طيلة أيام الرحلة إلى الفضاء الخارجيّ.

ب-بسبب الاضطراب والتوتر الكبيرين اللّذين يلازمان الملاحين في الفضاء الخارجيّ.

ج-لانعدام الجاذبيّة الأرضيّة عند الانطلاق بالمركبة إلى الفضاء الخارجيّ.



د-بسبب الوهم البصريّ المخادع الناتج عن ارتباك الأذن الوسطى.

8- {مكرّر} "لا أحد يُنكر المخاطر المرتبطة بالسّفر إلى الفضاء؛ من اضطراب للجهاز المناعي، واختلال في السّاعة البيولوجية، ومخاطر في نبضات القلب، وتتمدّد تلك المخاطر وتمتدُّ إلى آفاق نفسيّة وذهنيّة واجتماعيّة أكثر تعقيدًا مما نتصوّر

ما العلاقة التي ربطت الجملة التي تحتها خط بما بعدها في العبارة السابقة؟
أ- طرح الأمثلة.

ب- التّوضيح بعد الإبهام.



ج- التّفصيل بعد الإجمال.

د- النّتيجة بعد السّبب.

9- ما الفِكرَةُ المُشترَكَةُ الَّتِي أراد الكاتب أن يُرَسِّخَهَا في الفقرتين الرَّابِعة والخامسة؟



- أ- انعدام الجاذبية يُعرِّضُ الملاحين لدُوار الفضاءِ.
- ب- الاضطرابات النَّفسِيَّة والذِّهْنِيَّة الخطيرة التي سيعاني منها ملاَّحو الفضاء.
- ج- تأقُّلم الجهاز الدَّوريِّ للإنسان مع حالة انعدام الجاذبية الأرضيَّة.
- د- اضطرابات أنسجة الإنسان في الفضاء الخارجيِّ.

10- "الباحثون وروّادو الفضاء يتوقّون دائماً إلى إجابة إيجابيّة للسؤال:
تُحَسِّنُ الدَّولُ من ظروفِ حياةِ ملاحِي الفضاءِ المُسنِّين وغير المُسنِّين على
الأرضِ؟ ما الغرضُ البلاغي من أسلوب الاستفهام في العبارة السابقة الواردة في
الفِقرةِ الثَّانية؟

أ- التَّعجُّب.

ب- النِّفي.

ج- التَّمَنِّي. 

د- التَّشويق.

11- "بعد أن عاش رائدُ الفضاء على سطح الأرض تحت تأثير جاذبيّتها، يُسافرُ إلى الفضاء فتتأثر الدّورة الدّمويّة بانعدام الجاذبيّة في الفضاء الخارجيّ تأثراً واضحاً" ما رقمُ الفقرة التي تُشيرُ إلى هذا التأثير؟

أ- الفقرة الثّالثة.

ب- الفقرة الرّابعة.

ج- الفقرة الخامسة.

د- الفقرة السّادسة.



12- أية فكرة من الفكر الآتية لم ترد في النص السابق؟



أ- يتأقلم الجهاز الدوري للإنسان مع حالة انعدام الجاذبية الأرضية.

ب- مع انعدام الجاذبية الأرضية في الفضاء تنفض قدرة الجسم على إنتاج خلايا الدم الحمراء.

ج- يفقد الملاح في الفضاء بعضاً من كثافة عظامه.

د- الجهاز المركزي العصبي لدى رواد الفضاء عرضة للضرر؛ فعزل الألياف العصبية سيؤدي إلى عدم الاتزان.

13- ما المعلومة الخطأ التي تنافي توجهات الكاتب في المقال السابق؟

أ- رَوّادُ الفضاءِ يستطيعون الحياةَ في الفضاءِ الخارجيِّ لكن ليس بكاملِ لياقتِهِم البدنيّة والصّحيّة.



ب- الإنسانُ المفطورُ على حبِّ المعرفةِ والمغامرةِ سيصلُ إلى الفضاءِ مهما كانت النتائج.

ج- ضرورة مواجهة تأثيرات حالة انعدام الجاذبيّة على أجهزة الجسم وأنسجته.

د- تُعَجَّلُ حالة انعدام الجاذبيّة بتقدُّمِ العُمر ومظاهرِ الشَّيخوخة لذلك لا بدّ من حلولٍ.

14- "لا (شكّ) أنّ السّفَر إلى الفضاء الخارجيّ يُشكّلُ مغامرةً وتحديّاً بدنيّاً هائلاً، لأنّ (الإنسان) بابتعاده عن الجاذبيّة الأرضيّة - وإنّ كان (شابّاً) فتياً - (سيعاني) من مظاهر تقدّم العمر".
ما الوظيفة النّحوية للكلمات المحصورة بين قوسين كبيرين، على التّرتيب؟

أ- فعلٌ ماضٍ/ اسم مجرور/ اسم كان مرفوع بالضّمة المقدّرة/ فعل مضارع مجزوم.

ب- فعل مضارعٌ مجزومٌ بلا النّاهية/ مصدر مؤوّل في محلّ نصب/ مفعول به منصوب/ في محلّ نصب خبر كان.

ج- اسم لا النّافية للجنس منصوب بالفتحة/ خبر أنّ مرفوع/ اسم كان مرفوع بالألف/ في محلّ نصب اسم أنّ مؤخّر.

د- اسم لا النّافية للجنس مبنيٌّ على الفتح/ اسم أنّ منصوب/ خبر كان منصوب بالفتحة/ في محلّ رفع خبر أنّ.





15- ما العبارة التي لا تتضمن صورة بيانية فيما يأتي؟*

أ-توقع بعض الأطباء أن يتعرض الإنسان في الفضاء للموت اختناقًا بلعابه.

ب-تتمدد تلك المخاطر وتمتدُّ إلى آفاق نفسيةٍ وذهنيةٍ واجتماعيةٍ أكثر تعقيدًا مما نتصور.

ج-تُسيء الكليةُ – عندئذٍ - تفسير الأمر، وتعدّ ذلك زيادة في كمية السوائل.

د-يؤدي التحليق في الفضاء إلى غثيان وقيء، غير أنّ الدماغ يتكفل بموازنة الأوضاع بعد عدّة أيام.

مراجعة

النَّصّ

المعلوماًتي

الفكرة المحوريّة

البيت المتضمّن فكرة.....

المعنى الملائم لبيت شعريّ

ما مفردُ كلمة.....

ما نوع المحسنّ البديعيّ.

السؤال الثالث: (النص القصصي) {50 درجة}

اقرأ القصة الآتية بعنوان (الصفحة الحزينة) لـ "**حسام الشرقاوي**"، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

(1) لأنه قضى معظم ساعات الليل يقلّب في صفحات كثيرة سوف يمتحن فيها؛ فهذا اليوم هو يوم الامتحان النهائي للمرحلة الثانوية، شرع يطلب من أمّه أن تسامحه على ما سبّبه لها، من إجهاد في إيقاظه؛ فلوالديه فضل عليه؛ حيث غرسا فيه محبة العلم، وسقياه بالتشجيع، واحتضناه بدُرر الأدعية، وبعدما قبّلت جبهته وهو ذاهب إلى الامتحان، طمع منها في دعاء بأن ييسّر الله له أمره فلا أمر إلا بإرادة الله الخالق، ولا نجاح طالب يتحقّق إلا بإذن الله.

(2) عندما تسلّم ورقة الأسئلة وجدّها شوكا يلامس راحتيه قرأ فاتحة الكتاب، ثم بدأ يفكّك رموز الورقة الأولى دون أن يجد الصعوبة كامنة في الورقة، فحمد الله كثيرا ثم أكمل، وفي ذلك الوقت همس في أذنه همسات بسيطة زميله الذي يجاوره، طلب منه الالتفات ومساعدته، فيما كانت أفكاره تتلاطم أمواجهما في بحر حبر الأوراق، لم يعره اهتماما فرفع زميله صوته أكثر، وقطع عليه التركيز بصوته الذي كان يكسوه الحزن والحسرة، وضعفت قدرته على عدم الالتفات إليه، أخذ يغالب خوفه وقلقه، لقد لفت قلب زميله المنكسر فؤاده، بتناقل الحذر، وتوتر السارق، وهلع الخوف على المستقبل، هبّ يوجّه جهاز استقباله على موجة فائقة الجودة، لمحت عيناه وجه زميله.

(3) أفاق على يد غليظة تمسك رقبتة بقوة حتى تلامست أصابعها ويد أخرى تمسك بورقة إجابته منذرة إياه اندازا شديدا، كاد من شدة الضغط على رقبتة يريد أن يلکم ذلك الرجل الغليظ، ولكنه تذكر دعوات أمّه له بالصبر، فاستغفر ربّه وهدأ، ثم عاود تركيزه مرة أخرى ، وقد تورّمت أوداجه ، وتابع يكمل حلّ إجابات الامتحان .

4 وما إن أنشأ يكتب مرة أخرى، وما إن مرّت دقائق حتى عاود جاره ثانية الاستغاثة به واستجداءه، سأل نفسه ماذا سيفعل له، فهو لا يعرف بغيته، ولا يجرؤ على الالتفات إليه مرة ثانية وإلا سيخسر امتحانه، فإن كان يطلب منه استعانة في الحلّ فهو لن يستطيع تلبية رغبته لأن في ذلك غشا، وَرَدَدَ «لكم غايْتُكم ولي بُغْيائي»، ثم عزم على مواصلة الكتابة وقرّر صمّ أذنيه عن صوت جاره اللاهث، وتذكر وعوده لأهله على أن يرفع رأسهم بنجاح باهر، فأكمل حلّ الامتحان وأذناه تستغيثان كلّما مرّ وقتٌ .

5 انتهى وقت الامتحان، غادر القاعة والضوضاء والجلبة ضاعفهما اتساع المكان ، وإذ بطالبٍ يضيّق عليه الطريق ويرمّقه بنظراتٍ حاسرةٍ عنه ثوبَ الرّحمة، مُشْبَعَةٌ بسيّاطِ الحزن، مُفْعَمَةٌ بلآلئِ المؤقّتَيْنِ، فسأله عما به فأجابه بعيون ذابلةٍ، وصوتٍ أدماهُ الظمأُ مُحْمِلَقاً في زجاجةِ الماء التي بيد زميله، وقال له : لقد ناديت عليك مرارًا وتكرارًا ، لكي تعطيني جرعة من زجاجة الماء التي إلى جانبك ، لأخفّف بها توتري، وأسكِتَ بها جامَ عطشي الذي كاد يفتِكُ بصبري، ولكنّ خوفك وتردّدك منعاك حتى لتُنصتِ إلى ما أريد منك ، وأنت الذي دائماً تدّعي مساعدة الآخرين ، فالسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

6 من شدة هول الموقف فقد أحسّ أن لسانه خرس عن الكلام تمامًا ، وأنّه لن ينجده ما يحاول التلفّظ به ، فقد خضع عقلًا وقلبا لتنبيهه مراقب لن يتعدّى بضع نقاط من حبر ، ولم يُعرِ انتباها لنداءات زميله الملهوفة ، فلم يجد مخرجًا سوى الاعتذار له ، وأمسكَ بيديه كلتَهما مُشْبِكاً أصابعَهُما ومحرّكاً إِيَّاهُما نحوهُ بنظراتٍ مليئةٍ بالاعتذار ، واتّخذ من تهديد المراقب حجّة ليتقبل زميله اعتذاره له ، فقد ألقي على كاهل ضميره حملاً من التّأنيب الذي لم يغادره ، وصل إلى البيت وحبّالٌ تفكيره تأخذه إلى عوالم كثيرة وقد انتبه أنه يرفع إصبعه للتشهُد في الصلاة لإنهائها ، ولكن عليه أن يبدأها من جديد فقد كان تشتيت تفكيره جعله لم يركز في صلاته .

16) ما الحدثُ المحوريُّ الذي يدورُ حوله النصُّ القصصيُّ السّابقُ من بين

الأحداثِ الآتية؟

أ- ذهاب الطّالب إلى الامتحان.



ب- طلب الزّميل الالتفات إليه لمساعدته.

ج- إمساك المراقب برقبة الطّالب.

د- إصرار الطّالب على عدم الانشغال بزميله.

17) أَيِّ مُشْكَلَةٍ مِنَ الْمُشْكَلَاتِ الْآتِيَةِ عَانَى مِنْهَا الْبَطْلُ فِي الْقِصَّةِ؟

أ- محاولات الغشّ.

ب- سُوء الظَّنِّ.

ج- غِلْظَةُ الْمَلَا حَظ. 

د- التردّد والخوف.

18) أي ترتيب أصوب للأحداث وفق ورودها في النصّ السرديّ السابق؟

أ-دعاء بالتّوفيق للابن من الأمّ، استغاثةُ الزّميل، ردُّ فعلِ البطل تمنعُها قسوةُ الملاحظ، تكرار الاستغاثة، صُفْعَة المفاجأة. 

ب-استغاثةُ الزّميل، تشتّتُ البطل في الصّلاة، دعوةُ الأم لابنها، تبريرُ المستغيثِ تُفاجئُ البطل.

ج-استغاثةُ الزّميل، محاولةُ البطل إغاثةِ زميله الملهوف، الملاحظُ يقبضُ على رقبةِ البطل، دعاء الأمر لابنها.

د-تفكيرُ البطل في إغاثةِ زميله، تردّدُ البطل في الإغاثة، عتابُ الزّميلِ البطل، إنذارُ الملاحظِ للبطل.

19) علام يدلُّ المُقْتَطَفُ السَّرْدِيُّ السَّادِسُ فِي الْقِصَّةِ، وَمَا عِلَاقَتُهُ بِتَصَرُّفِ الشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ؟

علام يدلُّ المُقْتَطَفُ السَّرْدِيُّ السَّادِسُ فِي الْقِصَّةِ، وَمَا عِلَاقَتُهُ بِتَصَرُّفِ الشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ؟

أ- يدلُّ على ضميرٍ حيٍّ، واعتذارُ البطلِ سببٌ للحقيقةِ التي تجلَّتْ أمامَهُ.

ب- يدلُّ على اهتمامِ البطلِ برَدَّةِ فعلِهِ وألمِ زميلِهِ، واعتذارُهُ لزميلِهِ ناجمٌ عن تصرُّفِهِ السَّابِقِ. 

ج- يدلُّ على تشتُّتِ تفكيرِ الزَّميلِ الملهوفِ لهفَةً شديدةً، ويُمَثِّلُ عِلَاقَةَ السَّبَبِ بِالنَّاتِجَةِ.

د- الاعتذارُ للزَّميلِ الَّذِي اسْتَغَاثَ بِهِ، وَيُمَثِّلُ عِلَاقَةَ التَّفْصِيلِ بَعْدَ الإِجْمَالِ.

20) ما الوظيفة النحويّة المشتركةُ بين الكلماتِ الموضوعيّةِ بينَ الأقواسِ في: "
وأسكِتَ بها جامَ عطشي الذي كاد (يفتِكُ) بصبري، ولكنَّ خوفك وتردّدك
(منعاك) حتى لتُنصتَ إلى ما أريد منك ، وأنت الذي دائماً (تدّعي) مساعدة
الآخرين ، فالسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ؟"

أ-مبتدأ.



ب-خبر.

ج-اسم كاد، خبر لكنّ، خبر المبتدأ.

د-خبر كادَ، خبر المبتدأ، نعت.

21) مِيزَنُوعَ الصُّورَتَيْنِ الْبَيَانِيَّتَيْنِ الْمَوْضُوعَتَيْنِ بَيْنَ هَلَالَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ
التَّالِيَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ: "وَيَرْمُقُهُ (بَنَظَرَاتٍ حَاسِرَةٍ عَنْهُ ثَوْبَ الرَّحْمَةِ)،
مُشَبَّعَةٍ (بَسِيَاطِ الْحَزَنِ)، مُفَعَّمَةٍ (بَلَالِي الْمَوْقَتَيْنِ)".

أ- استعارة تصريحية، تشبيه بليغ، استعارة مكنية.

ب- استعارة تصريحية، استعارة مكنية، تشبيه بليغ.

ج- استعارة مكنية، تشبيه بليغ، استعارة تصريحية. 

د- استعارة مكنية، استعارة تصريحية، تشبيه تمثيلي.

22) ما العلاقة التي تربطُ المقتطفَ الأوَّلَ بالثَّاني من قصَّةِ (الصَّفعة الحزينَة) لحسام الشَّرقاويّ؟

أ- السَّبب بالنتيجة. 

ب- التَّوضيح بالإبهام.

ج- التَّفصيل بالإجمال.

د- النتيجة بالسَّبب.

23) ما نوع التّقنيات التي استخدمها الكاتب في المُقتطف الخامس من هذه القِصة؟



أ- الوصف، والسّرْد، والحوار الخارجي.

ب- الحوار الداخلي، والخارجي، والسّرْد.

ج- التنبؤ، والسّرْد، والحوار الداخلي.

د- الحوار الخارجي، والوصف، التمهيد.

24) من الملامح النفسيّة للشّخصيّة الرّئيسيّة في النّصّ السّرديّ:

أ- برّ الوالدين.



ب- الاتّزانُ والأسف.

ج- الضيقُ والضجر.

د- القلقُ ونفاذُ الصّبر.

25) بم تشعر نحو البطل من قراءتك للمقتطف القصصي الأول.

أ- الفخر.

ب- الوقار.

ج- التقدير. 

د- الضيق.

على خير

نلتقيكم في

دروس قادمة.

الخاتمة



اقرأ القصة الآتية بعنوان (قطعة حبل) للكاتب (جي دي موباسان) ، ثم أجب :

- (1) أقبل الفلاحون في " يوم السوق " مع زوجاتهم على الطرق الكثيرة المنتشرة حول بلدة " جورد فيل " قاصدين المدينة، وقد احتشد الجميع واحتلّطت القيعات العالية التي يلبسها الأغنياء منهم بفرون الماشية، وبما تحمله القرويات فوق رؤوسهن.
- كان " هوشكورن " وهو من أهالي بلدة " بروتينه " - في طريقه إلى الميدان عندما لمح على الأرض قطعة حبل، وكان الرجل على جانب كبير من الحرص ؛ فقد كان يرى أن كل ما يفيد يجب أن يلتقط ؛ ولذلك أحنى قامته في جهد ظاهر، إذ كان يعاني من آلام الروماتيزم وأخذ يلف قطعة الحبل في ثوده ثم وقعت عيناه في تلك اللحظة على السيد " مالاندان " صانع السروج وإفقا وهو يحججه بنظراته ؛ لحلاف قديم بينهما.
- (2) مضى " هوشكورن " في طريقه قاصدا صالة الطعام الكبيرة في مطعم " جوردان " الذي كان يعض بالناس، كما كان الفناء الرخب يزخر بالمركبات من كل نوع، وقد اصفر لونها من تلوثها بالأقدار وكان في المطعم موقد كبير، قد استعرت ناره، وإنبعث منها الدفء وكانت هناك ثلاثة سقافيد تدور على الحاضرين متفلة بالدجاج والحمام وأفخاذ الضأن، بينما كانت الرائحة الشهية تنبعث من المرق والشواء، فتصاعف المرح، وسال اللعاب، وقد جلس رواد المطعم ينتظرون الأطباق الشهية التي كانت لا تنفك تقبل عليهم مملوءة، وترتد عنهم فارغة.
- (3) وفجأة دخل صابط شرطية مع عناصره، ووقف بالباب وأخذ يسأل رواد المطعم: " هل السيد " هوشكورن " هنا؟
- وكان " هوشكورن " في تلك اللحظة جالسا عند الطرف الآخر من المائدة، فقال ردا على سؤال الصابط: " نعم... أنا هنا "
- فعاد الصابط يقول: هل لك أن تتفضل، فترافقني إلى مكتب العمدة؟
- كان العمدة رجلا صخما الجسم، لَمَاحًا، يذل مظهره على الجِدِّ وقد جلس في مقعده الوثير في انتظار قدوم السيد " هوشكورن " فلما دخل عليه هذا الأخير، ابتدره قائلا: ((إنك شوهت في هذا الصباح يا سيد " هوشكورن "، وأنت تلتقط على طريق " جورد فيل " المحفظة التي فقدها السيد " هولبروك " فذهل الرجل، ومرت لحظة من الصمت الرهيب قبل أن يقول بصوت مبخوح جزع:
- أنا؟! أنا التفتت محفظة؟! - نعم.
- أقسم لك بشر في آتي لا أعلم شيئا عن ذلك - ولكنك شوهت!
- يا سيدي العمدة، أنا ؟ من ذا الذي يقول إنه رأيي؟ - السيد " مالاندان " صانع السروج.))

4 (وَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ هَذَا مِنَ الْعُمْدَةِ حَتَّى تَذْكُرَ حَادِثَ الصَّبَاحِ وَأَذْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَاحَ قَائِلًا وَقَدْ لَحِمْتُ وَجْهَهُ مِنَ الْغَضَبِ

- أَوْ: رَأَيْتَ هَذَا الْوَعْدَ! رَأَى الْقَطْعَ هَذَا الْكَيْلَ الْظُلْمَ، هَذَا هُوَ سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، غَيْرَ أَنَّ الْعُمْدَةَ هَزَّ رَأْسُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

- إِنَّكَ لَنْ تَجْعَلَنِي أَصْنَقَ يَا سَيِّدَ "هورشكورن" أَنَّ السَّيِّدَ "مالاندان" وَهُوَ رَجُلٌ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ قَدْ خَسِبَ أَنَّ هَذَا الْكَيْلَ مَحْفُظَةٌ! فَرَفَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ، وَقَالَ فِي صَوْتٍ مُتَهَيِّجٍ التَّيْبَرَاتُ:

- هَذِهِ هِيَ الْعَوِيقَةُ عَلِمَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ

- فَاسْتَأْنَفَ الْعُمْدَةُ كَلَامَهُ قَائِلًا:

- وَبَعْدَ أَنْ التَّقَطَّتْ مَا وَجَدَتْ، لَبِثَتْ لَحْظَةً طَوِيلَةً تَبَحُّثُ فِي الْوَحْلِ لِقَرَى مَا إِذَا كَانَتْ أَيْتَ قِطْعَةً مِنَ الْقُودِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْكَ

5 (ذَهَبَتْ اخْتِجَاجَاتُ السَّيِّدِ "هورشكورن" كُلُّهَا هَبَاءً وَوَاجِهَةُ الْعُمْدَةِ بِالسَّيِّدِ مَالاندان فَأَعَادَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ وَتَبَادَلَ الرَّجُلَانِ الشَّتَائِمَ ثُمَّ طَلَبَ السَّيِّدُ "هورشكورن"

أَنْ يَفْتَشُونَ قَلَمٌ يَجِدُوا مَعَهُ شَيْئًا وَاسْتَبَدَّتِ الْجِيرَةُ بِالْعَمْدَةِ ثُمَّ صَرَفَتْ الرَّجُلُ مِنْ عِلْدِهِ .

وَدَاعَ الْخَبْرُ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَكُنْ الرَّجُلُ يُعَادِرُ مَغْضَبَ الْعُمْدَةِ حَتَّى أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذُوا يُكُونُ عَلَيْهِ بِسَيْلٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الْمُسْتَطْلَعَةِ، جَادِّينَ أَوْ سَاخِرِينَ فَأَنْشَأَ يَقْصُصَ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْكَيْلِ فَمَا صَدَّقَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ:

وَفِي تَحْوِ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّالِي، أَغَادَ الْمَحْفُظَةُ بِمَا فِيهَا "ماريوس بوميل" وَهُوَ أَجِيرٌ عِنْدَ السَّيِّدِ "بريتون" الْمُزَارِعِ بِنَلْدِهِ "إيموفيل" إِلَى السَّيِّدِ "هولبروك" رَاجِعًا أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الطَّرِيقِ.

وَدَاعَ الْخَبْرُ فِي التَّاجِيَةِ حَتَّى بَلَغَ السَّيِّدُ "هورشكورن" فَبَدَأَ الطُّوَافَ مِنْ قُورِهِ وَأَخَذَ يُجِيدُ مَرْدَ قِصَّتِهِ الَّتِي كُتِبَ لَهُ فِيهَا النُّصْرُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مَا أَسَاءَنِي وَالْمَيِّ لَمْ يَكُنْ لِيَهَامِي لُورًا بِالسَّرْفَةِ وَإِنَّمَا كَانَ الْكَذِبُ، فَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ يُتَّهَمَ الْمَرْءَ كَذِبًا.

6 (وَهَكَذَا ظَلَّ "هورشكورن" يُلَهِجُ بِالْحَادِثِ طَوَالَ يَوْمِهِ، فَكَانَ يَقْصُصُهُ عَلَى الْمَائِرَةِ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى رُؤَادِ الْمُقَهِي، بَلْ كَانَ يَسْتَوْفِقُ الْغُرَبَاءَ لِيُخْبِرَهُمْ بِهِ، وَهَذَانِ نَفْسُهُ أَخِيرًا، لَكِنْ شَيْئًا مَا ظَلَّ مَعَ ذَلِكَ يَشْجُلُ بَالَهُ وَبُضَائِقُهُ، شَيْئًا غَامِضًا كَانَ يُجَسِّسُهُ، فَقَدْ كَانَ يَبْدُو لَهُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَمْزَحُونَ وَهُمْ يَنْصَتُونَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَظْهَرِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ مُقْتَبِحُونَ بِمَا يَقُولُ.

وَلَمْ يَكُنْ الْمُسْكِينُ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ بِمَطْعَمِ "جوردان" حَتَّى شَرَعَ يَشْرَحُ الْأَمْرَ لِمَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ تُجَّارِ الْخَيْلِ:

مَهْلًا، مَهْلًا أَتَيْهَا النَّسَالُ الْقَدِيمُ! هَذِهِ جِيلَةٌ غَرِيبَةٌ وَأَنَا أَغْرَفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ قَطْعِهِ الْكَيْلِ هَذِهِ!!

وَلَكِنَّ الْمَحْفُظَةَ قَدْ وَجَدَتْ وَأَعِيدَتْ إِلَى صَاحِبِهَا؟!

فَعَادَ التَّاجِرُ يَقُولُ فِي صَوْتٍ لَدِيرَاتِهِ مَعَزِيَّ خَاصٍّ

صَمْنًا، صَمْنًا يَا وَالِدِي إِنَّ هُنَاكَ وَاجِدًا يَجِدُ الشَّيْءَ وَهُنَاكَ آخَرَ يُبْلِغُ، فَهَذَا شَيْءٌ مِنَ السُّهْلِ تَذْيِيرُهُ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فَانْتَفَضَ "هورشكورن" وَاقِفًا، وَهُوَ يُوشِكُ أَنْ يَخْتَلِقَ مِنَ الْخَيْطِ وَقَدْ أَذْرَكَ مِنْ قُورِهِ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ تَاجِرُ الْخَيْلِ مِنْ كَلَامِهِ.

أَخَذَ "هورشكورن" يَرْوِي الْحَادِثَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِسْهَابًا فِيهِ وَيَصْطَلِحُ أَسْبَابًا جَدِيدَةً يُضَيِّقُهَا إِلَى حُجْجِهِ السَّابِقَةِ وَيُقَسِّمُ أَيْمَانًا أُخْرَى غَلِيظَةً.

7 (أَخَذَ الْخَيْطُ وَالْعَمَّ يَهْشَانِ قَلْبَ "هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي إِصْنَاءِ ثَعْمِهِ عَلَى غَيْرِ طُلُوفٍ حَتَّى هَزَلَ وَدَوَّى تَحْتَ سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ ، وَأَخَذَ

الْحَابِثُونَ يَذْخُونَهُ إِلَى أَنْ يَقْصُصَ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْكَيْلِ .

مَاتَ "هورشكورن" وَسَمِعَ فِي مَكْرَرَةِ الْمَوْتِ يَهْذِي بِبِرَاءَتِهِ ، وَيُكْرِرُ قَوْلَهُ يَحْتَوِي عَلَى قِنَاءِ الْعَجِيبِ فِي الطَّرِيقِ: " قَطْعَةُ كَيْلٍ ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا سَيِّدِي الْعَمْدَةُ " .

1- ما الحدث المحوري الذي تدور حوله القصة؟ *

1. اتهام "هوشكورن" بالعثور على محفظة النقود الضائعة.
2. العثور "هوشكورن" بالعثور على محفظة النقود.
3. العثور "هوشكورن" على قطعة حبل.
4. العثور "ماريوس بوميل" على محفظة سيده الضائعة..

2- ما أهم ما يمكن أن يستنتجه القارئ عن مجتمع بطل

القصة "هوشكورن" ؟ *

1. فقير، بائس.
2. مدني، متحضر.
3. ظالم، غير إنساني.
4. ريفي، إنساني.



3) وَفَجَاءَ دَخَلَ ضَابِطٌ شُرْطَةً مَعَ عُنَاصِرِهِ، وَوَقَفَ بِالْبَابِ
وَأَخَذَ يَسْأَلُ رُؤَادَ الْمَطْعَمِ: "هَلِ السَّيِّدُ "هوشكورن" هُنَا؟
وَكَانَ "هوشكورن" فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ جَالِسًا عِنْدَ الطَّرَفِ الْآخَرِ
مِنَ الْمَائِدَةِ، فَقَالَ رَدًّا عَلَى سُؤَالِ الضَّابِطِ: "نَعَمْ... أَنَا هُنَا"
فَعَادَ الضَّابِطُ يَقُولُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ، فترافقتي إِلَى مَكْتَبِ
الْعُمْدَةِ؟

كَانَ الْعُمْدَةُ رَجُلًا ضَخْمَ الْجِسْمِ، لَمَاحًا، يَدُلُّ مُظْهَرُهُ عَلَى الْجِدِّ
وَقَدْ جَلَسَ فِي مَقْعَدِهِ الْوَثِيرِ فِي انْتِظَارِ قُدُومِ السَّيِّدِ
"هوشكورن" فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْآخِرُ، ابْتَدَرَهُ قَائِلًا: ((إِنَّكَ
شُوهِدْتَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ يَا سَيِّدَ "هوشكورن"، وَأَنْتَ تَلْتَقِطُ
عَلَى طَرِيقِ "جورد فيل" الْمَحْفَظَةَ الَّتِي فَقَدَهَا السَّيِّدُ
"هولبروك" فَذَهَلِ الرَّجُلُ، وَمَرَّتْ لَحْظَةٌ مِنْ الصَّمْتِ الرَّهيبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ بِصَوْتٍ مَبْحُوحٍ جَزَعٌ:

- أَنَا؟! أَنَا التَّقَطْتُ مَحْفَظَةً؟!
- أَقْسِمُ لَكَ بِشَرَفِي أَنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ
- وَلَكِنَّكَ شُوهِدْتَ!

- يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، أَنَا؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّهُ رَأَى؟
- السَّيِّدُ "مالاندان" صَانِعُ السَّرُوجِ)).

اقرأ القصة الآتية بعنوان (قطعة حبل) للكاتب (جي دي موباسان) ، ثم أجب :

- (1) أقبل الفلاحون في " يوم السوق " مع زوجاتهم على الطرق الكثيرة المنتشرة حول بلدة " جورد فيل " قاصدين المدينة، وقد احتشد الجميع واحتلّطت القيعات العالية التي يلبسها الأغنياء منهم بفرون الماشية، وبما تحمله القرويات فوق رؤوسهن.
- كان " هوشكورن " وهو من أهالي بلدة " بروتينه " - في طريقه إلى الميدان عندما لمح على الأرض قطعة حبل، وكان الرجل على جانب كبير من الحرص ؛ فقد كان يرى أن كل ما يفيد يجب أن يلتقط ؛ ولذلك أحنى قامته في جهد ظاهر، إذ كان يعاني من آلام الروماتيزم وأخذ يلف قطعة الحبل في ثوده ثم وقعت عيناه في تلك اللحظة على السيد " مالاندان " صانع السروج وإفقا وهو يحججه بنظراته ؛ لجلال قديم بينهما.
- (2) مضى " هوشكورن " في طريقه قاصدا صالة الطعام الكبيرة في مطعم " جوردان " الذي كان يغص بالناس، كما كان الفناء الرخب يزخر بالمركبات من كل نوع، وقد اصفر لونها من تلوثها بالأقدار وكان في المطعم موقد كبير، قد استعرت ناره، وإنبعث منها الدفء وكانت هناك ثلاثة سقافيد تدور على الحاضرين متقلبة بالدجاج والحمام وأفخاذ الضأن، بينما كانت الرائحة الشهية تنبعث من المرق والشواء، فتصاعف المرح، وسال اللعاب، وقد جلس رواد المطعم ينتظرون الأطباق الشهية التي كانت لا تنفك تقبل عليهم مملوءة، وترتد عنهم فارغة.
- (3) وفجأة دخل صابط شرطية مع عناصره، ووقف بالباب وأخذ يسأل رواد المطعم: " هل السيد " هوشكورن " هنا؟
- وكان " هوشكورن " في تلك اللحظة جالسا عند الطرف الآخر من المائدة، فقال ردا على سؤال الصابط: " نعم... أنا هنا "
- فعاد الصابط يقول: هل لك أن تتفضل، فترافقني إلى مكتب العمدة؟
- كان العمدة رجلا صخما الجسم، لثامًا، يدل مظهره على الجِدِّ وقد جلس في مقعده الوثير في انتظار قدوم السيد " هوشكورن " فلما دخل عليه هذا الأخير، ابتدره قائلا: ((إنك شوهت في هذا الصباح يا سيد " هوشكورن "، وأنت تلتقط على طريق " جورد فيل " المحفظة التي فقدها السيد " هولبروك " فذهل الرجل، ومرت لحظة من الصمت الرهيب قبل أن يقول بصوت مبخوح جزع:
- . - أنا؟! أنا التفتت محفظة؟! - نعم.
- أقسم لك بشر في آتي لا أعلم شيئا عن ذلك
- ولكنك شوهت!
- يا سيدي العمدة، أنا ؟ من ذا الذي يقول إنه رأيي؟
- السيد " مالاندان " صانع السروج)).

(4) وَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ هَذَا مِنَ الْعُمَمَةِ حَتَّى تَذْكُرَ حَادِثَ الصَّبَاحِ وَأَذْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَاحَ قَائِلًا وَقَدْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ مِنَ الْخَصَبِ

أَيُّ رَأْيِي **هَذَا** الْوَعْدُ! رَأْيِي **الْتَّقَطُ** هَذَا الْخَبْلَ الطَّرْ، هَذَا هُوَ سَيْدِي الْحُمْدَةُ، غَيْرَ أَنَّ الْحُمْدَةَ هُزُّ رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

- إِنَّكَ لَنْ تَجْعَلَنِي أَصْنَقَ يَا سَيِّدَ "هورشكورن" أَنْ السَّيِّدَ "مالاندان" وَهُوَ رَجُلٌ جَدِيرٌ بِالْبَقَّةِ قَدْ حَسَبَ أَنَّ هَذَا الْخَيْلَ مُحَفَّظَةً! فَرَفَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ، وَقَالَ فِي صَوْتٍ مُتَهَذِّجٍ الْكِبَرَاتِ:

هَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ عَلَّمَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي الْحَمْدُ

- فاستأنف الحمدُ كلامه قائلًا:

- وَبَعْدَ أَنْ انْقَطَعَتْ مَا وَجَدَتْ، أَبَدَتْ لَحْظَةً طَوِيلَةً تَبَحُّثُ فِي الْوَحْلِ لِتَرَى مَا إِذَا كَانَتْ أَيْةٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْهَا

(5) ذَهَبَتْ احْتِجَاجَاتُ السَّيِّدِ "هورشكورن" كُلُّهَا هَبَاءً وَوَجْهَةُ الْعُمْدَةِ بِالسَّيِّدِ مَا لَانْدَانِ فَأَعَادَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ وَتَبَادَلَ الرَّجُلَانِ الشَّقَائِمَ ثُمَّ طَلَبَ السَّيِّدُ "هورشكورن" أَنْ يَفْتَحُونَ فَلَمْ يَجِدُوا مَعَهُ شَيْئًا وَاسْتَبَدَّتِ الْحَبِيرَةُ بِالْعُمْدَةِ ثُمَّ صَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِهِ .

وَدَاعَ الْخَبَرُ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَكِدِ الرَّجُلُ يُخَاطِرْ مَكْتَبَ الْعُمْدَةِ حَتَّى أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذُوا عَلَيْهِ بِسَبِيلِ مِنَ الْأَسْبَلَةِ الْمَسْتَطْلَعَةِ، جَائِئِينَ أَوْ سَاجِرِينَ فَأَلْشَأَ يَقْصَ عَلَيْهِمْ وَصَّةَ الْخَبَلِ فَمَا صَدَّقَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

وفي نحو الساعة الواحده بعد ظهر اليوم التالي، أعاد المَحْفَظَةُ بِمَا فِيهَا "ماريوس بوميل" وَهُوَ أَجِيرُ جَنْدِ السَّيِّدِ "بريتون" المُزَارِعِ بَيْلَهُ "إيموفيل" إِلَى السَّيِّدِ "هولبروك" رَاجِعًا أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الطَّرِيقِ.

وَذَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاجِيَةِ حَتَّى بَلَغَ السَّيِّدُ "مُورَشُكُورِن" قَيْنَا الطَّوَافِ مِنْ قَوْرِهِ وَأَخَذَ يُعِيدُ مَتَرْدَ عَصِيَّتِهِ الَّتِي كُتِبَ لَهَا فِيهَا التَّصْنُرُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مَا أَسَاءَنِي وَالْمَيِّ لَمْ يَكُنْ لِيَّهَامِي زُورًا بِالسَّرْفَةِ وَإِنَّمَا كَانَ الْكَذِبُ، فَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ يُتَّهَمَ الْمَرْءُ كَذِبًا.

(6) وهكذا ظنَّ "هورشكورن" أنَّهَجَّ بالحادث طَوَالَ يَوْمِهِ، فكان يَقْصُصُهُ عَلَى الْمَارِّ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى رُؤَادِ الْمُقَهِّ، بَلْ كَانَ يَسْتَوْفِفُ الْخِرَابَ لِيُخَوِّثَهُمْ بِهِ، وَهَذَا تَفْسُتُهُ أَخِيرًا، لَكِنْ شَيْئًا مَا ظَنَّ مَعَ ذَلِكَ يَشْجُلُ بِالْأَلْهِ وَبِضَائِقِهِ، شَيْدًا عَامِضًا كَانَ يُجَسُّهُ، فَقَدْ كَانَ يَبْدُو لَهُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَمْزَحُونَ وَهُمْ يَنْصَتُونَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَظْهَرِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ مُقَتِّلُونَ بِمَا يَقُولُ.

وَلَمْ يَكُنِ الْمُسْكِينُ إِلَى الْمَائِدَةِ بِمِطْعَمٍ "جوردان" حَتَّى شَرَعَ يَشْرَحُ الْأَمْرَ لِمَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ تُجَّارِ الْخَيْلِ:

مَهْلًا، مَهْلًا أَيُّهَا النَّسَالُ الْقَدِيمُ! هَذِهِ جِيْلَةٌ غَرِيبَةٌ وَأَنَا أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ قَطْعِهِ الْكَبْلُ هَذِهِ!!

وَلَكِنَّ الْمَحْفَظَةَ قَدْ وُجِدَتْ وَأُعِيدَتْ إِلَى صَاحِبِهَا!

فَعَادَ النَّاجِرُ يَقُولُ فِي صَوْتٍ لَدِيرَاتِهِ مَعَزَى خَاصٍ

صَمْتًا، صَمْتًا يَا وَالِدِي إِنَّ هُنَاكَ وَاجِدًا لِحَبْلِ الشَّيْءِ وَهُنَاكَ آخِرُ يُبْلَغُ، فَهَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّهْلِ تَذْيِيرُهُ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فالتفص "هورشكون" وإيقنا، وَهُوَ يُوشِكُ أَنْ يَحْتَبِقَ مِنَ الْخَبْثِ وَقَدْ أَذْرَكَ مِنْ قَوْرِهٖ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ تَاجِرُ الْخَبْلِ مِنْ كَلَامِهِ.

أخذ "هورشكورن" يزوي الخايت مرّة بعد مرّة ويزيد في كلّ يوم إسهاباً فيه ويصطليح أسباباً جديدة يضيفها إلى حججه السابقة ويُقسم أيماناً أخرى غليظة.

(7) أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْخَمُّ يَهْشَانِ قَلْبَ "هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي إِصْدَاءِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ حَتَّى هَزَلَ وَدَوَى تَحْتَ سَمِيعِ الدَّاسِ وَبَصَرَهُمْ ، وَأَخَذَ الْعَابِتُونَ يَدْعُوْنَهُ إِلَى أَنْ يَقْصُ غَلْزَهُمْ وَصْنَةَ الْكَبَلِ .

117 مات "هورشكورن" وَسَمِعَ فِي مَكْرَهٍ الْمَوْتَ يَهْدِي بِبِرَائَتِهِ ، وَيُكَرِّرُ قَائِلًا بِصَوْتٍ أَلْفٍ مِنْ عَالِي الرَّبِّ: " قَطْعَةُ خُبْلٍ ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا سَيِّدِي الْعَمْدَةُ " .

3- ما المقتطف الأكثر تعبيراً عن معاناة بطل القصة "هوشكورن"، ومكابدته في دفع التهمة عنه؟

1. أخذ "هوشكورن" يروي الحادث مرّة بعد مرّة، ويصطنع أسباباً جديدة، ويقسم أيماناً أخرى غليظة.
2. أخذوا يلحون عليه بسيلٍ من الأسئلة المستطلة، فأنشأ يقصّ عليهم قصة الحبل فما صدّقه أحدٌ منهم.
3. سُمع في سكرة موته يهذي ببراءته، ويكرّر قائلاً: "قطعة حبل! انظر هذه هي يا سيدي العمدة" 
4. إن ما ساءني وآلمني لم يكن اتّهامي زوراً بالسرقة، وإنّما كان الكذب. فليس أسوأ من أن يُتّهم المرء كذباً.

4- وهكذا ظلّ "هوشكورن" يلهجّ بالحادث طول يومه". - علام تدلّ هذه العبارة في المقطع السادس؟ *

1. لُهاث "هوشكورن" وهو يدفع ببراءته أمام الآخرين كلّ يوم.
2. ترّدّد "هوشكورن" في سرد الواقعة أمام الآخرين في بعض الأحيان.
3. مواظبة "هوشكورن" ومثابرته على سرد الواقعة يومياً. 
4. ارتباك "هوشكورن" وارتجافه أثناء سرد الواقعة. حسب الشرح في قناة : العجيب في العربي

(3) وَفَجَاءَ دَخَلَ ضَابِطُ شُرْطَةٍ مَعَ عَنَاصِرِهِ، وَوَقَفَ بِالْبَابِ وَأَخَذَ
يَسْأَلُ رُؤَادَ الْمَطْعَمِ: " هَلِ السَّيِّدُ " هوشكورن " هُنَا؟
وَكَانَ " هوشكورن " فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ جَالِسًا عِنْدَ الطَّرَفِ الْآخَرِ
مِنَ الْمَائِدَةِ، فَقَالَ رَدًّا عَلَى سُؤَالِ الضَّابِطِ: " نَعَمْ... أَنَا هُنَا"
فَعَادَ الضَّابِطُ يَقُولُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ، فترافقني إلى مَكْتَبِ
الْعُمْدَةِ؟

كَانَ الْعُمْدَةُ رَجُلًا ضَخَمَ الْجِسْمِ، لَمَاحًا، يَدُلُّ مُظْهَرُهُ عَلَى الْجَدِّ
وَقَدْ جَلَسَ فِي مَقْعَدِهِ الْوَثِيرِ فِي انْتِظَارِ قُدُومِ السَّيِّدِ "هوشكورن"
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَخِيرُ، ابْتَدَرَهُ قَائِلًا: ((إِنَّكَ شُوهِدْتَ فِي هَذَا
الصَّبَاحِ يَا سَيِّدَ "هوشكورن"، وَأَنْتَ تَلْتَقِطُ عَلَى طَرِيقِ "جورد
فيل" الْمَحْفَظَةَ الَّتِي فَقَدَهَا السَّيِّدُ "هولبروك" فَذَهَلِ الرَّجُلُ،
وَمَرَّتْ لَحْظَةٌ مِنَ الصَّمْتِ الرَّهِيْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ بِصَوْتٍ مَبْحُوحٍ
جَزَعٌ:

- . أَنَا؟! أَنَا التَّقَطْتُ مَحْفَظَةً؟! نَعَمْ.

- أَقْسِمُ لَكَ بِشَرَفِي أَنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ

- وَلَكِنَّكَ شُوهِدْتَ!

- يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، أَنَا ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّهُ رَأَى؟

- السَّيِّدُ "مالاندان" صَانِعُ السَّرُوجِ)).

5-مُسْتَعِينًا بِالْأَسْطَرِ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي

نِهَايَةِ الْمَقْطَعِ الثَّالِثِ، مَا الْحَالَةُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي تَعَكُّسُهَا

تَقْنِيَةُ الْحِوَارِ لَدَى " هوشكورن " ؟ *

1. الثِّقَّةُ وَالثَّبَاتُ.

2. الرَّاحَةُ وَالطَّمَانِينَةُ.

3. الْمُرَاوَعَةُ وَالْكَذِبُ.



4. الْخَوْفُ وَالتَّرَقُّبُ.

6- في أي مقطع أشار

الكاتب إلى المرض

الذي كان يعاني منه

هوشكورن؟



1. الأول.

2. الثاني.

3. الخامس.

4. السابع.

(1) أَقْبَلَ الْفَلَّاحُونَ فِي "يَوْمِ السُّوقِ" مَعَ زَوْجَاتِهِمْ عَلَى الطَّرْقِ الْكَثِيرَةِ الْمُنْتَشِرَةِ حَوْلَ بَلَدَةِ "جورد فيل" قَاصِدِينَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ احْتَشَدَ الْجَمِيعُ وَاخْتَلَطَتِ الْقُبَعَاتُ الْعَالِيَةُ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْأَغْنِيَاءُ مِنْهُمْ بِقُرُونِ الْمَاشِيَةِ، وَبِمَا تَحْمِلُهُ الْقُرُوبَاتُ فَوْقَ رُؤُوسِهِنَّ. كَانَ "هوشكورن" وَهُوَ مِنْ أَهَالِي بَلَدَةِ "بروتينه"- فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمِيدَانِ عِنْدَمَا لَمَحَ عَلَى الْأَرْضِ قِطْعَةً حَبْلٍ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَى جَانِبِ كَبِيرٍ مِنَ الْحَرَصِ ؛ فَقَدْ كَانَ يَرَى أَنَّ كُلَّ مَا يُفِيدُ يَجِبُ أَنْ يُلْتَقَطَ ؛ وَلِذَلِكَ أَحْنَى قَامَتَهُ فِي جُهْدٍ ظَاهِرٍ، إِذْ كَانَ يُعَانِي **مِنَ الْأَمِ الرُّومَاتِيْزْمِ** وَأَخَذَ يُلْفُ قِطْعَةَ الْحَبْلِ فِي تَوْدَةٍ ثُمَّ وَقَعَتْ عَيْنَاهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ عَلَى السَّيِّدِ "مالاندان" صَانِعِ السُّرُوجِ وَاقِفًا وَهُوَ يَحْدِجُهُ بِنَظَرَاتِهِ ؛ لِخِلَافٍ قَدِيمٍ بَيْنَهُمَا.

(2) مَضَى "هوشكورن" فِي طَرِيقِهِ قَاصِدًا صَالَةً الطَّعَامِ الْكَبِيرَةِ فِي مَطْعَمٍ "جوردان" الَّذِي كَانَ يُعْصُ بِالنَّاسِ، كَمَا كَانَ الْفَنَاءُ الرَّحْبُ يَزْخَرُ بِالْمَرْكَبَاتِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَقَدْ اصْفَرَّ لَوْنُهَا مِنْ تَلَوُّنِهَا بِالْأَقْدَارِ وَكَانَ فِي الْمَطْعَمِ مَوْقِدٌ كَبِيرٌ، قَدْ اسْتَعْرَتْ نَارَهُ، وَانْبَعَثَ مِنْهَا الدِّفْءُ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ سَفَافِيدٍ تَدُورُ عَلَى الْحَاضِرِينَ مُثْقَلَةً بِالْدَّجَاجِ وَالْحَمَامِ وَأَفْخَادِ الضَّأْنِ، بَيْنَمَا كَانَتْ الرَّاحَةُ الشَّهِيَّةُ تَتَبَعُ مِنَ الْمَرْقِ وَالشَّوَاءِ، فَتَضَاعَفَ الْمَرَحُ، وَسَالَ اللَّعَابُ، وَقَدْ جَلَسَ رِوَادُ الْمَطْعَمِ يَنْتَظِرُونَ الْأَطْبَاقَ الشَّهِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ لَا تَنْفَكُ تُقْبَلُ عَلَيْهِمْ مَمْلُوءَةً، وَتَرْتَدُّ عَنْهُمْ فَارِغَةً.

(5) ذَهَبَتْ احْتِجَاجَاتُ السَّيِّدِ "هورشكورن" كُلُّهَا هَبَاءً وَوَاجِهَةً الْعُمْدَةِ بِالسَّيِّدِ مَالاندان فَأَعَادَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ وَتَبَادَلَ الرَّجُلَانِ الشَّتَائِمَ ثُمَّ طَلَبَ السَّيِّدُ "هورشكورن" أَنْ يَفْتَشُونَ فَلَمْ يَجِدُوا مَعَهُ شَيْئًا وَاسْتَبَدَّتِ الْحِيرَةُ بِالْعُمْدَةِ ثُمَّ صَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِهِ . وَذَاعَ الْخَبْرُ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَكِدْ الرَّجُلُ يُغَادِرُ مَكْتَبَ الْعُمْدَةِ حَتَّى أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذُوا يُلْحُونَ عَلَيْهِ بِسَيْلٍ مِنَ الْأَسْنَلَةِ الْمُسْتَطْلَعَةِ، جَادِينَ أَوْ سَاخِرِينَ فَأَنْشَأَ يَقْصَ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ فَمَا صَدَّقَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

وَفِي نَحْوِ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَعَادَ الْمُحَفَظَةُ بِمَا فِيهَا "ماريوس بوميل" وَهُوَ أَجِيرٌ عِنْدَ السَّيِّدِ "بريتون" الْمُزَارِعِ بِبَلَدِهِ "إيموفيل" إِلَى السَّيِّدِ "هولبروك" زَاعِمًا أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الطَّرِيقِ.

وَذَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاحِيَةِ حَتَّى بَلَغَ السَّيِّدُ "هورشكورن" فَبَدَأَ الطَّوَافَ مِنْ فُورِهِ وَأَخَذَ يُعِيدُ سَرْدَ قِصَّتِهِ الَّتِي كُتِبَ لَهُ فِيهَا النَّصْرُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مَا أَسَاءَنِي وَالْمَنِي لَمْ يَكُنْ إِتْهَامِي زُورًا بِالسَّرِقَةِ وَإِنَّمَا كَانَ الْكَذِبُ، فَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ يُتَّهَمَ الْمَرْءُ كَذِبًا.

(7) أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْغَمُّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ "هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي إِضْنَاءِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ حَتَّى هَزَلَ وَذَوَى تَحْتَ سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ ، وَأَخَذَ الْعَابَثُونَ يَدْعُونَهُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ .

مَاتَ "هورشكورن" وَسُمِعَ فِي سَكْرَةِ الْمَوْتِ يَهْذِي بِبِرَاعَتِهِ ، وَيُكْرِّرُ قَائِلًا بِصَوْتِ آتٍ مِنْ عَالَمٍ آخَرَ : " قِطْعَةُ حَبْلٍ ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ " .

6) وهكذا ظلّ " هورشكورن " يلهجُ بالحادثِ طَوَالَ يَوْمِهِ، فكان يَقُصُّهُ على المارّةِ في الطَّرِيقِ وعلى رَوّادِ المقهى، بلْ كانِ يَسْتَوْقِفُ الغُرباءَ لِيَحْدِثَهُمْ بِهِ، وَهَدَّأتْ نَفْسُهُ أَخيراً، لَكِنْ شَيْئاً ما ظَلَّ معَ ذَلِكَ يَشْغُلُ بَالَهُ وَيُضَايِقُهُ، شَيْئاً غَامِضاً كانِ يُحِسُّهُ، فَقَدْ كانَ يَبْدُو لَهُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَمْزَحُونَ وَهُمْ يَنْصَتُونَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَظْهَرِهِمْ ما يَدُلُّ على أَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ بما يَقُولُ. وَلَمْ يَكُنْ الْمَسْكِينُ يَجْلِسُ إلى الْمَائِدَةِ بِمَطْعَمِ "جوردان" حَتَّى شَرَعَ يَشْرَحُ الْأَمْرَ لِمَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ تُجَّارِ الْخَيْلِ:

مَهْلًا، مَهْلًا أَيُّهَا النَّشَالُ الْقَدِيمُ! هَذِهِ حِيلَةٌ عَتِيقَةٌ وَأَنَا أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ قَطْعِهِ الْحَبْلَ هَذِهِ!! وَلَكِنَّ الْمَحْفَظَةَ قَدْ وُجِدَتْ وَأُعِيدَتْ إِلَى صَاحِبِهَا؟! فَعَادَ التَّاجِرُ يَقُولُ فِي صَوْتٍ لِنَبْرَاتِهِ مَغْرَى خَاصٌّ

صَمْتًا، صَمْتًا يَا وَالِدِي إِنَّ هُنَاكَ وَاحِدًا يَجِدُ الشَّيْءَ وَهُنَاكَ آخَرَ يُبْلَغُ، فَهَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّهْلِ تَدْبِيرُهُ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فَانْتَفَضَ "هورشكورن" وَاقِفًا، وَهُوَ يُوشِكُ أَنْ يَخْتَنِقَ مِنَ الْغَيْظِ وَقَدْ أَدْرَكَ مِنْ فَوْرِهِ مَا يَزِمِي إِلَيْهِ تَاجِرُ الْخَيْلِ مِنْ كَلَامِهِ. أَخَذَ "هورشكورن" يَرْوِي الْحَادِثَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِسْهَابًا فِيهِ وَيَصْطَنِعُ أَسْبَابًا جَدِيدَةً يُضِيفُهَا إِلَى حُجَجِهِ السَّابِقَةِ وَيُقَسِّمُ أَيْمَانًا أُخْرَى

7-ماذا قَصَدَ تَاجِرُ الْخَيْولِ بِقَوْلِهِ لـ

(هورشكورن): " صَمْتًا، صَمْتًا يَا وَالِدِي. إِنَّ

هناك واحداً يَجِدُ الشَّيْءَ، وَهُنَاكَ آخَرَ يُبْلَغُ،

فهذا شَيْءٌ مِنَ السَّهْلِ تَدْبِيرُهُ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

1. احترامُ تاجرِ الخيولِ لـ "هورشكورن"

وثقته ببراءته.

2. اتِّهامُ "هورشكورن" بدفعِ المحفظةِ إلى



شريكِ له ليردّها إلى صاحبها.

3. إسكاتُ "هورشكورن" لأنَّ تاجرَ الخيولِ

قد ملَّ سماعَ قصّته.

4. اتِّهامُ "هورشكورن" بدفعِ المحفظةِ إلى

شريكِ له ليخبئها لديه.

7 (أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْغَمَّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ

"هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي

إِضْنَاءِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ حَتَّى هَزَلَ

وَذَوَى تَحْتَ سَمِعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ ، وَأَخَذَ

الْعَابِثُونَ يَدْعُونَهُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ

عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ .

مَاتَ "هورشكورن" وَسَمِعَ فِي سَكْرَةِ الْمَوْتِ

يَهْذِي بِبِرَاعَتِهِ ، وَيُكْرِّرُ قَائِلًا بِصَوْتٍ آتٍ مِنْ

عَالِمٍ آخَرَ : " قِطْعَةُ حَبْلِ ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا

سَيِّدِي الْعَمْدَةُ " .

8- " وَأَخَذَ الْعَابِثُونَ يَدْعُونَهُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ

“ . - ما جمعُ كلمة " الحَبْلُ " ؟

1. حَبَائِلُ.

2. أَحْبَالٌ. 

3. حُبْلٌ.

4. أَحَابِيلُ.

نهر - زهر

(7) أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْغَمُّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ

"هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي

إِضْنَاءِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ حَتَّى هَزَلَ

وَذَوَى تَحْتَ سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ ، وَأَخَذَ

الْعَابِثُونَ يَدْعُوْنَهُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهِمْ

قِصَّةَ الْحَبْلِ .

مَاتَ "هورشكورن" وَسَمِعَ فِي سَكْرَةِ الْمَوْتِ

يَهْذِي بِبِرَاعَتِهِ ، وَيُكْرِّرُ قَائِلًا بِصَوْتٍ آتٍ مِنْ

عَالِمٍ آخَرَ : " قِطْعَةُ حَبْلِ ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا

سَيِّدِي الْعَمْدَةُ " .

9- " أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْغَمُّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ " هورشكورن " . - ما نوعُ

الصَّوْرَةِ الْبَيَانِيَّةِ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟ *



(1) استعارة مكنية .

(2) تشبيه تمثيلي .

(3) تشبيه ضمني .

(4) استعارة تصريرية .

(7) أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْغَمُّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ

"هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي

إِضْنَاءِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ حَتَّى هَزَلَ

وَذَوَى تَحْتَ سَمِعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ ، وَأَخَذَ

الْعَابِثُونَ يَدْعُوْنَهُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهِمْ

قِصَّةَ الْحَبْلِ .

مَاتَ "هورشكورن" وَسُمِعَ فِي سَكْرَةِ الْمَوْتِ

يَهْذِي بِبِرَاعَتِهِ ، وَيُكْرِّرُ قَائِلًا بِصَوْتٍ آتٍ مِنْ

عَالِمٍ آخَرَ : " قِطْعَةُ حَبْلِ ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا

سَيِّدِي الْعَمْدَةُ " .

10- لَنْ تَجْعَلَنِي أُصْدُقُ أَنَّ (السَّيِّدَ) مَا لَانْدَانُ وَهُوَ (رَجُلٌ) جَدِيرٌ

بِالثَّقَّةِ، قَدْ حَسِبَ أَنَّ هَذَا (الْحَبْلَ) مُحْفَظَةٌ". - ما الوظيفة النحويّة

للكلمات المَحْصُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ كَبِيرَيْنِ، عَلَى التَّرْتِيبِ؟ *

(1) اسم أن / مبتدأ / اسم أن.

(2) خبر أن / مبتدأ / بدل.

(3) اسم أن / خبر / بدل. 

(4) اسم أن / خبر / اسم أن.

اشتركوا في

الامتحانات
الشّرح
النّحو
الشّعر
البلاغة
القصة
النّصّ
المعلوماتي

العجيب
في العربي

قناة

النص المعلوماتي

1. جهاز المناعة منظومة من العمليات الحيوية التي تقوم بها خلايا وجسيمات داخل جسم الكائن الحي بغرض حمايته من الأمراض والسموم والخلايا السرطانية والجسيمات الغريبة، وتقوم هذه المنظومة الحيوية بالتعرف إلى مسببات المرض، مثل الميكروبات أو الفيروسات، وتحييدها أو إبادتها، وقد تطور جهاز المناعة مع مرور الزمن وتعدّ ليشمل مكونين أساسيين هما المناعة المكتسبة والذاكرة المناعية و بفضل هذين المكونين أصبح الجهاز المناعي قادراً على التعرف إلى عدد غير محصور من الجسيمات الخطيرة، فضلاً عن التعامل بكفاءة مع مختلف الجراثيم المتسببة بالمرض.

2. ويتكوّن الجهاز المناعي من كريات الدم البيضاء التي تتحرك في الدم والأنسجة بحثاً عن مسببات المرض مثل: البكتيريا والفيروسات، والطفيليات والفطريات، ويعد الجهاز اللمفاوي جزءاً حيوياً من الجهاز المناعي لدى الإنسان، وهذا الجهاز هو شبكة من العقد، والغدد اللمفية المتصلة فيما بينها بواسطة مجموعة من الأوعية، بالإضافة إلى القناة الصدرية، والغدة الزعترية، ونقي العظام، والطحال، واللوزتين، والزائدة الدودية، ولطخات باير في الأمعاء الدقيقة، ويقوم هذا الجهاز بنقل اللمف (lymph) إلى جميع أنحاء الجسم وهي تشكل اللمف من السائل الذي يتسرب من الجدران الدقيقة للشعيرات الدموية نحو أنسجة الجسم ويحتوي هذا السائل على أكسجين وبروتينات ومواد أخرى تغذي تلك الأنسجة.

3. ويعد الطحال أكبر عضو داخلي تابع للجهاز المناعي إذ يتدفق حوالي 25% من الدم الخارج من القلب بكل دقة إلى الطحال الذي يقوم بتصنيف الدم في أثناء جريانه للكشف عن الجراثيم التي ما إن يكتشفها حتى تنبّه خلايا الجهاز المناعي ويزداد عددها وتقوم بإبطال مفعول الأجسام الممرضة.

4. ويمتلك الجسم البشري إلى جانب جهاز المناعة عدة طرق أخرى لحمايته من مسببات العدوى وذلك من خلال الجلد إذ تعد الأنسجة الجلدية حاجزاً ضد دخول الماء، والأجسام الممرضة، ويفرز الجلد - عموماً - زيتاً مضاداً للبكتيريا بالإضافة إلى الرنتين اللتين تفرزان مادة مانعة تسمى البلغم وتعمل شعيرات صغيرة تسمى الأهداب على تحريك تلك المادة للأعلى لتطرح الجراثيم من الجسم عن طريق السعال، فضلاً عن القناة الهضمية التي تحتوي بطائنها المخاطية على أجسام مضادة، ويقوم الحمض الموجود بالمعدة بقتل معظم الجراثيم وتلعب السوائل مثل الدموع واللُعاب دوراً هاماً في الدفاع عن جسم الإنسان كونها تحتوي " إنزيمات " مضادة للبكتيريا، وعلى ذلك فإن هذه السوائل تساعد الإنسان على التقليل من خطر الإصابة بالعدوى.

5. وَتَمَّةُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ لِمَنَاعَةِ الْإِنْسَانِ هِيَ:

- أ- الْمَنَاعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ: إِذْ يُوَلَّدُ النَّاسُ جَمِيعًا بِمَنَاعَةٍ فطَريَّةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ الْعَامَّةِ لِلْإِنْسَانِ، وَيُخَذُّ الْجِلْدُ مِنْ أَجْهَرَةِ الْإِنْدَارِ الْمُبَكَّرِ، وَمِثَالًا عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَنَاعَةِ فَهُوَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْجَرَائِمِ إِلَى الْجِسْمِ، فَضْلًا عَنْ تَعَرُّفِهِ بَعْضَ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ حَظِيرَةً عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- ب- الْمَنَاعَةُ الْمُكَتَسِبَةُ: وَهِيَ الْمَنَاعَةُ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْإِنْسَانُ، وَتَقْطُرُ لَدَيْهِ خِلَالَ حَيَاتِهِ، وَتَقُومُ بِجَمَاعَتِهِ مِنَ الْجَرَائِمِ؛ إِذْ يَصْنَعُ الْجِهَارُ الْمَنَاعِي أَنْوَاعًا مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ لِجَرَائِمِ مُخْتَلِفَةٍ عِنْدَ التَّعَرُّضِ إِلَيْهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْقُضُ الْأَجْسَامُ الْمُضَادَّةَ عَلَى هَذِهِ الْجَرَائِمِ وَتَعْتَكُ بِهَا إِذَا دَخَلَتْ إِلَى الْجِسْمِ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى ذَلِكَ يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ الْجِهَارَ الْمَنَاعِي يَتَذَكَّرُ أَغْدَاءَهُ السَّابِقِينَ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَالِ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ.
- ج- الْمَنَاعَةُ السَّلْبِيَّةُ أَوْ الْمَنَاعَةُ الالْفَاعِلَةُ، فَجِسْمُ الْإِنْسَانِ يَسْتَجِيرُ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمَنَاعَةِ مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَمِرُّ إِلَى الْآبَدِ، وَعَلَى ذَلِكَ يَسْتَقْبِلُ الْجَنِينُ وَهُوَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ أَجْسَامًا مُضَادَّةً مِنَ الْأُمِّ عَنْ طَرِيقِ الْمَشِيمَةِ أَوْ الْخَلِيبِ فِي أَثْنَاءِ الرِّضَاعَةِ، وَتُسَاعِدُ الْمَنَاعَةُ الْمُسْتَحَارَّةَ عَلَى جَمَاعَةِ الْخَلْفِ مِنَ الْعُدُوِّ خِلَالَ السَّنَوَاتِ الْمُبَكَّرَةِ الْأُولَى مِنْ حَيَاتِهِ.

6. وَيَتَعَرَّضُ الْجِهَارُ الْمَنَاعِي لَدَى الْإِنْسَانِ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ مِنْهَا:

- * نَقْصٌ أَوْ ضِعْفُ الْمَنَاعَةِ، وَقَدْ يَكُونُ نَقْصُ الْمَنَاعَةِ خَالَةً مُوقَّتَةً أَوْ دَائِمَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ نَقْصٌ مُوقَّتٌ فِي الْمَنَاعَةِ عِنْدَ التَّعَرُّضِ لِبَعْضِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُضْعِفُ الْمَنَاعَةَ مِثْلَ الْخَمَلِ، وَاسْتِخْدَامِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُكَبِّطُ الْمَنَاعَةَ، ثُمَّ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْعُدُوِّ الشَّائِعَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُضْعِفَ جِهَارَ الْمَنَاعَةِ بِشَكْلِ مُوقَّتٍ.
- وَفِي الْمُقَابِلِ هُنَاكَ بَعْضُ الْأَنْوَاعِ الْآخَرَى مِنَ الْعُدُوِّ الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ ضَعْفًا شَدِيدًا وَدَائِمًا فِي الْجِهَارِ الْمَنَاعِي وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ بِفَيْرُوسِ الْعَوَزِ الْمَنَاعِي الْبَشَرِيِّ، وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْآخَرَى عَلَى الْأَمْرَاضِ الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ نَقْصًا أَوْ ضَعْفًا دَائِمًا فِي الْمَنَاعَةِ أَمْرَاضُ نَقْصِ الْمَنَاعَةِ الْأُولَى وَهِيَ إصْطِرَابَاتُ جِينِيَّةٍ وَرَائِيَّةٍ فِي جِهَارِ الْمَنَاعَةِ إِذْ يَكُونُ الْقَرْدُ مُصَابًا بِهَا مُنْذُ وَلَادَتِهِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وَجُودِ مَا يَزِيدُ عَنْ 150 نَوْعًا مُخْتَلِفًا مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ غَيْرَ أَنَّهَا نَادِرَةٌ.
- * مَرَضُ الْمَنَاعَةِ الدَّائِمَةِ، وَيَتِمَثَّلُ هَذَا الْمَرَضُ بِمُهَاجَمَةِ الْجِهَارِ الْمَنَاعِي وَالْأَنْسَجَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالصَّحِيَّةِ فِي الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ الْخَطَا، وَسَبَبُ حَدُوثِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ السَّبَبُ مَرِجًا مِنَ الْعَوَامِلِ الْجِينِيَّةِ وَالْبِيئِيَّةِ وَمِنْ الْأَنْوَاعِ الشَّائِعَةِ لِأَمْرَاضِ الْمَنَاعَةِ الدَّائِمَةِ إِلْتِهَابُ الْمُفَصَّلِ الرُّوماتُويدي وَمَرَضُ الدَّلْبَةِ الْخَمْرَاءِ وَهُمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْإِلْتِهَابِيَّةِ الْمُرْمِنَةِ.
- * قَرُطُ نَشَاطِ الْجِهَارِ الْمَنَاعِي، إِذْ يُوَلَّدُ الشَّخْصُ بِجِينَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تَتَسَبَّبُ فِي تَحْسُّسِ الْجِسْمِ مِنَ الْغُبَارِ وَبَعْضِ الْأَطْعِمَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الرُّبُو، وَالْأَكْرِيْمَا، وَالْإِلْتِهَابِ الْأَنْفِ التَّحْسُّسِيِّ، وَهَذِهِ الْحَالَاتُ نَاجِمَةٌ - بِلَا شَكٍّ - عَنْ قَرُطِ نَشَاطِ الْجِهَارِ الْمَنَاعِي.
- وَعَلَى الْعُمُومِ، فَمِنْ الصَّعْبِ مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ تَقْوِيَةِ جِهَارِ الْمَنَاعَةِ لَدَى الْإِنْسَانِ، فَهُوَ ثَانِي أَكْثَرِ الْأَجْهَرَةِ تَعْقِيدًا فِي الْجِسْمِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةٍ أَجْزَاءٍ فِي أَجْهَرَةٍ تَعْمَلُ مَعَ بَثَوَارِنِ وَالْإِسْحَاجِ، غَيْرَ أَنَّ إِيْتَاغَ إِسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ الْحَيَاةِ الصَّحِيَّةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى تَعْزِيزِ الْجِهَارِ الْمَنَاعِي.

1. جِهَازُ الْمَنَاعَةِ مَنْظُومَةٌ مِنَ الْعَمَلِيَّاتِ الْحَيَوِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا خَلَايَا وَجَسِيْمَاتٌ دَاخِلَ جِسْمِ

بِغَرَضِ حِمَايَتِهِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالسَّمُومِ وَالْخَلَايَا السَّرَطَانِيَّةِ وَالْجُسِيْمَاتِ الْغَرِيبَةِ

الْكَائِنِ الْحَيِّ بِغَرَضِ حِمَايَتِهِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالسَّمُومِ وَالْخَلَايَا السَّرَطَانِيَّةِ وَالْجُسِيْمَاتِ الْغَرِيبَةِ، وَتَقُومُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ الْحَيَوِيَّةُ بِالتَّعَرُّفِ إِلَى مُسَبِّبَاتِ الْمَرَضِ، مِثْلَ الْمَيْكْرُوبَاتِ أَوْ الْفَيْرُوسَاتِ، وَتَحْيِيْدَهَا أَوْ إِبَادَتَهَا، وَقَدْ تَطَوَّرَ جِهَازُ الْمَنَاعَةِ مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ وَتَعَقَّدَ لِيُشْمَلَ مَكُونَيْنِ أَسَاسِيَيْنِ هُمَا الْمَنَاعَةُ الْمُكْتَسَبَةُ وَالذَّاكِرَةُ الْمَنَاعِيَّةُ وَبِفَضْلِ هَذَيْنِ الْمَكُونَيْنِ أَصْبَحَ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ قَادِرًا عَلَى التَّعَرُّفِ إِلَى عَدَدٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ مِنَ الْجُسِيْمَاتِ الْخَطِيرَةِ، فَضْلًا عَنِ التَّعَامُلِ بِكِفَاءَةٍ مَعَ مُخْتَلَفِ الْجَرَائِمِ الْمُتَسَبِّبَةِ بِالْمَرَضِ.

2. وَيَتَكَوَّنُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ مِنْ كُرَيَّاتِ الدَّمِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي تَتَحَرَّكُ فِي الدَّمِ وَالْأَنْسِجَةِ بَحْثًا عَنْ مُسَبِّبَاتِ الْمَرَضِ مِثْلُ: الْبَكْتِيرِيَا وَالْفَيْرُوسَاتِ، وَالطُّفَيْلِيَّاتِ وَالْفِطْرِيَّاتِ، وَيَعِدُ الْجِهَازُ الْمَنْفَاوِيَّ جُزْءًا حَيَوِيًّا مِنَ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ لَدَى الْإِنْسَانِ، وَهَذَا الْجِهَازُ هُوَ شَبَكَةٌ مِنَ الْعُقَدِ، وَالْعُقْدِ اللَّفْفِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ فِيمَا بَيْنَهَا بِوَسِطَةِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَوْعِيَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقَنَاقَةِ الصَّدْرِيَّةِ، وَالْعُقْدَةِ الزَّرْعَرِيَّةِ، وَبَقِيَّ الْعِظَامِ، وَالطَّحَالِ، وَاللُّوزَتَيْنِ، وَالزَّائِدَةِ الدُّوْدِيَّةِ، وَلَطَخَاتِ بَايِرٍ فِي الْأَمْعَاءِ الدَّقِيقَةِ، وَيَقُومُ هَذَا الْجِهَازُ بِنَقْلِ اللَّفْفِ (Lymph) إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْجِسْمِ وَهِيَ تُشَكِّلُ اللَّفْفَ مِنَ السَّائِلِ الَّذِي يَتَسَرَّبُ مِنَ الْجُدْرَانِ الدَّقِيقَةِ لِلشَّعِيرَاتِ الدَّمَوِيَّةِ نَحْوِ أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ وَيَحْتَوِي هَذَا السَّائِلُ عَلَى أَكْسَجِينٍ وَبَرُوتِينَاتٍ وَمَوَادٍّ أُخْرَى تُغْذِّي تِلْكَ الْأَنْسِجَةَ.

3. وَيَعِدُ الطَّحَالُ أَكْبَرَ عُضْوٍ دَاخِلِيٍّ تَابِعٍ لِلْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ إِذْ يَتَدَقَّقُ حَوْلِي 25% مِنَ الدَّمِ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ بِكُلِّ دِقَّةٍ إِلَى الطَّحَالِ الَّذِي يَقُومُ بِتَصْفِيَةِ الدَّمِ فِي أَثْنَاءِ جَرْيَانِهِ لِلْكَشْفِ عَنِ الْجَرَائِمِ الَّتِي مَا إِنْ يَكْتَشِفُهَا حَتَّى تَتَنَبَّهَ خَلَايَا الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ وَيزْدَادَ عَدْدُهَا وَتَقُومُ بِإِبْطَالِ مَفْعُولِ الْأَجْسَامِ الْمُمْرِضَةِ.

1- ما الوظيفة الأساسية التي يقوم بها الجهاز المناعي في جسم الإنسان؟ *

(1) تذكر الأعداء السابقين للجسم من

خلال جينات وإفرازات معينة.

(2) التعرف إلى الأمراض والسموم

والجسيمات الغريبة التي تغزو

الجسم.

(3) الدفاع عن الجسم ضد الأمراض،



أو العوامل الغازية الخطيرة.

(4) تحديد الفيروسات أو البكتيريا

لتمييزها عن الأنسجة السليمة في

الجسم.

6. وَيَتَعَرَّضُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ لَدَى الْإِنْسَانِ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ مِنْهَا:

*** نَقْصُ أَوْ ضَعْفُ الْمَنَاعَةِ،** وَقَدْ يَكُونُ نَقْصُ الْمَنَاعَةِ حَالَةً مُوقَّتَةً أَوْ دَائِمَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ نَقْصُ مُوقَّتٍ فِي الْمَنَاعَةِ عِنْدَ التَّعَرُّضِ لِبَعْضِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُضْعِفُ الْمَنَاعَةَ مِثْلَ الْحَمْلِ، وَاسْتِخْدَامِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُثَبِّطُ الْمَنَاعَةَ، ثُمَّ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْعُدْوَى الشَّائِعَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ جِهَازُ الْمَنَاعَةِ بِشَكْلِ مُوقَّتٍ. وَفِي الْمُقَابِلِ هُنَاكَ بَعْضُ الْأَنْوَاعِ الْآخَرَى مِنَ الْعُدْوَى الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ ضَعْفًا شَدِيدًا وَدَائِمًا فِي الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ بِفَيْرُوسِ الْعَوَزِ الْمَنَاعِيِّ الْبَشَرِيِّ، وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْآخَرَى عَلَى الْأَمْرَاضِ الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ نَقْصًا أَوْ ضَعْفًا دَائِمًا فِي الْمَنَاعَةِ أَمْرَاضِ نَقْصِ الْمَنَاعَةِ الْأُولَى وَهِيَ اضْطِرَابَاتٌ جِينِيَّةٌ وَرَاثِيَّةٌ فِي جِهَازِ الْمَنَاعَةِ إِذْ يَكُونُ الْفَرْدُ مُصَابًا بِهَا مُنْذُ وَلَادَتِهِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ مَا يَزِيدُ

عَنْ 150 نَوْعًا مُخْتَلَفًا مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ غَيْرَ أَنَّهَا نَادِرَةٌ.

*** مَرَضُ الْمَنَاعَةِ الدَّائِيَّةِ،** وَيَتِمَثَّلُ هَذَا الْمَرَضُ بِمُهَاجِمَةِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ وَ الْأَنْسِجَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ فِي الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ الْخَطَأِ، وَسَبَبُ حَدُوثِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ السَّبَبُ مَزِيجًا مِنَ الْعَوَامِلِ الْجِينِيَّةِ وَالْبَيْئِيَّةِ وَمِنْ الْأَنْوَاعِ الشَّائِعَةِ لِأَمْرَاضِ الْمَنَاعَةِ الدَّائِيَّةِ الْتِهَابُ الْمِفْصَلِ الرُّوماتُويدي وَمَرَضُ الدِّبَّةِ الْحَمْرَاءِ وَهُمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْإِلْتِهَابِيَّةِ الْمُزْمِنَةِ.

*** فَرْطُ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ،** إِذْ يُولَدُ الشَّخْصُ بِجِينَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تَتَسَبَّبُ فِي تَحَسُّسِ الْجِسْمِ مِنَ الْغُبَارِ وَبَعْضِ الْأَطْعِمَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الرَّبْوِ، وَالْأَكْزِيمَا، وَالتَّهَابِ الْأَنْفِ التَّحَسُّسِيِّ، وَهَذِهِ الْحَالَاتُ نَاجِمَةٌ - بِلَا شَكٍّ - عَنْ فَرْطِ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ.

وَعَلَى الْعُمُومِ، فَمِنْ الصَّغْبِ مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ تَقْوِيَةِ جِهَازِ الْمَنَاعَةِ لَدَى الْإِنْسَانِ، فَهُوَ ثَانِي أَكْثَرِ الْأَجْهَازَةِ تَعْقِيدًا فِي الْجِسْمِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ فِي أَجْهَازَةٍ تَعْمَلُ مَعًا بِتَوَازُنٍ وَإِنْسِجَامٍ غَيْرَ أَنْ اتِّبَاعَ اسْتِراتِيجِيَّاتِ الْحَيَاةِ الصِّحِّيَّةِ يُمْكِنُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى تَعْزِيزِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ

2- لِمَ يُعَدُّ جِهَازُ الْمَنَاعَةِ

مِنَ الْأَجْهَازَةِ الْمَعْقَدَةِ فِي

جِسْمِ الْإِنْسَانِ؟

1. لِأَنَّهُ يَشْمَلُ أَجْزَاءَ مُخْتَلِفَةً

مِنَ الْجِسْمِ.

2. لِأَنَّهُ شَبَكَةٌ مِنَ الْعُقَدِ وَالْغُدَدِ

الْلِيمْفِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ فِيمَا بَيْنَهَا.

3. لِأَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ

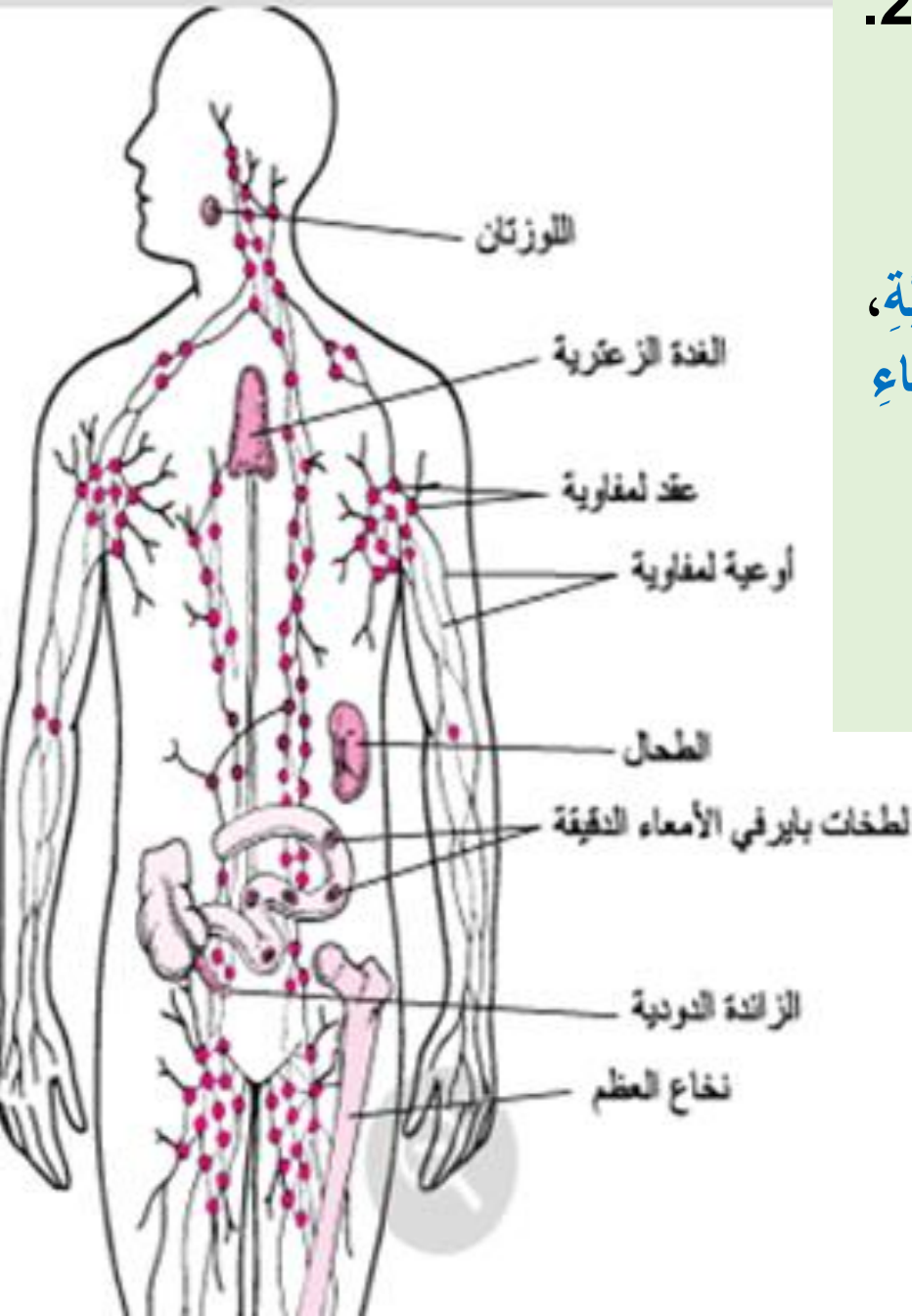
فِي أَجْهَازَةٍ تَعْمَلُ مَعًا فِي



تَوَازُنٍ وَإِنْسِجَامٍ.

4. لِأَنَّهُ يَشْمَلُ عَلَى خَلَايَا دَقِيقَةً.

وَيَتَكَوَّنُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ مِنْ كُرَيَّاتِ الدَّمِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي تَتَحَرَّكُ فِي الدَّمِ
وَالْأَنْسِجَةِ بَحْثًا عَنْ مُسَبِّبَاتِ الْمَرَضِ مِثْلُ: الْبَكْتِيرِيَا وَالْفَيْرُوسَاتِ، وَالطُّفَيْلِيَّاتِ
وَالْفُطْرِيَّاتِ، وَيَعُدُّ **الْجِهَازُ اللَّمْفَاوِيُّ** جُزْءًا حَيَوِيًّا مِنَ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ لَدَى
الْإِنْسَانِ، وَهَذَا الْجِهَازُ هُوَ شَبَكَةٌ مِنَ الْعَقْدِ، وَالْغُدَّةِ اللَّمْفِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ فِيمَا بَيْنَهَا
بِوَاسِطَةِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَوْعِيَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقَنَاطَةِ الصَّدْرِيَّةِ، **وَالْغُدَّةِ الزَّعْتَرِيَّةِ،**
وَنَقِيَّ الْعِظَامِ، وَالطَّحَالِ، وَاللُّوزَتَيْنِ، وَالزَّائِدَةِ الدُّوْدِيَّةِ، وَلَطَخَاتِ بَايِرٍ فِي الْأَمْعَاءِ
إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْجِسْمِ (lymph الدَّقِيقَةُ، وَيَقُومُ هَذَا الْجِهَازُ بِنَقْلِ اللَّمْفِ)
وَهِيَ تُشَكِّلُ اللَّمْفَ مِنَ السَّائِلِ الَّذِي يَتَسَرَّبُ مِنَ الْجُدْرَانِ الدَّقِيقَةِ لِلشَّعِيرَاتِ
الدَّمَوِيَّةِ نَحْوِ أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ وَيَحْتَوِي هَذَا السَّائِلُ عَلَى أَكْسَجِينٍ وَبَرُوتِينَاتٍ
وَمَوَادٍّ أُخْرَى تُغْذِّي تِلْكَ الْأَنْسِجَةَ.



3- علام يركّز الرّسم التوضيحيّ المرفق؟

- 1) مكوّنات الجهاز التنفسي.
- 2) مكوّنات الجهاز العصبي.
- 3) مكوّنات الجهاز اللمفي.
- 4) مكوّنات الجهاز الهضمي.



5. وَثَمَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ لِمَنَاعَةِ الْإِنْسَانِ هِيَ:

أ- **الْمَنَاعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ:** إِذْ يُوَلَّدُ النَّاسُ **جَمِيعًا** بِمَنَاعَةٍ فَطَرِيَّةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ

الْحِمَايَةِ الْعَامَّةِ لِلْإِنْسَانِ، وَيُعَدُّ الْجِلْدُ مِنْ أَجْهَزَةِ الْإِنْدَارِ الْمُبَكِّرِ، وَمِثَالًا عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَنَاعَةِ فَهُوَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْجَرَاثِيمِ إِلَى الْجِسْمِ، فَضْلًا عَنْ تَعَرُّفِهِ بَعْضَ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ خَطِيرَةً عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

ب- **الْمَنَاعَةُ الْمُكْتَسَبَةُ:** وَهِيَ الْمَنَاعَةُ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْإِنْسَانُ، وَتَتَطَوَّرُ لَدَيْهِ خِلَالَ حَيَاتِهِ، وَتَقُومُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْجَرَاثِيمِ ؛ إِذْ يَصْنَعُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ أَنْوَاعًا مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ لَجَرَاثِيمٍ مُخْتَلِفَةٍ عِنْدَ التَّعَرُّضِ إِلَيْهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْقُضُ الْأَجْسَامُ الْمُضَادَّةُ عَلَى هَذِهِ الْجَرَاثِيمِ وَ تَفْتُكُ بِهَا إِذَا دَخَلَتْ إِلَى الْجِسْمِ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى ذَلِكَ يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ الْجِهَازَ الْمَنَاعِيَّ يَتَذَكَّرُ أَعْدَاءَهُ السَّابِقِينَ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَالِ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ.

4- ما المعلومة الخطأ فيما يأتي؟

1. تحتوي الدَّمُوعُ واللَّعَابُ أنزيماتٍ مضادّةٍ للبكتيريا.
2. يُعَدُّ الْجِلْدُ مِنْ خُطُوطِ الدِّفَاعِ الأولى ضدّ الأجسام الممرضة.
3. يقومُ الطُّحَالُ بتنقية الدَّمِ للكشف عن الجراثيم.
4. يُوَلَّدُ بَعْضُ النَّاسِ وَهُمْ مُزَوَّدُونَ بِمَنَاعَةٍ فَطَرِيَّةٍ.



1. جهاز المناعة منظومة من العمليات الحيوية التي تقوم بها خلايا وجسيمات داخل جسم الكائن الحي بغرض حمايته من الأمراض والسموم والخلايا السرطانية والجسيمات الغريبة، وتقوم هذه المنظومة الحيوية بالتعرف إلى مسببات المرض، مثل الميكروبات أو الفيروسات، وتحييدها أو إبادتها، وقد تطوّر جهاز المناعة مع مرور الزمن وتعدّ ليشمل مكونين أساسيين هما المناعة المكتسبة والذاكرة المناعية وبفضل هذين المكونين أصبح الجهاز المناعي قادراً على التعرف إلى عدد غير محصور من الجسيمات الخطيرة، فضلاً عن التعامل بكفاءة مع مختلف الجراثيم المتسببة بالمرض.

2. ويتكوّن الجهاز المناعي من كريات الدم البيضاء التي تتحرك في الدم والأنسجة بحثاً عن مسببات المرض مثل: البكتيريا والفيروسات، والطفيليات والفطريات، ويعدّ الجهاز المناعي جزءاً حيوياً من الجهاز المناعي لدى الإنسان، وهذا الجهاز هو شبكة من العقد، والغدد اللمفية المتصلة فيما بينها بواسطة مجموعة من الأوعية، بالإضافة إلى القناة الصدرية، والغدة الزعترية، ونقي العظام، والطحال، واللوزتين، والزائدة الدودية، ولطخات باير في الأمعاء الدقيقة، ويقوم هذا الجهاز بقتل اللمف (lymph) إلى جميع أنحاء الجسم وهي تشكل اللمف من السائل الذي يتسرّب من الجدران الدقيقة للشعيرات الدموية نحو أنسجة الجسم ويحتوي هذا السائل على أكسجين وبروتينات ومواد أخرى تغذي تلك الأنسجة.

3. ويعدّ الطحال أكبر عضو داخلي تابع للجهاز المناعي إذ يتدفق حوالي 25% من الدم الخارج من القلب بكلّ دقة إلى الطحال الذي يقوم بتصفية الدم في أثناء جريانه للكشف عن الجراثيم التي ما إن يكتشفها حتى تتنبّه خلايا الجهاز المناعي ويزداد عددها وتقوم بإبطال مفعول الأجسام الممرضة.

4. ويمتلك الجسم البشري إلى جانب جهاز المناعة عدة طرق أخرى لحمايته من مسببات العدوى وذلك من خلال الجلد إذ تعدّ الأنسجة الجلدية حاجزاً ضدّ دخول الماء، والأجسام الممرضة، ويفرز الجلد - عموماً - زيتاً مضاداً للبكتيريا بالإضافة إلى الرنتين اللتين تفرزان مادة مانعة تسمى البلغم وتعمل شعيرات صغيرة تسمى الأهداب على تحريك تلك المادة للأعلى لتطرح الجراثيم من الجسم عن طريق السعال، فضلاً عن القناة الهضمية التي تحتوي بطانتها المخاطية على أجسام مضادة، ويقوم الحمض الموجود بالمعدة بقتل معظم الجراثيم وتلعب السوائل مثل الدموع واللعاب دوراً هاماً في الدفاع عن جسم الإنسان كونها تحتوي " إنزيمات " مضادة للبكتيريا، وعلى ذلك فإنّ هذه السوائل تساعد الإنسان على التقليل من خطر الإصابة بالعدوى.

5. وثمة ثلاثة أنواع لمناعة الإنسان هي:

أ- المناعة الطبيعية: إذ يولد الناس جميعاً بمناعة فطرية وهي نوع من الحماية العامة للإنسان، ويعدّ الجلد من أجهزة الإنذار المبكر، ومثالاً على هذا النوع من المناعة فهو يمنع دخول الجراثيم إلى الجسم، فضلاً عن تعرفه بعض الأجسام الغريبة التي قد تكون خطيرة على حياة الإنسان.

ب- المناعة المكتسبة: وهي المناعة التي يكتسبها الإنسان، وتتطور لديه خلال حياته، وتقوم بحمايته من الجراثيم؛ إذ يصنع الجهاز المناعي أنواعاً من الأجسام

المضادة لجراثيم مختلفة عند التعرّض إليها لأول مرة، وبعد ذلك تنقّض الأجسام المضادة على هذه الجراثيم وتفتك بها إذا دخلت إلى

الجسم مرة أخرى، وعلى ذلك يمكن القول إنّ الجهاز المناعي يتذكّر أعداءه السابقين، ويقضي عليهم من خلال الأجسام المضادة التي تتعرّف إليهم.

ج- المناعة السلبيّة أو المناعة اللا فاعلة، فحسب الإنسان يستعير هذا النوع من المناعة من مصدر آخر، ولكنها لا تستمر إلى الأبد، وعلى ذلك يستقبل الجنين وهو في رحم أمه أجساماً مضادة من الأم عن طريق المشيمة أو الحليب في أثناء الرضاعة، وتساعد المناعة المستعارة على حماية الطفل من العدوى خلال السنوات المبكرة الأولى من حياته.

6. ويتعرّض الجهاز المناعي لدى الإنسان لكثير من الأمراض منها:

* نقص أو ضعف المناعة، وقد يكون نقص المناعة حالة مؤقتة أو دائمة، ويمكن أن يحدث نقص مؤقت في المناعة عند التعرّض لبعض العوامل التي تضعف المناعة مثل الحمل، واستخدام بعض أنواع الأدوية التي تثبط المناعة، ثم أنّ الإصابة بأحد أنواع العدوى الشائعة التي يمكن أن تضعف جهاز المناعة بشكل مؤقت.

وفي المقابل هناك بعض الأنواع الأخرى من العدوى التي قد تضعف المناعة، ودائماً في الجهاز المناعي وذلك عند الإصابة

5- " قدرة الجهاز

المناعي على تصنيع

الأجسام المضادة

لـ"جراثيم". - ما

الفقرة التي تضمنت

هذه الفقرة؟ *

1. الأولى.

2. الثالثة.

3. الرابعة.

4. الخامسة.



5. وَثَمَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ لِمَنَاةِ الْإِنْسَانِ هِيَ:

أ- الْمَنَاةُ الطَّبِيعِيَّةُ: إِذْ يُولَدُ النَّاسُ جَمِيعًا بِمَنَاةٍ فَطَرِيَّةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الْحِمَايَةِ الْعَامَّةِ لِلْإِنْسَانِ، وَيُعَدُّ الْجِلْدُ مِنْ أَجْهَزَةِ الْإِنْدَارِ الْمُبَكِّرِ، وَمِثَالًا عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَنَاةِ فَهُوَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْجَرَاثِيمِ إِلَى الْجِسْمِ، فَضْلًا عَنْ تَعَرُّفِهِ بَعْضَ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ خَطِيرَةً عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

ب- الْمَنَاةُ الْمُكْتَسَبَةُ: وَهِيَ الْمَنَاةُ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْإِنْسَانُ، وَتَتَطَوَّرُ لَدَيْهِ خِلَالَ حَيَاتِهِ، وَتَقُومُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْجَرَاثِيمِ؛ إِذْ يَصْنَعُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيَّ أَنْوَاعًا مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ لَجَرَاثِيمٍ مُخْتَلِفَةٍ عِنْدَ التَّعَرُّضِ إِلَيْهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْقُضُ الْأَجْسَامُ الْمُضَادَّةِ عَلَى هَذِهِ الْجَرَاثِيمِ وَتَفْتَكُ بِهَا إِذَا دَخَلَتْ إِلَى الْجِسْمِ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى ذَلِكَ يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ الْجِهَازَ الْمَنَاعِيَّ يَتَذَكَّرُ أَعْدَاءَهُ السَّابِقِينَ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَالِ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ.

ج- الْمَنَاةُ السَّلْبِيَّةُ أَوْ الْمَنَاةُ اللَّافَاعِلَةُ، فَجِسْمُ الْإِنْسَانِ يَسْتَعِيرُ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمَنَاةِ مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَمِرُّ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَلَى ذَلِكَ يَسْتَقْبِلُ الْجَنِينُ وَهُوَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ أَجْسَامًا مُضَادَّةً مِنَ الْأُمِّ عَنْ طَرِيقِ الْمَشِيمَةِ أَوْ الْحَلِيبِ فِي أَثْنَاءِ الرِّضَاعَةِ، وَتُسَاعِدُ الْمَنَاةُ الْمُسْتَعَارَةَ عَلَى حِمَايَةِ الطِّفْلِ مِنَ الْعُدْوَى خِلَالَ السَّنَوَاتِ الْمُبَكِّرَةِ الْأُولَى مِنْ حَيَاتِهِ

6- " انْتِقَالُ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ

الخاصَّةِ بِالْمَنَاةِ النَّشْطَةِ إِلَى

أفرادٍ لا تتوفر لديهم " . ماذا

نُسمي هذا النوع من المَنَاة؟

1. المَنَاة الطَّبِيعِيَّةُ.

2. المَنَاة الْمُكْتَسَبَةُ.



3. المَنَاة السَّلْبِيَّةُ.

4. الذَّاكِرَةُ الْمَنَاعِيَّةُ.

7- إلام يشير مرض

التهاب الأنف التحسسي

؟

1. الفرط في نشاط الجهاز



المناعي.

2. الحاجة إلى السوائل

للتقليل من خطر الإصابة

بالعدوى.

3. الاضطرابات الجينية

الوراثية في جهاز

المناعة.

4. الإصابة بفيروس العوز

المناعي البشري.

4. وَيَمْتَلِكُ الْجِسْمُ الْبَشَرِيُّ إِلَى جَانِبِ جِهَازِ الْمَنَاعَةِ عِدَّةَ طُرُقٍ أُخْرَى لِحِمَايَتِهِ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الْعُدْوَى وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْجِلْدِ إِذْ تُعَدُّ الْأَنْسِجَةُ الْجُلْدِيَّةُ حَاجِزًا ضِدَّ دُخُولِ الْمَاءِ، وَالْأَجْسَامِ الْمُمرضَةِ، وَيُفَرِّزُ الْجِلْدُ- عُمُومًا- زَيْتًا مُضَادًّا لِلْبَكْتِيرِيَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الرِّئَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُفَرِّزَانِ مَادَّةً مَانِعَةً تُسَمَّى الْبَلْعُومُ وَتَعْمَلُ شَعِيرَاتٌ صَغِيرَةٌ تُسَمَّى الْأَهْدَابُ عَلَى تَحْرِيكِ تِلْكَ الْمَادَّةِ لِلأَعْلَى لِتَطْرَحَ الْجَرَاثِيمَ مِنَ الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ السُّعَالِ، فَضْلًا عَنْ الْقَنَازَةِ الْهَضْمِيَّةِ الَّتِي تَحْتَوِي بِطَانَتِهَا الْمُخَاطِيَّةَ عَلَى أَجْسَامٍ مُضَادَّةٍ، وَيَقُومُ الْحَمُضُ الْمَوْجُودُ بِالْمُعَدَّةِ بِقَتْلِ مُعْظَمِ الْجَرَاثِيمِ وَتَلْعَبُ السَّوَائِلُ مِثْلَ الدَّمُوعِ وَاللَّعَابِ دَوْرًا هَامًّا فِي الدِّفَاعِ عَنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ كَوْنَهَا تَحْتَوِي " إِنْزِيمَاتٍ " مُضَادَّةٍ لِلْبَكْتِيرِيَا، وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ هَذِهِ السَّوَائِلَ تُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ عَلَى التَّقْلِيلِ مِنْ خَطَرِ الْإِصَابَةِ بِالْعُدْوَى.

5. وَثَمَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ لِمَنَاعَةِ الْإِنْسَانِ هِيَ:

أ- الْمَنَاعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ: إِذْ يُوَلَّدُ النَّاسُ جَمِيعًا بِمَنَاعَةٍ فَطَرِيَّةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الْحِمَايَةِ الْعَامَّةِ لِلْإِنْسَانِ، وَيُعَدُّ الْجِلْدُ مِنْ أَجْزَاءِ الْإِنْدَارِ الْمُبَكَّرِ، وَمِثَالًا عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَنَاعَةِ فَهُوَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْجَرَاثِيمِ إِلَى الْجِسْمِ، فَضْلًا عَنْ تَعْرِفِهِ بَعْضُ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ خَطِيرَةً عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ. ب- الْمَنَاعَةُ الْمُكَتَسَبَةُ: وَهِيَ الْمَنَاعَةُ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْإِنْسَانُ، وَتَتَطَوَّرُ لَدَيْهِ خِلَالَ حَيَاتِهِ، وَتَقُومُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْجَرَاثِيمِ ؛ إِذْ يَصْنَعُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ أَنْوَاعًا مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ لِجَرَاثِيمٍ مُخْتَلِفَةٍ عِنْدَ التَّعَرُّضِ إِلَيْهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْقُضُ الْأَجْسَامُ الْمُضَادَّةَ عَلَى هَذِهِ الْجَرَاثِيمِ وَتَفْتَكُ بِهَا إِذَا دَخَلَتْ إِلَى الْجِسْمِ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى ذَلِكَ يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ الْجِهَازَ الْمَنَاعِيَّ يَتَذَكَّرُ أَعْدَاءَهُ السَّابِقِينَ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَالِ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ.

ج- الْمَنَاعَةُ السَّلْبِيَّةُ أَوْ الْمَنَاعَةُ اللَّافَاعِلَةُ، فَجِسْمُ الْإِنْسَانِ يَسْتَعِيرُ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمَنَاعَةِ مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَمِرُّ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَلَى ذَلِكَ يَسْتَقْبِلُ الْجَنِينُ وَهُوَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ أَجْسَامًا مُضَادَّةً مِنَ الْأُمِّ عَنْ طَرِيقِ الْمَشِيمَةِ أَوْ الْحَلِيبِ فِي أَثْنَاءِ الرِّضَاعَةِ، وَتُسَاعِدُ الْمَنَاعَةُ الْمُسْتَعَارَةُ عَلَى حِمَايَةِ الطِّفْلِ مِنَ الْعُدْوَى خِلَالَ السَّنَوَاتِ الْمُبَكِّرَةِ الْأُولَى مِنْ حَيَاتِهِ.

6. وَيَتَعَرَّضُ الْجِهَازُ الْمَنَاعِيُّ لَدَى الْإِنْسَانِ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ مِنْهَا:

* نَقْصُ أَوْ ضِعْفُ الْمَنَاعَةِ، وَقَدْ يَكُونُ نَقْصُ الْمَنَاعَةِ حَالَةً مُوقَّتَةً أَوْ دَائِمَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ نَقْصٌ مُوقَّتٌ فِي الْمَنَاعَةِ عِنْدَ التَّعَرُّضِ لِبَعْضِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُضْعِفُ الْمَنَاعَةَ مِثْلَ الْحَمْلِ، وَاسْتِخْدَامِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُثَبِّطُ الْمَنَاعَةَ، ثُمَّ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْعُدْوَى الشَّائِعَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُضْعِفَ جِهَازَ الْمَنَاعَةِ بِشَكْلِ مُوقَّتٍ.

وَفِي الْمُقَابِلِ هُنَاكَ بَعْضُ الْأَنْوَاعِ الْأُخْرَى مِنَ الْعُدْوَى الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ ضَعْفًا شَدِيدًا وَدَائِمًا فِي الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ .

* **فَرَطُ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ**، إِذْ يُوَلَّدُ الشَّخْصُ بِجِينَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تَتَسَبَّبُ فِي تَحَسُّسِ الْجِسْمِ مِنَ الْغُبَارِ وَبَعْضِ الْأَطْعِمَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الرَّبْوِ، وَالْأَكْرِيْمَا، **وَالْتِهَابِ الْأَنْفِ التَّحْسِسِيِّ**، وَهَذِهِ الْحَالَاتُ نَاجِمَةٌ- بِلَا شَكٍّ- عَنْ فَرَطِ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ.

وَعَلَى الْعُمُومِ، فَمِنْ الصَّعْبِ مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ تَقْوِيَةِ جِهَازِ الْمَنَاعَةِ لَدَى الْإِنْسَانِ، فَهُوَ ثَانِي أَكْثَرِ الْأَجْزَاءِ تَعْقِيدًا فِي الْجِسْمِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ فِي أَجْزَاءِ تَعْمَلُ مَعًا بِتَوَازُنٍ وَانْسِجَامٍ، غَيْرَ أَنَّ اتِّبَاعَ إِسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ الْحَيَاةِ الصَّحَّةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى تَعْزِيزِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ.

8- ما الذي يمكن أن يُضعف جهاز المناعة بشكل دائم؟

1. الإصابة بواحد
من أنواع
العدوى الشائعة.
2. تناول بعض
أنواع الأدوية.
3. الحمل لدى
المرأة.
4. الإصابة بفيروس
العوز المناعي
البشري.



6. وَيَتَعَرَّضُ الْجَهَازُ الْمُنَاعِيُّ لَدَى الْإِنْسَانِ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ مِنْهَا:

* نَقْصُ أَوْ ضِعْفُ الْمُنَاعَةِ، وَقَدْ يَكُونُ نَقْصُ الْمُنَاعَةِ حَالَةً مُوقَّتَةً أَوْ دَائِمَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ نَقْصٌ مُوقَّتٌ فِي الْمُنَاعَةِ عِنْدَ التَّعَرُّضِ لِبَعْضِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُضْعِفُ الْمُنَاعَةَ مِثْلَ الْحَمْلِ، وَاسْتِخْدَامِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُثَبِّطُ الْمُنَاعَةَ، ثُمَّ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْعُدْوَى الشَّائِعَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُضْعِفَ جِهَازَ الْمُنَاعَةِ بِشَكْلِ مُوقَّتٍ.

وَفِي الْمُقَابِلِ هُنَاكَ بَعْضُ الْأَنْوَاعِ الْأُخْرَى مِنَ الْعُدْوَى الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ ضَعْفًا شَدِيدًا وَدَائِمًا فِي الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ

بِفَيْرُوسِ الْعَوَزِ الْمُنَاعِيِّ الْبَشَرِيِّ، وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْأُخْرَى عَلَى الْأَمْرَاضِ الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ نَقْصًا أَوْ ضَعْفًا دَائِمًا فِي الْمُنَاعَةِ أَمْرَاضُ نَقْصِ الْمُنَاعَةِ الْأُولَى وَهِيَ اضْطِرَابَاتٌ جِينِيَّةٌ وَرَاثِيَّةٌ فِي جِهَازِ الْمُنَاعَةِ إِذْ يَكُونُ الْفَرْدُ مُصَابًا بِهَا مُنْذُ وَلَادَتِهِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ مَا يَزِيدُ عَنْ 150 نَوْعًا مُخْتَلِفًا مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ غَيْرَ أَنَّهَا نَادِرَةٌ.

*مَرَضُ الْمُنَاعَةِ الدَّائِمَةِ، وَيَتِمَثَّلُ هَذَا الْمَرَضُ بِمُهَاجِمَةِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ وَ الْأَنْسَجَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ فِي الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ الْخَطَأِ، وَسَبَبُ حُدُوثِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ السَّبَبُ مَرِيحًا مِنَ الْعَوَامِلِ الْجِينِيَّةِ وَالْبَيْئِيَّةِ وَمِنْ الْأَنْوَاعِ الشَّائِعَةِ لَأَمْرَاضِ الْمُنَاعَةِ الدَّائِمَةِ الْتِهَابُ الْمِفْصَلِ الرُّوماتويدي وَمَرَضُ الدِّبْنَةِ الْحَمْرَاءِ وَهُمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْإِلْتِهَابِيَّةِ الْمُزْمِنَةِ.

*فَرَطُ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ، إِذْ يُؤَلِّدُ الشَّخْصُ بَجِينَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تُسَبِّبُ فِي تَحَسُّسِ الْجِسْمِ مِنَ الْغُبَارِ وَبَعْضِ الْأَطْعِمَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الرَّبْوِ، وَالْأَكْرِيْمَا، وَالتَّهَابِ الْأَنْفِ التَّحَسُّسِيِّ، وَهَذِهِ الْحَالَاتُ نَاجِمَةٌ - بِلَا شَكٍّ - عَنْ فَرَطِ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ.

وَعَلَى الْعُمُومِ، فَمِنْ الصَّعْبِ مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ تَقْوِيَةِ جِهَازِ الْمُنَاعَةِ لَدَى الْإِنْسَانِ، فَهُوَ ثَانِي أَكْثَرِ الْأَجْهَزَةِ تَعْقِيدًا فِي الْجِسْمِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ فِي أَجْهَزَةٍ تَعْمَلُ مَعًا بِتَوَازُنٍ وَإِنْسِجَامٍ، غَيْرَ أَنَّ اتِّبَاعَ إِسْتِرَاطِيجِيَّاتِ الْحَيَاةِ الصِّحِّيَّةِ يُمْكِنُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى تَعْزِيزِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ.

9- ما العبارة التي لم تتضمن صورةً بيانيةً فيما يأتي؟

1. تنقضّ الأجسامُ المضادة على هذه الجراثيم وتفتكُ بها.

2. يُعدُّ الجلدُ من أجهزة الإنذار المبكر.

3. إنّ جهاز المناعة يتذكّر أعداءه السابقين.

4. من الصعب معرفة كيفية تقوية جهاز المناعة.



10- "إِنَّ الْجِهَازَ الْمَنَاعِيَّ يَتَذَكَّرُ أَعْدَاءَهُ

السَّابِقِينَ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ".

- ما نوع خبر " إِنَّ " في هذه العبارة؟ *

1. اسم مفرد.

2. جملة فعلية.



3. جملة اسمية.

4. جار ومجرور.

اقرأ النص المعلوماتي، الذي بعنوان "الإيكيجاي: سعادة يابانية للتصدير"، ثم أجب عن الأسئلة

التي تليه:

أُنْهِيَ إِحْدَى أَصَالِيْبِ الْحَيَاةِ عِنْدَ الشُّعْبِ الْيَابَانِي الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِنْضِبَاطِ وَالتَّطَوُّرِ وَالتَّقْدِيمِ، وَلَا يَزَالُ يُنْهَرُ الْعَالَمُ بِشِدَّتِهِ عَلَى الْغَيْثِ بِسَعَادَةٍ وَسَلَامٍ دَاخِلِيٍّ، لِقِثَارَاتِ عُمُرِيَّةٍ طَوِيلَةٍ. "الإيكيجاي" فَلَسَفَةٌ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُغَيِّرَ حَيَاةَ شُعْبٍ بِكَمَلِهِ، حَتَّى صَارَتْ مُنْتَجًا ثَقَافِيًّا تُصَدِّرُهُ الْيَابَانُ لِلخَّارِجِ، فِي الطَّرِيقِ نَحْوَ السَّعَادَةِ 3

- مفهوم فلسفة الإيكيجاي:

تَنَالَفُ الْكَلِمَةُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ Iki وتُعْنِي "الحياة"، gai وتُعْنِي "القيمة"، لِيُصْبِحَ مَفْهُومَهَا "اجْعَلْ لِحَيَاتِكَ قِيَمَةً وَمَعْنَى". وَوَقْفًا لِما يَقُولُهُ الْيَابَانِيُّونَ فَإِنَّ الإيكيجاي هُوَ سِرُّ الوجودِ بِدَاخِلِ كُلِّ مِثْنًا، فَلِكُلِّ إِنْسَانٍ إيكيجاي خَاصٌّ بِهِ، الْبَعْضُ اسْتَطَاعَ إِيجَادَهُ، وَالبَعْضُ الْآخَرُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُوجُودٌ، لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَشِفْهُ بَعْدَ، وَعِنْدَمَا يَتِمَكَّنُ الْإِنْسَانُ مِنْ اكْتِشَافِ هَذَا السِّرِّ أَلْحَبًا بِدَاخِلِهِ سَيَشْعُرُ بِحَالَةٍ مِنَ الرِّضَا وَالسَّعَادَةِ وَالْإِمْتِنَانِ لِوُجُودِهِ فِي الْحَيَاةِ.

- أسس فلسفة الإيكيجاي:

تقوم فلسفة الإيكيجاي على أربعة أسس رئيسية موجودة في كل إنسان هي:

1. الخبرة: ما تُجيد القيام به من مهارات كالزراعة أو الحرف اليدوية مثلا، أو ما تَمَيَّزُ بِهِ عَنْ الْآخَرِينَ، وَيَشْعُرُكَ بِالرَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

2. الشغف: ما تُحب القيام به، كالسفر والهوايات المختلفة مثل: الرسم والقراءة والمشي وتأمل الطبيعة، فبتلك الأمور تملؤك بالسعادة والفرح، لأنها جزء من تكوينك الداخلي.

3. الأهمية: ما يحتاجه منك الآخرون لتقديمه لهم، كالحب الصادق، والالتزام الحقيقية، والمشاركة الدائمة في مواقف الحياة المختلفة، فتلبية تلك الحاجات سيشعرك بالكمالي والمتعة الدائمة.

4. العمل: ما يُمكنك عمله وتتقاضى مقابلته أجرا، فذلك من شأنه أن يقضي على شعورك بالفراغ، وتجعلك راضيا حين تؤمن بأن لوجودك جدوى.

وبتخديد موفيك من هذه الأسس الأربعة، وبالحفاظ على التوازن الصحيح بينها في حياتك، سيصبح من السهل عليك أن تكتشف الهدف الذي وجدت من أجله في الحياة فتتحقق لك بالتالي الراحة التي تُلْهِدُهَا.

- أهميّة فلسفة الإيكيجاي:

في جزيرة أوكيناوا اليابانية، الموطن الأول لفلسفة الإيكيجاي، يفتخر السكان بوجود أشخاص تجاوز عمرهم المائة عام وبمعدل يقو بثلث مرات المعدل في كل اليابان! وإذا سألتهم عن سرّ حياتهم الهادئة، وسعادتهم الدائمة، وعن سرّ صحتهم وقوتهم، ستكون إجاباتهم أن السر وقت هو "الإيكيجاي".

وفي دراسة أجريت على عدد من المسنين السعداء في حياتهم اليومية، قام فريق بمتابعة سبعة أشخاص أعمارهم بين الـسعين والمائة خلال يوم كامل من الصباح حتى الفجر، وأجروا لهم فحوصات طبية، وكانت النتائج مثيرة للاهتمام فقد أظهرت تلك الفحوصات أن لديهم أرقاما عالية بشكل استثنائي، من هرمون "الستيرويد" الذي تُفرزه الغدة الكظرية، ويُسميه الكثيرون هرمون العمر.

وبمتابعة هذه المجموعة من المسنين، وجدوا شيئا واحدا مشتركا بينهم جميعا، وهو وجود هواية يُمارسونها كل يوم، منهم امرأة تقضي ساعات كل يوم في تحب الأقمعة اليابانية التقليدية، ومنهم رجل يقوم برسمها، وسيدة أخرى تذهب للصيد يوميا، إنهم يعتمدون على أنفسهم في كل نشاطات الحياة رغم أن أعمارهم تقارب من المائة عام أو تتجاوزها. وهذا لا يعني أن هذه الفلسفة مرتبطة فقط بالمسنين، بل يُقبل عليها الشباب في اليابان وحول العالم أيضا، وتُحظى باهتمام كل من يبحث عن المعنى الحقيقي لحياته.

- مبادئ فلسفة الإيكيجاي:

المبدأ الأساسي هو التوازن، أي أن توازن بين احتياجاتك الخاصة، وحياتك المهنية بشكل يضمن لك تحقيق ذاتك وأهدافك وسعادتك، دون اشتراط نوع المهنة. هذا الأمر يجعلك تبحث عن العمل الذي تجيده لتصل إلى سعادتك وراحتك.

أما المبدأ الثاني فهو الوقت، فعليك أن تستغل كل لحظة تعيشها في أمور تُحبها وتشعرك بالسعادة والفرح، وهذا ما تجده عند اليابانيين، فهم لا يعرفون مرحلة التقاعد؛ لأنهم يؤمنون بأن الحركة والنشاط والعمل أمور لا يجب أن تتوقف في حياتنا حتى أجزل لحظة من العمر.

ابحث في نسمات الصباح الهادئة، مع سماعك لصوت زقزقة العصافير، بوجود عائلة تُحبها، في فنان قهوة في أشعة الشمس وضوء القمر، في تناول طعام يمنحك الشعور بالسعادة، وأشعر بأهميتها حتى تُقدّر قيمتها وتستمتع بها، فإذا وجدت المتعة والرضا فيما تفعله وكنت جديا في ذلك، فهناك، فهاهنا؛ لأنك وجدت الإيكيجاي الخاص بك.

1. إلى أي نوع ينتمي النص السابق؟



أ. معلوماتي.

ب. إقناعي.

ت. وصفي.

ث. إرشادي.

2. ما العمر الأنسب لممارسة فلسفة الإيكيجاي؟



أ. جميع الأعمار مناسبة.

ب. من (60-90) سنة.

ت. بداية عمر الشباب.

ث. أول سنوات التقاعد.

3. إلام تشير العبارة الآتية: "صارت مُنتجًا ثقافيًا تُصدِّره اليابان للخارج"؟

أ. فلسفة الإيكيجاي.



ب. نشر فلسفة الإيكيجاي.

ت. مبادئ فلسفة الإيكيجاي.

ث. سهولة فلسفة الإيكيجاي.

4. مَنْ مِنْ هؤلاء الأشخاص ترى بأنه وجد الإيكيجاي الخاص به؟

أ. السعيد براتبه الكبير الذي يتقاضاه كل شهر.

ب. الأم التي تشعر بالإرهاق من مسؤولياتها نهاية كل يوم.

ت. الحارس الذي يفكر دومًا في وظيفة أخرى أكثر دخلًا.



ث. الأب المتقاعد الذي يمارس هواية صيد السمك كل أسبوع.

5. كيف سيعتمد العالم على فلسفة الإيكيجاي لحل المشكلات المجتمعية؟

أ. يعمل على زيادة رواتب الموظفين.

ب. نشر ثقافة الوجبات السريعة.



ت. إنشاء مراكز لاكتشاف المهارات.

ث. إنشاء المزيد من العيادات النفسية.

اقرأ النص المعلوماتي، الذي بعنوان "الإيكيجاي: سعادة يابانية للتصدير"، ثم أجب عن الأسئلة

التي تليه:

أنها إحدى أساليب الحياة عند الشعب الياباني الذي يضرب به المثل في الانضباط والتطور والتقدم، ولا يزال يهز العالم بشدته على العيش بسعادة وسلام داخلي، لقنات عمرية طويلة. "الإيكيجاي" فلسفة استطاعت أن تُغيّر حياة شعب بأكمله، حتى صارت منحنى ثقافياً تُبديره اليابان للخارج، في الطريق نحو السعادة

- مفهوم فلسفة الإيكيجاي:

تتألف الكلمة من مقطعين Iki وتعني "الحياة"، gai وتعني "القيمة"، ليصبح مفهومها "اجعل لحياتك قيمة ومعنى". ووفقاً لما يقوله اليابانيون فإن الإيكيجاي هو سر الوجود بداخل كل منا، فلكل إنسان إيكيجاي خاص به، البعض استطاع إيجاده، والبعض الآخر يعلم أنه موجود، لكنه لم يكتشفه بعد، وعندما يتمكن الإنسان من اكتشاف هذا السر الخبئ بداخله سيُشعر بحالة من الرضا والسعادة والامتنان لوجوده في الحياة.

- أسس فلسفة الإيكيجاي:

تقوم فلسفة الإيكيجاي على أربعة أسس رئيسية موجودة في كل إنسان هي:

1. الخبرة: ما تجيد القيام به من مهارات كالزراعة أو الحرف اليدوية مثلاً، أو ما تميز به عن الآخرين، وشغرك بالراحة الداخلية.

2. الشغف: ما تُحب القيام به، كالسفر والهوايات المختلفة مثل: الرسم والقراءة والمشي وتأمل الطبيعة، فلك الأمور تملؤك بالسعادة والفرح، لأنها جزء من تكوينك الداخلي.

3. الأهمية: ما يحتاجه منك الآخرون لتقديمه لهم، كالحب الصادق، والالتزام الحقيقية، والمشاركة الدائمة في مواقف الحياة المختلفة، فتلبية تلك الحاجات سيُشعرك بالكمال والمتعة الدائمة.

4. العمل: ما يُمكنك عمله وتتقاضى مقابلته أجراً، فذلك من شأنه أن يُقضي على شعورك بالفراغ، وتجعلك راضياً حين تؤمن بأن لوجودك جدوى.

وبتحديد موفيك من هذه الأسس الأربعة، وبالحفاظ على التوازن الصحيح بينها في حياتك، سيُصبح من السهل عليك أن تكتشف الهدف الذي وجدت من أجله في الحياة فتُحقق لك بالتالي الراحة التي تُلشدّها.

- أهميّة فلسفة الإيكيجاي:

في جزيرة أوكيناوا اليابانية، الموطن الأول لفلسفة الإيكيجاي، يفتخر السكان بوجود أشخاص تجاوز عُمرهم المائة عام وبمعدل يقوُّ بثلاث مرات المعدل في كل اليابان! وإذا سألتهم عن سرّ حياتهم الهادئة، وسعادتهم الدائمة، وعن سرّ صحتهم وقوتهم، ستكون إجاباتهم أن السر وقت هو "الإيكيجاي".

وفي دراسة أجريت على عددٍ من المسنين السعداء في حياتهم اليومية، قام فريق بمتابعة سبعة أشخاص أعمارهم بين الـسعين والمائة خلال يوم كامل من الصباح حتى الفجر، وأجروا لهم فحوصات طبية، وكانت النتائج مثيرة للاهتمام فقد أظهرت تلك الفحوصات أن لديهم أرقاً عالية بشكل استثنائي، من هرمون "الكورتيزول" الذي تُفرزه الغدة الكظرية، ويُسميه الكثيرون هرمون العمر.

وبمتابعة هذه المجموعة من المسنين، وجدوا شيئاً واحداً مشتركاً بينهم جميعاً، وهو وجود هواية يُمارسونها كل يوم، منهم امرأة تُقضي ساعات كل يوم في تحب الأقمعة اليابانية التقليدية، ومنهم رجل يقوم برسمها، وسيدة أخرى تذهب للصيد يومياً، إنهم يعتمدون على أنفسهم في كل نشاطات الحياة رغم أن أعمارهم تقترب من المائة عام أو تتجاوزها. وهذا لا يعني أن هذه الفلسفة مرتبطة فقط بالمسنين، بل يُقبل عليها الشباب في اليابان وحول العالم أيضاً، وتُحظى باهتمام كل من يبحث عن المعنى الحقيقي لحياته.

- مبادئ فلسفة الإيكيجاي:

المبدأ الأساسي هو التوازن، أي أن توازن بين احتياجاتك الخاصة، وحياتك المهنية بشكل يضمن لك تحقيق ذاتك وأهدافك وسعادتك، دون اشتراط نوع المهنة. هذا الأمر يجعلك تبحث عن العمل الذي تجيده لتصل إلى سعادتك وراحتك.

أما المبدأ الثاني فهو الوقت، فعليك أن تستغل كل لحظة تعيشها في أمور تُحبها وتُشعرك بالسعادة والفرح، وهذا ما تجده عند اليابانيين، فهم لا يعرفون مرحلة التقاعد؛ لأنهم يؤمنون بأن الحركة والنشاط والعمل أمور لا يجب أن تتوقف في حياتنا حتى أجزل لحظة من العمر.

ابحث في نسمات الصباح الهادئة، مع سماعك لصوت زقزقة العصافير، بوجود عائلة تُحبها، في فنان قهوة في أشعة الشمس وضوء القمر، في تناول طعام يمنحك الشعور بالسعادة، وأشعر بأهميتها حتى تُقدّر قيمتها وتستمتع بها، فإذا وجدت المتعة والرضا فيما تفعله وكنت جيداً في ذلك، فهناك، لأنك وجدت الإيكيجاي الخاص بك.

6. يعاني بعض الأشخاص من الحزن والتعاسة في الحياة". - ما سبب ذلك الشعور حسب فلسفة الإيكيجاي؟

- أ. لأنه لا يعيش في الجزر اليابانية.
- ب. لأنه لا يتبع نظامًا غذائيًا يابانيًا.
- ت. لأنه لا يملك أموالًا كافية في كبره.
- ث. لأنه لم يجد الإيكيجاي الخاص به.



7. ما هو الإيكيجاي؟



- أ. فلسفة لحياة أفضل.
- ب. طريقة لإسعاد الآخرين.
- ت. نظرية لتأمل الطبيعة.
- ث. نوع لعلاج طبيعي.

8. ما العبارة التي تتفق مع فلسفة الإيكيجاي؟

- أ. أعطني سمكة، بل علمني كيف أصيد.
- ب. اعمل ما تحب، وأحب ما تعمل.
- ت. لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.



اقرأ النص المعلوماتي، الذي بعنوان " الإيكيجاي: سعادة يابانية للتصدير"، ثم أجب عن الأسئلة

التي تليه:

أنها إحدى أساليب الحياة عند الشعب الياباني الذي يضرب به المثل في الانضباط والتطور والتقدم، ولا يزال يُهرز العالم بشدته على الغيث بسعادة وسلام داخلي، لقنات عمرية طويلة. "الإيكيجاي" فلسفة استطاعت أن تُغيّر حياة شعب بأكمله، حتى صارت مُنجزًا ثقافيًا تُبدره اليابان للخارج، في الطريق نحو السعادة

- مفهوم فلسفة الإيكيجاي:

تتألف الكلمة من مقطعين Iki وتعني "الحياة"، gai وتعني "القيمة"، ليصبح مفهومها " اجعل لحياتك قيمة ومعنى". ووفقًا لما يقوله اليابانيون فإن الإيكيجاي هو سر الوجود بداخل كل منا، فلكل إنسان إيكيجاي خاص به، البعض استطاع إيجاده، والبعض الآخر يعلم أنه موجود، لكنه لم يكتشفه بعد، وعندما يتمكن الإنسان من اكتشاف هذا السر الخبأ بداخله سيُشعر بحالة من الرضا والسعادة والامتنان لوجوده في الحياة.

- أسس فلسفة الإيكيجاي:

تقوم فلسفة الإيكيجاي على أربعة أسس رئيسية موجودة في كل إنسان هي:

1. **الخبرة:** ما تُجيد القيام به من مهارات كالزراعة أو الحرف اليدوية مثلًا، أو ما تميّز به عن الآخرين، ويشعرك بالراحة الداخلية.
2. **الشغف:** ما تُحب القيام به، كالسفر والهوايات المختلفة مثل: الرسم والقراءة والمشي وتأمل الطبيعة، فبتلك الأمور تملؤك بالسعادة والفرح، لأنها جزء من تكوينك الداخلي.
3. **الأهمية:** ما يحتاجه منك الآخرون لتقديمه لهم، كالحب الصادق، والالتزام الحقيقية، والمشاركة الدائمة في مواقف الحياة المختلفة، فتلبية تلك الحاجات سيُشعرك بالكمال والمتعة الدائمة.
4. **العمل:** ما يُمكنك عمله وتتقاضى مقابلته أجرًا، فذلك من شأنه أن يُقضي على شعورك بالفراغ، وتجعلك راضيًا حين تُؤمن بأن لوجودك جدوى.

وبتخديد موفيك من هذه الأسس الأربعة، وبالحفاظ على التوازن الصحيح بينها في حياتك، سيُصبح من السهل عليك أن تكتشف الهدف الذي وجدت من أجله في الحياة فتُحقق لك بالتالي الراحة التي تُشدها.

- أهميّة فلسفة الإيكيجاي:

في جزيرة أوكيناوا اليابانية، الموطن الأول لفلسفة الإيكيجاي، يفتخر السكان بوجود أشخاص تجاوز عُمرهم المائة عام وبمعدل يقو بـ ثلاث مرّات المعدل في كل اليابان! وإذا سألتهم عن سرّ حياتهم الهادئة، وسعادتهم الدائمة، وعن سرّ صحتهم وقوتهم، ستكون إجاباتهم أن السر وقت هو "الإيكيجاي".

وفي دراسة أجريت على عدد من المسنين السعداء في حياتهم اليومية، قام فريق بمتابعة سبعة أشخاص أعمارهم بين الـ سبعين والمائة خلال يوم كامل من الصباح حتى الفجر، وأجروا لهم فحوصات طبية، وكانت النتائج مثيرة للاهتمام فقد أظهرت تلك الفحوصات أن لديهم أرقامًا عالية بشكل استثنائي، من هرمون "الستيرويد" الذي تُفرزه الغدة الكظرية، ويُسميه الكثيرون هرمون العمر.

١٥

وبمتابعة هذه المجموعة من المسنين، وجدوا شيئًا واحدًا مُشتركًا بينهم جميعًا، وهو وجود هواية يُمارسونها كل يوم، منهم امرأة تُقضي ساعات كل يوم في تحت الأقنعة اليابانية التقليدية، ومنهم رجل يقوم برسمها، وسيدة أخرى تذهب للصيد يوميًا، إنهم يعتمدون على أنفسهم في كل نشاطات الحياة رغم أن أعمارهم تقترب من المائة عام أو تتجاوزها. وهذا لا يعني أن هذه الفلسفة مرتبطة فقط بالمسنين، بل يُقبل عليها الشباب في اليابان وحول العالم أيضًا، وتُحظى باهتمام كل من يبحث عن المعنى الحقيقي لحياته.

- مبادئ فلسفة الإيكيجاي:

المبدأ الأساسي هو التوازن، أي أن توازن بين احتياجاتك الخاصة، وحياتك المهنية بشكل يُضمن لك تحقيق ذاتك وأهدافك وسعادتك، دون اشتراط نوع المهنة. هذا الأمر يجعلك تبحث عن العمل الذي تُجده لتصل إلى سعادتك وراحتك.

أما المبدأ الثاني فهو الوقت، فعليك أن تستغل كل لحظة تعيشها في أمور تُحبها وتشعرك بالسعادة والفرح، وهذا ما تجده عند اليابانيين، فهم لا يعرفون مرحلة التقاعد؛ لأنهم يؤمنون بأن الحركة والنشاط والعمل أمور لا يجب أن تتوقف في حياتنا حتى أجزل لحظة من العمر.

ابحث في نسمات الصباح الهادئة، مع سماعك لصوت زقزقة العصافير، بوجود عائلة تُحبها، في فنان قهوة في أشعة الشمس وضوء القمر، في تناول طعام يمنحك الشعور بالسعادة، وأشعر بأهميتها حتى تُقدّر قيمتها وتستمتع بها، فإذا وجدت المتعة والرضا فيما تفعله وكنت جيدًا في ذلك، فهناك، لأنك وجدت الإيكيجاي الخاص بك.

9. أيُّ الكلماتِ الآتيةِ تُصنَّفُ اسمًا للفاعلِ؟

أ. شغوفًا.

ب. المؤثِّرون: 

ت. المتابعةُ.

ث. الصَّغيرةُ.

10 - ما الشيءُ المشتركُ بينِ المسنَّينِ في جزيرة أوكيناوا اليابانيةِ، والذي لاحظَهُ فريقُ التلفزيون اليابانيِّ؟

أ. المدينة الواحدةُ.

ب. ممارسةُ الرِّياضاتِ العنيفةِ.

ت. الهواياتُ. 

ث. الطَّعامُ الصَّحِّيُّ.

القصة القصيرة



اقرأ القصة التي بعنوان: " اللّونُ الأغبرُ "، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

1. نَقَعَ قِطْعَةً الْقُمَاشِ فِي السَّطَلِ، ثُمَّ أَخَذَ يَمَسَحُ بِهَا مَقْدِمَةَ السَّيَّارَةِ، شَدَّ بِأَصَابِعِهِ عَلَى الْقِطْعَةِ، وَاشْتَدَّ مَسَحُهُ وَزَاحَتْ يَدُهُ فِي سُرْعَةٍ وَجَاءَتْ عَلَى مَوْضِعِ أَغْبَرٍ، تَرَكَّزَتْ جُهوْدُهُ وَتَفَكَّرُهُ عَلَيْهِ؛ يَرِيدُ إِزَالَةَ هَذَا اللَّوْنِ الطَّارِي، إِنَّهُ يُلَوْنُ الآنَ حَيَاتَهُ! شَدَّ بِيَدِهِ عَلَيْهِ، وَبَدَأَ اللَّوْنُ يَتَهَاوَى وَيَتَسَاقَطُ إِلَى الْعَدَمِ، وَبَدَأَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الْغَامِضُ يَخْتَضِبُ قَلْبَهُ، وَتَغْلُو الْإِتِّسَامَةُ شَفَتَيْهِ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ طُفُولَتَهُ عِنْدَمَا كَانَتْ وَالدَّئِنُ تَشُدُّ بِقُبْضَتِهَا الْمَعْرُوقَةَ عَلَى اللَّيْقَةِ، لِتُدَلِّكَ بِهَا بِأُطْنِ قَدَمَيْهِ، تُزِيلُ مِنْهُ قِذَارَةَ الطَّرِيقِ. وَحَمَلُ الْفُرْشَاءِ وَزَاحَ يَكْنِيسُ أَرْضِيَّةَ السَّيَّارَةِ، تَحْتَ الْمَقَاعِدِ الْوُثِيرَةِ الْمُرِيخَةِ، إِنَّهَا أَرْضٌ لَا تَمُتُ بِصِلَةٍ مَا إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا.

2. " يَا إِلَهِي كَمْ أَنَا قَبِيحُ الْوَجْهِ، إِنَّي أَخْجَلُ مِنْ رَفْعِ وَجْهِ فِي وُجُوهِ الْآخَرِينَ، بَلْ إِنِّي لَا أَبْقِيهِ مَرْفُوعًا فِي الْهَوَاءِ إِلَّا لِحَطَّاتٍ، خَشِيَّةٌ أَنْ أُوْذِيَ الْآخَرِينَ بِهِ، لَمْ أَتَزَوَّجْ بِالرَّغْمِ مِنْ مُقَدَّرَتِي عَلَى ذَلِكَ، فَالرَّجُلُ كَمَا كَانَتْ تَقُولُ لِي دَائِمًا أُمِّي لَيْسَ بِجَمَالِهِ، وَإِنَّمَا بِرُجُولَتِهِ، وَكُنْتُ أَنَا - فِي نَظَرِهَا خَيْرُ الرِّجَالِ، وَلَا أَمَلُ لِي الْآنَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَتْ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنْ أُوْذِيَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ لِلَّهِ، كَمْ رَانِعٌ أَنْ يُنَادُونِي بِالْحَاجِّ.. " يَا حَاجِّي عَلِيَّ ."

وَبَاسْرُهُ هَذَا الْخِيَالِ، تَرْتَسِمُ ائْتِسَامَتُهُ الْمُسْكِنَةُ عَلَى شَفَتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ، وَتَرْفَعُ رَأْسُهُ نَشْوَةً لِنَقَعِ نَظَرَاتِهِ عَلَى وَجْهِ يَنْتَسِمُ بِتَشَاعَةٍ وَسُرْعَانٍ مَا يَنْزِلُ رَأْسُهُ عَنِ الْمِرَاةِ الصَّغِيرَةِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا؟ يَا إِلَهِي إِنَّهَا حَافِظَةٌ نُقُودٍ دَسِمَةً مُفْتَرِشَةً الْأَرْضِيَّةَ بِكَسَلٍ وَتَرَاخِي الْمَتَّخِمِينَ، وَتَرْتَجِفُ يَدُهُ وَهِيَ تَمَسُّ بِأَنَامِلِهَا جِلْدَ الْمَخْفِظَةِ الْيَخِينِ الْأَسْوَدِ. يَتَلَقَّضُ حَوْلَهُ بِلا وَعِيٍّ، وَتَخْتَضِبُهَا يَدُهُ الْمُتَمَدِّدَةُ...

3. تَخْتَقِنُ عَيْنَاهُ بِالْأُذْمُوعِ، وَتَبْدَأُ خَلْفَهُ بِالْجَفَافِ، هَا.. إِنَّهُ يَسْتَطِيعُ بِمَا فِي هَذِهِ الْمَخْفِظَةِ الدَّسِمَةِ أَنْ يُغَيِّرَ وَاقِعَةً.. أَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ الْمُطَاطِلَ دَوْمًا تَحَوُّ الْأَرْضِ، أَنْ يُثَبِّتَ عَيْنَيْهِ فِي غُيُوبِ الْآخَرِينَ بِثِقَةٍ مِنْ يَمَلِكُ أَكْثَرُ مِمَّا يَفْلِكُونَ.. وَبِالْيَدِ الْآخَرَى رَاحَ يَكْنِيسُ مَا تَكَاثَفَ عَلَى جَنْبَيْهِ مِنْ عِزْقٍ وَيُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ بَعْضَ رَيْبِهِ.

" يَا إِلَهِي مَا هَذَا أَيْضًا !"

صُوتٌ دَقَّابٌ عَلَى رُجَاجِ الْبَابِ خَلْفَهُ. " مِنْ؟ " وَتَلْتَفِتُ وَالدُّعْرُ يَجْتَاحُ أَعْمَاقَهُ، يُزِيلُ لَهُ، " مَنْ؟ صَاحِبُ السَّيَّارَةِ مَا الَّذِي أَتَى بِهِ الْآنَ مِنْ مَكْتَبِهِ الْبَعِيدِ فِي غَيْرِ مَوْعِدِهِ؟ " وَتَرَاخِي أَنَامِلُهُ تَارِكَةً الْمَخْفِظَةَ فِي مَكَانِهَا، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَتَصَنَّعَ الْهَدُوءَ وَاللَّامُبَالَاهَ.

- نَعَمْ.. لَخُظَّةٌ.

4. وَتَخْرُجُ جِسْمُهُ مِنَ السَّيَّارَةِ، وَيُبْقِي الْبَابَ مَفْتُوحًا، وَنَظَرَاتُ الرَّجُلِ الْآخَرَ تُصْدِمُهُ وَتَنْهَمُهُ بِصَمْتٍ مُخِيفٍ. " هَا.. مَا الَّذِي يُخِيفُنِي الْآنَ مِنْهُ؟ الْمَخْفِظَةُ فِي مَكَانِهَا كَأَنَّي لَمْ أَمْسِهَا، مَا الَّذِي يُخِيفُنِي إِذَنْ؟ " وَبَوَاجِهُهُ بِوَجْهِ جَامِدٍ الثَّغَابِيرِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحَاوِلْ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْ يُبَدِّرَ وَجْهَهُ لِيَتَفَتَّى نَظَرَاتِ الْإِشْمِيزِازِ كَالْعَادَةِ. تَطُولُ لُحْظَةُ الصَّمْتِ، تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا السَّمَاءُ.

إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْمَقْعِدِ، وَلَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ الصَّغِيرِ، إِنَّهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا ". وَتَتَلَاقَى نَظَرَاتُهُمَا ، وَتَفْرَأُ التَّسَاوُلُ الْمُشْبَعُ بِالِاتِّهَامِ فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ يَهْزَأُ فِي دَاخِلِهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمُتَّخَمِ .

" مَا الَّذِي يُخِيفُنِي مَا دَامَتْ الْمَخْفِظَةُ فِي مَوْضِعِهَا "

- أَلَمْ تَرَ مَخْفِظَةً نُقُودٍ هُنَا يَا عَلِي! قَدْ نَسِيتُ هُنَا مَخْفِظَةَ نُقُودِي؟ "

" لَمْ تَنْسِهَا، إِنَّمَا سَقَطَتْ فِي غَفْلَةٍ مِنْكَ "

وَالآنَ آلا يَحْسُنُ أَنْ تَسْلِمَنِي إِيَّاهَا يَا عَلِي!

وَيَنْتَسِمُ بِشَفَتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ الْقَبِيحَتَيْنِ فِي إِطْمِئْنَانٍ وَثِقَةٍ:

ابْحَثْ عَنْهَا جَدِّدًا قَبْلَ أَنْ تَنْهَمِ الْآخَرِينَ.

5. وَيُوَاجِلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ التَّخْدِيقَ، وَتَمْتَدُّ يَدُهُ إِلَى أَرْضِيَّةِ السَّيَّارَةِ، يَنْتَمَا تَبْقَى عَيْنَاهُ تَحْدَقَانِ بِعَلِيٍّ يَتَوَجَّسُّ، وَتَضْطَبِّدُ يَدُهُ بِالْمَخْفِظَةِ الدَّسِمَةِ.

6. وَتَفْتَحُ الرَّجُلُ الْمَخْفِظَةَ الدَّسِمَةَ، وَتَعُدُّ أَوْرَاقَهَا، وَتَبْدَأُ مَلَامَحُ وَجْهِهِ بِالتَّقَلُّصِ، وَتَزُومُ شَفَتَيْهِ الْرَفِيقَتَيْنِ، وَتَضْبِقُ عَيْنَاهُ وَهِيَ تَصْفَعُ بِنَظَرَاتِهَا عَلِيًّا مِنْ جَدِيدٍ. " يَا إِلَهِي مَا الَّذِي حَدَثَ "

- وَالْآنَ هَاتِ مَا أَخَذْتَهُ مِنْهَا.

وَتَكْهِنُ وَجْهَ الْمُسْكِينِ. "

مَاذَا تَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الْمُتَّخَمُ، إِنَّ أَنَامِلِي لَمْ تَمَسَّ مِنْهَا إِلَّا الْجِلْدَ الْأَسْوَدَ الثَّخِينِ، أَمَّا وَرَقَاتُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ خَلْفَ ذَلِكَ الْجِلْدِ. " مَاذَا تَقُولُ إِنِّي لَمْ أَمْسِ هَذِهِ الْمَخْفِظَةَ.

7. وَلَكِنْ هُدُوءَ هَذَا الرَّجُلِ يُحْطِمُهُ، وَيُغَطِّي قَلْبَهُ لَوْنٌ أَغْبَرُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزِيلَهُ بِقِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَبْلُوءَةِ بِمِيَاهِ السَّطَلِ! وَتَبْقَى الْآخَرُ سَاكِئًا، جَالِسًا عَلَى الْمَقْعِدِ الْوُثِيرِ، يَدَاهُ مُرْتَجِحَتَانِ عَلَى الْمَقُودِ، وَتَبْدُو أَنَّهُ يُفَكِّرُ، وَفَجأةً يَلْتَفِتُ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُهُ إِلَى اللَّيْظِيضِ وَتَبْتَسِمُ:

- أَوْه أَنَا أَسَفٌ.. لَقَدْ نَسِيتُ أَنِّي دَفَعْتُ بَعْضَهَا بَعْدَ اسْتِئْذَانِهَا مِنَ الْبَنكِ إِلَى أَحَدِ الدَّائِنِينَ.

وَلَا يَرُدُّ، فَقَطُّ يُحْدِقُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ الْمُتَمَلِّئِ كَوَجْهِ الْفِيلِ، وَاللَّوْنُ الْأَغْبَرُ مَا زَالَ يَتَكَاثَفُ أَكْثَرَ عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِهِ، وَتَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَ السَّيَّارَةِ وَتَبْتَسِمُ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوسَاهُمْ وَتُدْسُ فِي يَدِهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ.

- اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ لَا يَتَبَدَّلُ

- مَاذَا تَقُولُ.. لَمْ أَفْهَمْ

يَتَجَاهَلُهُ، يَحْمِلُ السَّطَلُ وَقِطْعَةَ الْقُمَاشِ، وَتَنْقَعُهَا ثُمَّ يَبْدَأُ بِمَسْحِ خَلْفِيَّةِ السَّيَّارَةِ.

" اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ الطَّارِي يَزُولُ بِمَسْحَةٍ وَاحِدَةٍ "

وَلَكِنَّهُ لَا يَنْتَسِمُ وَلَا يَتَذَكَّرُ وَالدَّئِنُ وَاللَّيْقَةِ، وَانَّمَا يَلْتَفِتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَمْشِي بِخَيْلَاءَ، وَيُلَاحِظُ وَجْهَهُ

1. ما المشكلة النفسية التي يُعاني منها عليٌّ؟

أ. الشوق الطّفوليُّ لأمّه.

ب. الخجلُ من مهنته.

ت. الخوفُ من الفقر.



ث. الإحساسُ بالدّونية.

2. تَرْتَجِفُ يَدُهُ وَهِيَ تَمَسُّ بِأَنَامِلِهَا (جلد المحفظة) - . " ما الضَّبْطُ الصَّحِيحُ للكلمتين المحصورتين بين

قوسين كبيرين؟



أ. جِلْدَ المِحْفَظَةِ

ب. جِلْدُ المِحْفَظَةِ

ت. جِلْدِ المِحْفَظَةِ

ث. جِلْدَ المِحْفَظَةِ

3. ما الوصفُ الذي ينطبقُ على صاحبِ السيارة؟

أ. حزين لكثرة الدائنين.

ب. متواضعٌ، يريدُ الاعتذار.

ت. متعجّبٌ من نظراتِ عليّ.



ث. مُتَعَجِّفٌ، غيرُ مُبالٍ بأحدٍ.

جلدٌ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة ، و هو مضاف
المحفظة : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة .

اقرأ القصة التي بعنوان: " اللّونُ الأغبرُ "، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

1. نزع قطعة القماش في السّطل، ثم أخذ يمسحُ بها مقدّمة السيّارة، شدّ بأصابعه على القطعة، واشتدّ مسحه وزاحت يده في سُرعة وجاءت على موضع أغبر، تركزت جهوده وتفكيره عليه؛ يريد إزالة هذا اللون الطّاري، إنه يلوّن الآن حياته! شدّ يديه عليه، وبدأ اللون يتهاوى ويتساقط إلى العدم، وبدأ ذلك الشعور الغامض يختصن قلبه، وتعلو الابتسامة شفّتيه وهو يتذكّر طفولته عندما كانت والدته تشدّ بقبضتها المعروفة على الليفة، لتدلك بها باطن قدميه، تُزيل منه قذارة الطريق. وحمل الفرشاة وزاح يكتسب أرضية السيّارة، تحت المقاعد الوثيرة المريحة، إنها أرض لا تمت بصلة ما إلى تلك الأرض التي أكلت من قدميه كثيرًا.

2. " يا إلهي كم أنا قبيح الوجه، إني أخجل من رفع وجهي في وجوه الآخرين، بل إنني لا أبقيه مرفوعًا في الهواء إلا لحظات، خشية أن أؤذي الآخرين به، لم أتزوَّج بالرغم من مقدّرتي على ذلك، فالرجل كما كانت تقول لي دائمًا أمي ليس بجماله، وإنما برجولته، وكنت أنا - في نظريما خير الرجال، ولا أمل لي الآن بعد أن بلغت الثلاثين إلا أن أؤذي فريضة الحجّ لله، كم رائغ أن يُنادوني بالحاج.. " يا حاجي علي "

وتأسره هذا الخيال، ترتسم ابتسامته المسكينة على شفّتيه الغليظتين، ويرفع رأسه نشوة لتقع نظراته على وجه ينتسم بشاعة وسرعان ما ينزل رأسه عن المראה الصّغيرة، ولكن ما هذا؟ يا إلهي إنها حافطة نفود دسمة مفترشة الأرضية بكسل وتراخي المتخمين، وترتجف يده وهي تمس بأناولها جلد المخفظة النّحيف الأسود. يتلفّت حوله بلا وعي، وتختصنها يده الممتدّة...

3. تختفي عيناه بالدُموع، وتبدأ خلفه بالجفاف، ها.. إنه يستطيع بما في هذه المخفظة الدّسمة أن يغيّر واقعة.. أن يرفع رأسه المطاطلّ دوماً نحو الأرض، أن يثبت عينيه في غيوب الآخرين بثقة من يملك أكثر ممّا يملكون.. وباليدي الأخرى زاح يكتسب ما تكاثف على جنتيه من عرق ويحاول أن يسترجع بعض ريقه.

" يا إلهي ما هذا أيضًا !"

صوت دقات على رُجاج الباب خلفه. " من؟ " وتلفت والدّعري يحتاج أعماقه، يزلّله، " من؟ صاحب السيّارة ما الذي أتى به الآن من مكتبه البعيد في غير مواعيده؟ " وتراخي أنامله تاركه المخفظة في مكانها، ويحاول أن يتصنّع الهدوء والألمبالاة.

- نعم.. لحظة.

4. ويخرج جسمه من السيّارة، ويبقي الباب مفتوحًا، ونظرات الرجل الآخر تصدّيه وتتهّم بصمتٍ مخيف. " ها.. ما الذي يُخيفني الآن منه؟ المخفظة في مكانها كأنني لم أمسها، ما الذي يُخيفني إذن؟ " وبواجهه بوجه جامد اللّغابيز، لكنه لم يحاول هذه المرة أن يدير وجهه ليتفحص نظرات الإشميزاز كالعادة. تطول لحظة الصّمت، تمتدّ كأنها السماء.

إنها ليست على المقعد، ولا في داخل الصندوق الصّغير، إنها على الأرض التي أكلت من قدمي كثيرًا. " وتنتلق نظراتهما، وتقرأ السؤال المشبع بالانتهام في عينيه، ولكنه يهزّ في داخله من هذا الرجل المتخّم.

" ما الذي يُخيفني ما دامت المخفظة في موضعها "

- ألم تر مخفظة نفود هنا يا علي! قد نسيت هنا مخفظة نفودي؟ "

" لم تنسها، إنما سقطت في غفلة منك "

والآن ألا يحسن أن تسلمني إياها يا علي!

ويتنسم بشفتيه الغليظتين القبيحتين في إطمئنان وثقة:

ابحث عنها جيّدًا قبل أن تنهم الآخرين.

5. ويواصل ذلك الرجل التّحديق، وتمتدّ يده إلى أرضية السيّارة، بينما تبقى عيناه تحدّقان بعلي يتوجّس، وتضطرب يده بالمخفظة الدّسمة.

6. ويفتح الرجل المخفظة الدّسمة، وتعدّ أوراقها، وتبدأ ملامح وجهه بالتقلّص، ويترّم شفّتيه الرّقيقتين، وتضيق عيناه وهي تصفّع بنظراتها غليًا من جديد. " يا إلهي ما الذي حدث "

- والآن هات ما أخذته منها.

وتكهنر وجهه المسكين.

ماذا تقول هذا الرجل المتخّن، إن أناولي لم تمسّ منها إلا الجلد الأسود النّحيف، أما وزقاتها فقد بقيت خلف ذلك الجلد.

7. " ماذا تقول إنني لم أمس هذه المخفظة.

ولكنّ هدوء هذا الرجل يحلّله، ويُغطي قلبه لونٌ أغبر، لا يمكن أن يزيله بقطعة القماش المبلولة بمياه السّطل! ويبقى الآخر ساكنًا، جالسًا على المقعد الوثير، يداه مرّجعتان على المِقْوَد، ويندو أنه يُفكّر، وفجأة يلتفت وقد تغيّرت ملامحه إلى اللّقيضي ويتنسم:

- أوه أنا أسف.. لقد نسيت أنني دفعت بعضها بعد استلامها من البنك إلى أحد الدّائنين.

ولا يردّ، فقط يحديق في ذلك الوجه الممتلئ كوجه الفيل، واللّون الأغبر ما زال يتكاثف أكثر على صفّحه قلبه، ويخرج الرجل من السيّارة ويرتّب على كتفيه وهو ساهم ويندس في يده عشرة دراهم.

- اللونُ الأغبرُ لا يتبدّل

- ماذا تقول.. لم أفهم

يتجاهله، يحمل السّطل وقطعة القماش، وتنقعه ثم يبدأ يمسح خلفيّة السيّارة.

" اللونُ الأغبرُ الطّارئ يزول بمسحة واحدة "

ولكنه لا ينتسم ولا يتذكّر والدته والليفة، وإنما يلتفت إلى ذلك الرجل الذي يمشي بخلاء، ويلاحظ وجهه

4. أيُّ العباراتِ الآتيةِ تؤكدُ حنقَ عليٍّ على صاحبِ السيارة؟



- أ. اللونُ الأغبرُ ما زالَ يتكاثُفُ أكثرَ على صَفْحَةِ قَلْبِهِ.
- ب. ماذا تقولُ إنني لَمْ أَمْسُ هذهِ المِحْفَظَةَ.
- ت. لَمْ تَدُسَّهَا، إِنَّمَا سَقَطْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْكَ.
- ث. ما الذي أتى بِهِ الآنَ مِنْ مَكْتَبِهِ البعيدِ في غيرِ مَوْعِدِهِ.
- 5. يا إلهي إنها حافِظَةٌ نُقودِ دَسِمةٌ -- "ما جمعُ كَلِمةِ (حافِظَة)؟



- أ. حَوَافِظُ
- ب. مَحَافِظُ
- ت. مِحْفَظَاتُ
- ث. حَوَافِظُ

6. ما الأداةُ الفَنِيَّةُ الَّتِي تسيطرُ على المَقْطَعِ الملَوَّنِ في الفقرةِ (2) ؟

أ. السَّرْدُ.

ب. الجِوارُ الخارجِيُّ.



ت. الجِوارُ الدَّاخِلِيُّ.

ث. الوَصْفُ.

7. أيُّ العباراتِ الآتيةِ لا تشتملُ على صورةٍ بَيانيَّةٍ؟



- أ. وَتَبْقَى عَيْنَاهُ تُحَدِّقَانِ بَعْلِي.
- ب. نَظَرَاتُ الرَّجُلِ الْآخِرِ تَصُدِّمُهُ وَتَنِيْمُهُ.
- ت. بَدَأَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الْغَامِضُ يَحْتَضِنُ قَلْبَهُ.
- ث. وَتَضِيقُ عَيْنَاهُ وَهِيَ تَصَفِّعُ بِنَظَرَاتِهَا عَلِيًّا مِنْ جَدِيدٍ.
- 8. "تلكَ الأرضُ التي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا". إلامَ تُشيرُ هذهِ العِبارَةُ؟
- أ. المعاناةُ من الجوعِ.
- ب. مَشَقَّةُ المِهْنَةِ.
- ت. كِبَرُ السِّنِّ.
- ث. المعاناةُ مِنَ الإِعاقَةِ فِي القَدَمَيْنِ.
- 9- ماذا شكَّلتِ المِحْفَظَةُ لِعليٍّ فورَ رؤيتهِ لها؟



- أ. سببًا في خوفِهِ وَقَلْقِهِ.
- ب. حَلًّا لِكُلِّ مَشاكِلِهِ فِي الحِياةِ.
- ت. طريقًا نَحْوَ وَظيفَةٍ جَدِيدَةٍ.
- ث. انتِقامًا مِنْ صاحِبِ السَّيَّارَةِ.

اقرأ القصة التي بعنوان: " اللّونُ الأغبرُ "، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

1. نَقَعَ قِطْعَةً الْقُمَاشِ فِي السَّطَلِ، ثُمَّ أَخَذَ يَمْسَحُ بِهَا مَقْدِمَةَ السَّيَّارَةِ، شَدَّ بِأَصَابِعِهِ عَلَى الْقِطْعَةِ، وَاشْتَدَّ مَسْحُهُ وَزَاحَتْ يَدُهُ فِي سُرْعَةٍ وَجَاءَتْ عَلَى مَوْضِعِ أَغْبَرٍ، تَرَكَّزَتْ جُهوْدُهُ وَتَفَكُّيرُهُ عَلَيْهِ؛ يُرِيدُ إِزَالَةَ هَذَا اللَّوْنِ الطَّارِي، إِنَّهُ يُلَوِّنُ الآنَ حَيَاتَهُ! شَدَّ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَبَدَأَ اللَّوْنُ يَتَهَاوَى وَيَتَسَاقَطُ إِلَى الْعَدَمِ، وَبَدَأَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الْغَامِضُ يَخْتَضِرُ قَلْبَهُ، وَتَغْلُو الْإِتِّسَامَةُ شَفَتَيْهِ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ طُفُولَتَهُ عِنْدَمَا كَانَتْ وَالدَّثَّةُ تَشُدُّ بِقُبْضَتِهَا الْمَرْقُوقَةَ عَلَى الْيَقِيفَةِ، لِتُدَلِّكَ بِهَا بِأُظُنِّ قَدَمَيْهِ، تُزِيلُ مِنْهُ قِذَارَةَ الطَّرِيقِ. وَحَمَلُ الْفُرْشَاءِ وَزَاحَ يَكْنِيسُ أَرْضِيَّةَ السَّيَّارَةِ، تَحْتَ الْمَقَاعِدِ الْوُثِيرَةِ الْمُرِيخَةِ، إِنَّهَا أَرْضٌ لَا تَمُتُ بِصِلَةٍ مَا إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا.

2. " يَا إِلَهِي كَمْ أَنَا قَبِيحُ الْوَجْهِ، إِنَّي أَخْجَلُ مِنْ رَفْعِ وَجْهِهِ فِي وُجُوهِ الْآخَرِينَ، بَلْ إِنِّي لَا أَبْقِيهِ مَرْفُوعًا فِي الْهَوَاءِ إِلَّا لِحَطَّاتٍ، خَشِيَّةٌ أَنْ أُوْذِيَ الْآخَرِينَ بِهِ، لَمْ أَتَزَوَّجْ بِالرَّغْمِ مِنْ مُقَدَّرَتِي عَلَى ذَلِكَ، فَالرَّجُلُ كَمَا كَانَتْ تَقُولُ لِي دَائِمًا أُمِّي لَيْسَ بِجَمَالِهِ، وَإِنَّمَا بِرُجُولِيهِ، وَكُنْتُ أَنَا - فِي نَظَرِيهَا خَيْرُ الرِّجَالِ، وَلَا أَمَلُ لِي الْآنَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَتْ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنْ أُوْذِيَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ لِلَّهِ، كَمْ رَائِعٌ أَنْ يُنَادُونِي بِالْحَاجِّ.. " يَا حَاجِّي عَلِيَّ .

وَبَاسْرُهُ هَذَا الْخِيَالِ، تَرْتَبِّسُ إِتِّسَامَتُهُ الْمُسْكِنَةَ عَلَى شَفَتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ، وَتَرْفَعُ رَأْسَهُ نَشْوَةً لِنَقْعِ نَظَرَاتِهِ عَلَى وَجْهِهِ يَنْتَبِسُ بِتَشَاعَةٍ وَسُرْعَانٍ مَا يَنْزِلُ رَأْسَهُ عَنِ الْمِرَاةِ الصَّغِيرَةِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا؟ يَا إِلَهِي إِنَّهَا حَافِظَةٌ نُقُودٍ دَسِمَةً مُفْتَرِشَةً الْأَرْضِيَّةَ بِكَسَلٍ وَتَرَاخِي الْمَتَّخَمِينَ، وَتَرْتَجِفُ يَدُهُ وَهِيَ تَمَسُّ بِأَنَامِلِهَا جِلْدَ الْمَخْفِظَةِ الْيَخِينِ الْأَسْوَدِ. يَتَلَقَّضُ حَوْلَهُ بِلا وَعِيٍّ، وَتَخْتَضِرُهَا يَدُهُ الْمُتَمَدِّدَةُ...

3. تَخْتَقِنُ عَيْنَاهُ بِالْأُذْمُوعِ، وَتَبْدَأُ خَلْفَهُ بِالْجَفَافِ، هَا.. إِنَّهُ يَسْتَطِيعُ بِمَا فِي هَذِهِ الْمَخْفِظَةِ الدَّسِمَةِ أَنْ يُغَيِّرَ وَاقِعَةً.. أَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ الْمُطَاطِلَ دَوْمًا تَحْوِ الْأَرْضِ، أَنْ يُثَبِّتَ عَيْنَيْهِ فِي غُيُوبِ الْآخَرِينَ بِثِقَةٍ مِنْ يَمَلِكُ أَكْثَرُ مِمَّا يَفْلِكُونَ.. وَبِالْيَدِ الْآخَرَى رَاحَ يَكْنِيسُ مَا تَكَاثَفَ عَلَى جَنْبَيْهِ مِنْ عِزْقٍ وَيُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ بَعْضَ رَيْبِهِ.

" يَا إِلَهِي مَا هَذَا أَيْضًا !

صُوتٌ دَقَّاتٍ عَلَى رُجَاجِ الْبَابِ خَلْفَهُ. " مِنْ؟ " وَتَلْتَفِتُ وَالْأُذْمُوعُ يَجْتَاحُ أَعْمَاقَهُ، يُزِيلُهُ، " مَنْ؟ صَاحِبُ السَّيَّارَةِ مَا الَّذِي أَتَى بِهِ الْآنَ مِنْ مَكْتَبِهِ الْبَعِيدِ فِي غَيْرِ مَوْعِدِهِ؟ " وَتَرَاخِي أَنَامِلُهُ تَارِكَةً الْمَخْفِظَةَ فِي مَكَانِهَا، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَتَصَنَّعَ الْهَدُوءَ وَاللَّامُبَالَاهُ.

- نَعَمْ.. لَخِظَّةٌ.

4. وَتَخْرُجُ جِسْمُهُ مِنَ السَّيَّارَةِ، وَيُبْقِي الْبَابَ مَفْتُوحًا، وَنَظَرَاتُ الرَّجُلِ الْآخَرُ تُصْدِمُهُ وَتَنْهَمُهُ بِصَمْتٍ مُخِيفٍ. " هَا.. مَا الَّذِي يُخِيفُنِي الْآنَ مِنْهُ؟ الْمَخْفِظَةُ فِي مَكَانِهَا كَأَنَّي لَمْ أَمْسِهَا، مَا الَّذِي يُخِيفُنِي إِذَنْ؟ " وَبَوَاجِهُهُ بِوَجْهِ جَامِدٍ الثَّغَابِيرِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحَاوِلْ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْ يُبَدِّرَ وَجْهَهُ لِيَتَفَتَّى نَظَرَاتِ الْإِشْمِيزِازِ كَالْعَادَةِ. تَطُولُ لِحْظَةُ الصَّمْتِ، تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا السَّمَاءُ.

إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْمَقْعِدِ، وَلَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ الصَّغِيرِ، إِنَّهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا ". وَتَتَلَاقَى نَظَرَاتُهُمَا، وَتَفْرُقُ السُّأُولُ الْمُشْبِعُ بِالِاتِّهَامِ فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ يَهْزَأُ فِي دَاخِلِهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمُتَّخَمِ.

" مَا الَّذِي يُخِيفُنِي مَا دَامَتْ الْمَخْفِظَةُ فِي مَوْضِعِهَا "

- أَلَمْ تَرَ مَخْفِظَةً نُقُودٍ هُنَا يَا عَلِي! قَدْ نَسِيتُ هُنَا مَخْفِظَةَ نُقُودِي؟ "

" لَمْ تَنْسِهَا، إِنَّمَا سَقَطَتْ فِي غَفْلَةٍ مِنْكَ "

وَالآنَ آلا يَحْسُنُ أَنْ تَسْلِمَنِي إِيَّاهَا يَا عَلِي!

وَيَنْتَبِسُ بِشَفَتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ الْقَبِيحَتَيْنِ فِي إِطْمِئْنَانٍ وَثِقَةٍ:

ابْحَثْ عَنْهَا جَدِّدًا قَبْلَ أَنْ تَنْهَمِ الْآخَرِينَ.

5. وَيُوَاجِلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ التَّخْدِيقَ، وَتَمْتَدُّ يَدُهُ إِلَى أَرْضِيَّةِ السَّيَّارَةِ، يَنْتَمَا تَبْقَى عَيْنَاهُ تَحْدَقَانِ بِعَلِيٍّ يَتَوَجَّسُّ، وَتَضْطَبِّدُ يَدُهُ بِالْمَخْفِظَةِ الدَّسِمَةِ.

6. وَتَفْتَحُ الرَّجُلُ الْمَخْفِظَةَ الدَّسِمَةَ، وَتَعُدُّ أَوْرَاقَهَا، وَتَبْدَأُ مَلَامَحُ وَجْهِهِ بِالتَّقَلُّصِ، وَتَزُومُ شَفَتَيْهِ الرَّهِيْقَتَيْنِ، وَتَضْبِقُ عَيْنَاهُ وَهِيَ تَصْفَعُ بِنَظَرَاتِهَا عَلَيَّاهُ مِنْ جَدِيدٍ. " يَا إِلَهِي مَا الَّذِي حَدَثَ "

- وَالْآنَ هَاتِ مَا أَخَذْتَهُ مِنْهَا.

وَتَكْهِنُ وَجْهَهُ الْمُسْكِنِ.

مَاذَا تَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الْمُتَّخَمُ، إِنَّ أَنَامِلِي لَمْ تَمَسَّ مِنْهَا إِلَّا الْجِلْدَ الْأَسْوَدَ الثَّخِينِ، أَمَّا وَرَقَاتُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ خَلْفَ ذَلِكَ الْجِلْدِ. " مَاذَا تَقُولُ إِنِّي لَمْ أَمْسِ هَذِهِ الْمَخْفِظَةَ.

7. وَلَكِنْ هُدُوءَ هَذَا الرَّجُلِ يُحْطِمُهُ، وَيُغَطِّي قَلْبَهُ لَوْنٌ أَغْبَرُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزِيلَهُ بِقِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَبْلُوءَةِ بِمِيَاهِ السَّطَلِ! وَتَبْقَى الْآخَرُ سَاكِئًا، جَالِسًا عَلَى الْمَقْعِدِ الْوُثِيرِ، يَدَاهُ مُرْتَجِحَتَانِ عَلَى الْمَقُودِ، وَتَبْدُو أَنَّهُ يُفَكِّرُ، وَفَجأةً يَلْتَفِتُ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُهُ إِلَى اللَّيْظِيضِ وَتَبْتَسِمُ:

- أَوْه أَنَا أَسَفٌ.. لَقَدْ نَسِيتُ أَنِّي دَفَعْتُ بَعْضَهَا بَعْدَ اسْتِئْذَانِهَا مِنَ الْبَنكِ إِلَى أَحَدِ الدَّائِنِينَ.

وَلَا يَرُدُّ، فَقَطُّ يُحْدِقُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ الْمُتَمَلِّئِ كَوَجْهِ الْفِيلِ، وَاللَّوْنُ الْأَغْبَرُ مَا زَالَ يَتَكَاثَفُ أَكْثَرُ عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِهِ، وَتَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَ السَّيَّارَةِ وَتَبْتَسِمُ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوسَاهُمْ وَتُدْسُ فِي يَدَيْهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ.

- اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ لَا يَتَبَدَّلُ

- مَاذَا تَقُولُ.. لَمْ أَفْهَمْ

يَتَجَاهَلُهُ، يَحْمِلُ السَّطَلُ وَقِطْعَةَ الْقُمَاشِ، وَتَنْقَعُهَا ثُمَّ يَبْدَأُ بِمَسْحِ خَلْفِيَّةِ السَّيَّارَةِ.

" اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ الطَّارِي يَزُولُ بِمَسْحَةٍ وَاحِدَةٍ "

وَلَكِنَّهُ لَا يَنْتَبِسُ وَلَا يَتَذَكَّرُ وَالدَّثَّةُ وَالْيَقِيفَةُ، وَانَّمَا يَلْتَفِتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَمْشِي بِخَيْلَاءَ، وَيُلَاحِظُ وَجْهَهُ

10 - وَيُغَطِّي قَلْبَهُ لَوْ أَنَّ أُغْبِرُ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزِيلَهُ بِقِطْعَةِ الْقُمَاشِ "مَا دَلَالَةُ اللَّوْنِ الْأَغْبَرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَلِيٍّ؟

أ. القذارة التي كانت تزيلها أمه عن قدميه.

ب. الوسخ الذي يزيله دوماً عن السيارات.

ت. قبح وجهه الذي يخفيه عن الناس.

ث. حقدّه المستمرُّ على الأثرياء. 

إلى أيِّ نوعٍ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ تَنتمي كلمةُ (المُتَهَدِّم) في العبارة الآتية: "وقد حشدها في ركنٍ حائِطٍ قديمٍ متهدِّمٍ؟"

أ. اسمٌ مفعول.

ب. اسمٌ فاعل.

ت. صيغةٌ مبالغة.

ث. صفةٌ مُشَبَّهة. 

اقرأ القصة التي بعنوان: " اللّونُ الأغبرُ "، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

1. نَقَعَ قِطْعَةً الْقُمَاشِ فِي السَّطَلِ، ثُمَّ أَخَذَ يَمَسَحُ بِهَا مَقْدِمَةَ السَّيَّارَةِ، شَدَّ بِأَصَابِعِهِ عَلَى الْقِطْعَةِ، وَاشْتَدَّ مَسَحُهُ وَزَاحَتْ يَدُهُ فِي سُرْعَةٍ وَجَاءَتْ عَلَى مَوْضِعِ أَغْبَرٍ، تَرَكَّزَتْ جُهُودُهُ وَتَفَكَّرُهُ عَلَيْهِ؛ يُرِيدُ إِزَالَةَ هَذَا اللَّوْنِ الطَّارِي، إِنَّهُ يُلَوِّنُ الآنَ حَيَاتَهُ! شَدَّ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَبَدَأَ اللَّوْنُ يَتَهَاوَى وَيَتَسَاقَطُ إِلَى الْعَدَمِ، وَبَدَأَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الْغَامِضُ يَخْتَضِرُ قَلْبَهُ، وَتَغْلُو الْإِتِّسَامَةُ شَفَتَيْهِ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ طُفُولَتَهُ عِنْدَمَا كَانَتْ وَالدَّثَّةُ تَشُدُّ بِقُبْضَتِهَا الْمَعْرُوقَةَ عَلَى اللَّيْفَةِ، لِئَذَلِكَ يَبْهَا بِأَبْطُنٍ قَدَمَيْهِ، تُزِيلُ مِنْهُ قِذَارَةَ الطَّرِيقِ. وَحَمَلُ الْفُرْشَاءِ وَزَاحَ يَكْنِيسُ أَرْضِيَّةَ السَّيَّارَةِ، تَحْتَ الْمَقَاعِدِ الْوُثِيرَةِ الْمُرِيخَةِ، إِنَّهَا أَرْضٌ لَا تَمُتُ بِصِلَةٍ مَا إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا.

2. " يَا إِلَهِي كَمْ أَنَا قَبِيحُ الْوَجْهِ، إِنَّي أَخْجَلُ مِنْ رَفْعِ وَجْهِهِ فِي وُجُوهِ الْآخَرِينَ، بَلْ إِنِّي لَا أَبْقِيهِ مَرْفُوعًا فِي الْهَوَاءِ إِلَّا لِحَطَّاتٍ، خَشِيَّةٌ أَنْ أُوذِيَ الْآخَرِينَ بِهِ، لَمْ أَتَزَوَّجْ بِالرَّغْمِ مِنْ مُقَدَّرَتِي عَلَى ذَلِكَ، فَالرَّجُلُ كَمَا كَانَتْ تَقُولُ لِي دَائِمًا أُمِّي لَيْسَ بِجَمَالِهِ، وَإِنَّمَا بِرُجُولَتِهِ، وَكُنْتُ أَنَا - فِي نَظَرِهَا خَيْرُ الرِّجَالِ، وَلَا أَمَلُ لِي الْآنَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَتْ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنْ أُوذِيَ فَرِيضَةَ الْحَيِّ لِلَّهِ، كَمْ رَانَعُ أَنْ يُنَادُونِي بِالْحَاجِّ.. " يَا حَاجِّي عَلِيَّ .

وَبَاسْرُهُ هَذَا الْخِيَالِ، تَرْتَبِّسُ إِتِّسَامَتُهُ الْمُسْكِنَةَ عَلَى شَفَتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ، وَتَرْفَعُ رَأْسَهُ نَشْوَةً لِنَقْعِ نَظَرَاتِهِ عَلَى وَجْهِهِ يَنْتَبِسُ بِتَشَاعَةٍ وَسُرْعَانٍ مَا يَنْزِلُ رَأْسَهُ عَنِ الْمِرَاةِ الصَّغِيرَةِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا؟ يَا إِلَهِي إِنَّهَا حَافِظَةٌ نُقُودٍ دَسِمَةً مُفْتَرِشَةً الْأَرْضِيَّةَ بِكَسَلٍ وَتَرَاخِي الْمَتَّخِمِينَ، وَتَرْتَجِفُ يَدُهُ وَهِيَ تَمَسُّ بِأَنَامِلِهَا جِلْدَ الْمَخْفِظَةِ الْيَخِينِ الْأَسْوَدِ. يَتَلَقَّضُ حَوْلَهُ بِلا وَعِيٍّ، وَتَخْتَضِرُهَا يَدُهُ الْمُتَمَدِّدَةُ...

3. تَخْتَقِنُ عَيْنَاهُ بِالْأُذْمُوعِ، وَتَبْدَأُ خَلْفَهُ بِالْجَفَافِ، هَا.. إِنَّهُ يَسْتَطِيعُ بِمَا فِي هَذِهِ الْمَخْفِظَةِ الدَّسِمَةِ أَنْ يُغَيِّرَ وَاقِعَةً.. أَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ الْمُطَاطِلَ دَوْمًا تَحَوُّ الْأَرْضِ، أَنْ يُثَبِّتَ عَيْنَيْهِ فِي غُيُوبِ الْآخَرِينَ بِثِقَةٍ مِنْ يَمَلِكُ أَكْثَرُ مِمَّا يَفْلِكُونَ.. وَبِالْيَدِ الْآخَرَى رَاحَ يَكْنِيسُ مَا تَكَاثَفَ عَلَى جَنْبَيْهِ مِنْ عِزْقٍ وَيُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ بَعْضَ رَيْبِهِ.

" يَا إِلَهِي مَا هَذَا أَيْضًا !

صُوتٌ دَقَّاتٍ عَلَى رُجَاجِ الْبَابِ خَلْفَهُ. " مِنْ؟ " وَتَلْتَفِتُ وَالدُّعْرُ يَجْتَاحُ أَعْمَاقَهُ، يُزِيلُهَا، " مَنْ؟ صَاحِبُ السَّيَّارَةِ مَا الَّذِي أَتَى بِهِ الْآنَ مِنْ مَكْتَبِهِ الْبَعِيدِ فِي غَيْرِ مَوْعِيدِهِ؟ " وَتَرَاخِي أَنَامِلُهُ تَارِكَةً الْمَخْفِظَةَ فِي مَكَانِهَا، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَتَصَنَّعَ الْهَدُوءَ وَاللَّامُبَالَاهَ.

- نَعَمْ.. لَخُظَّةٌ.

4. وَتَعْرِجُ جِسْمُهُ مِنَ السَّيَّارَةِ، وَيُبْقِي الْبَابَ مَفْتُوحًا، وَنَظَرَاتُ الرَّجُلِ الْآخَرَ تُصْدِمُهُ وَتَنْهَمُهُ بِصَمْتٍ مُخِيفٍ. " هَا.. مَا الَّذِي يُخِيفُنِي الْآنَ مِنْهُ؟ الْمَخْفِظَةُ فِي مَكَانِهَا كَأَنَّي لَمْ أَمْسِهَا، مَا الَّذِي يُخِيفُنِي إِذَنْ؟ " وَبَوَاجِهُهُ بِوَجْهِ جَامِدٍ الثَّغَابِيرِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحَاوِلْ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْ يُبَدِّرَ وَجْهَهُ لِيَتَفَتَّى نَظَرَاتِ الْإِشْمِيزِازِ كَالْعَادَةِ. تَطُولُ لُحْظَةُ الصَّمْتِ، تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا السَّمَاءُ.

إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْمَقْعِدِ، وَلَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ الصَّغِيرِ، إِنَّهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا ". وَتَتَلَاقَى نَظَرَاتُهُمَا، وَتَفْرَأُ التَّسَاوُلُ الْمُشْبِعُ بِالِاتِّهَامِ فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ يَهْزَأُ فِي دَاخِلِهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمُتَّخَمِ.

" مَا الَّذِي يُخِيفُنِي مَا دَامَتْ الْمَخْفِظَةُ فِي مَوْضِعِهَا "

- أَلَمْ تَرَ مَخْفِظَةً نُقُودٍ هُنَا يَا عَلِيَّ! قَدْ نَسِيتُ هُنَا مَخْفِظَةً نُقُودِي؟ "

" لَمْ تَنْسِهَا، إِنَّمَا سَقَطَتْ فِي غَفْلَةٍ مِنْكَ "

وَالآنَ آلا يَحْسُنُ أَنْ تَسْلِمَنِي إِيَّاهَا يَا عَلِيَّ!

وَيَنْتَبِسُ بِشَفَتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ الْقَبِيحَتَيْنِ فِي إِطْمِئْنَانٍ وَثِقَةٍ:

ابْحَثْ عَنْهَا جَدِّدًا قَبْلَ أَنْ تَنْهَمِ الْآخَرِينَ.

5. وَيُؤَاجِلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ التَّخْدِيقَ، وَتَمْتَدُّ يَدُهُ إِلَى أَرْضِيَّةِ السَّيَّارَةِ، يَنْتَمَا تَبْقَى عَيْنَاهُ تَحْدَقَانِ بِعَلِيٍّ يَتَوَجَّسُّ، وَتَضْطَبِّدُ يَدُهُ بِالْمَخْفِظَةِ الدَّسِمَةِ.

6. وَتَفْتَحُ الرَّجُلُ الْمَخْفِظَةَ الدَّسِمَةَ، وَتَعُدُّ أَوْرَاقَهَا، وَتَبْدَأُ مَلَامَحُ وَجْهِهِ بِالتَّقَلُّصِ، وَتَزُرُّ شَفَتَيْهِ الرَّهِيْقَتَيْنِ، وَتَضْبِقُ عَيْنَاهُ وَهِيَ تَصْفَعُ بِنَظَرَاتِهَا عَلِيًّا مِنْ جَدِيدٍ. " يَا إِلَهِي مَا الَّذِي حَدَثَ "

- وَالْآنَ هَاتِ مَا أَخَذْتَهُ مِنْهَا.

وَتَكْهِنُ وَجْهَ الْمُسْكِنِ. "

مَاذَا تَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الْمُتَّخَمُ، إِنَّ أَنَامِلِي لَمْ تَمَسَّ مِنْهَا إِلَّا الْجِلْدَ الْأَسْوَدَ الثَّخِينِ، أَمَّا وَرَقَاتُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ خَلْفَ ذَلِكَ الْجِلْدِ. " مَاذَا تَقُولُ إِنِّي لَمْ أَمْسِ هَذِهِ الْمَخْفِظَةَ.

7. وَلَكِنْ هُدُوءَ هَذَا الرَّجُلِ يُحْطِمُهُ، وَيُغْطِي قَلْبَهُ لَوْنٌ أَغْبَرُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزِيلَهُ بِقِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَبْلُوءَةِ بِمِيَاهِ السَّطَلِ! وَتَبْقَى الْآخَرُ سَاكِئًا، جَالِسًا عَلَى الْمَقْعِدِ الْوُثِيرِ، يَدَاهُ مُرْتَجِحَتَانِ عَلَى الْمَقُودِ، وَتَبْدُو أَنَّهُ يُفَكِّرُ، وَفَجأةً يَلْتَفِتُ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُهُ إِلَى اللَّيْظِيضِ وَتَبْتَسِمُ:

- أَوْه أَنَا أَسَفٌ.. لَقَدْ نَسِيتُ أَنِّي دَفَعْتُ بَعْضَهَا بَعْدَ اسْتِئْذَانِهَا مِنَ الْبَنكِ إِلَى أَحَدِ الدَّائِنِينَ.

وَلَا يَرُدُّ، فَقَطُّ يُحْدِقُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ الْمُتَمَلِّئِ كَوَجْهِ الْفِيلِ، وَاللَّوْنُ الْأَغْبَرُ مَا زَالَ يَتَكَاثَفُ أَكْثَرَ عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِهِ، وَتَعْرِجُ الرَّجُلُ مِنَ السَّيَّارَةِ وَتَبْتَسُّ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوسَاهُمْ وَتُدْسُ فِي يَدَيْهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ.

- اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ لَا يَتَبَدَّلُ

- مَاذَا تَقُولُ.. لَمْ أَفْهَمْ

يَتَجَاهَلُهُ، يَحْمِلُ السَّطَلُ وَقِطْعَةَ الْقُمَاشِ، وَتَنْقَعُهَا ثُمَّ يَبْدَأُ بِمَسْحِ خَلْفِيَّةِ السَّيَّارَةِ.

" اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ الطَّارِي يَزُولُ بِمَسْحَةٍ وَاحِدَةٍ "

وَلَكِنَّهُ لَا يَنْتَبِسُ وَلَا يَتَذَكَّرُ وَالدَّثَّةُ وَاللَّيْفَةُ، وَانَّمَا يَلْتَفِتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَمْشِي بِخَيْلَاءَ، وَيُلَاحِظُ وَجْهَهُ

9. ما نوع الكلمة المحصورة بين قوسين كبيرين من المشتقات في العبارة الآتية: "فَقَدْ وَجَدَ (باحثون) إيطاليون أنَّ

حليب الماعز لديه القدرة على تحفيز فرز أكسيد النيتريك"؟

أ. اسمُ فاعل. 

ب. صفةٌ مشبهةٌ.

ت. اسمُ مفعول

ث. صيغةٌ مبالغة.

5. أيُّ من العباراتِ الآتية تَضَمَّنَتْ تشبيهاً؟

أ. ابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً صَفراءَ حَانَقَةً.

ب. جَرى بِسُرْعَةٍ كَهَارٍ مِنْ كُلِّ مَسْعورٍ. 

ت. هاجت الدارُ بمن فيها وماجت.

ث. اسودَّت الدنيا في عيني من شِدَّةِ الألم.

اقرأ القصة التي بعنوان: " اللّونُ الأغبرُ "، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

1. نزع قطعة القماش في السّطل، ثم أخذ يمسحُ بها مقدّمة السيّارة، شدّ بأصابعه على القطعة، واشتدّ مسحه وزاحت يده في سرعة وجاءت على موضع أغبر، تركزت جهوده وتفكيره عليه؛ يريد إزالة هذا اللون الطّاري، إنه يلوّن الآن حياته! شدّ يديه عليه، وبدأ اللون يتهاوى ويتساقط إلى العدم، وبدأ ذلك الشعور الغامض يختصن قلبه، وتعلو الابتسامة شفّيته وهو يتذكّر طفولته عندما كانت والدته تشدّ بقبضتها المعروفة على اللّيفة، لتدلكّ بها باطن قدميه، تُزيل منه قذارة الطّريق. وحمل الفرشاة وزاح يكتسب أرضية السيّارة، تحت المقاعد الوثيرة المريحة، إنها أرض لا تمت بصلة ما إلى تلك الأرض التي أكلت من قدميه كثيرًا.

2. " يا إلهي كم أنا قبيح الوجه، إني أخجل من رفع وجهي في وجوه الآخرين، بل إنني لا أبقيه مرفوعًا في الهواء إلا لحظات، خشية أن أؤذي الآخرين به، لم أتزوّج بالرغم من مقدّرتي على ذلك، فالرجل كما كانت تقول لي دائمًا أمي ليس بجماله، وإنما برجولته، وكنت أنا - في نظريما خير الرجال، ولا أمل لي الآن بعد أن بلغت الثلاثين إلا أن أؤذي فريضة الحجّ لله، كم رائغ أن يُنادوني بالحاج.. " يا حاجي علي "

وتأسره هذا الخيال، ترتسم ابتسامته المسكينة على شفّتيه الغليظتين، ويرفع رأسه نشوة لتقع نظراته على وجه ينتسم بشاعة وسرعان ما ينزل رأسه عن المראה الصّغيرة، ولكن ما هذا؟ يا إلهي إنها حافظة نقود دسمة مفترشة الأرضية بكسل وتراخي المتخمين، وترتجف يده وهي تمسّ بأناويلها جلد المحفظة النّحيف الأسود. يتلقت حوله بلا وعي، وتختصنها يده الممتدّة...

3. تختفي عيناه بالدُموع، وتبدأ خلفه بالجفاف، ها.. إنه يستطيع بما في هذه المحفظة الدّسمة أن يغيّر واقعة.. أن يرفع رأسه المطاطلّ دوماً نحو الأرض، أن يثبت عينيه في غيوب الآخرين بثقة من يملك أكثر ممّا يملكون.. وباليدي الأخرى زاح يكتسب ما تكاثف على جنتيه من عرق ويحاول أن يسترجع بعض ريقه.

" يا إلهي ما هذا أيضًا !"

صوت دقات على رُجاج الباب خلفه. " من؟ " وتلتفت والدّعري يحتاج أعماقه، يزلّله، " من؟ صاحب السيّارة ما الذي أتى به الآن من مكتبه البعيد في غير مواعيده؟ " وتراخي أنامله تاركه المحفظة في مكانها، ويحاول أن يتصنّع الهدوء والألمبالاة.

- نعم.. لحظة.

4. ويخرج جسمه من السيّارة، ويبقي الباب مفتوحًا، ونظرات الرجل الآخر تصدّيه وتتهّمه بصمتٍ مخيف. " ها.. ما الذي يُخيفني الآن منه؟ المحفظة في مكانها كأنني لم أمسها، ما الذي يُخيفني إذن؟ " وبواجهه بوجه جامد اللّغابيز، لكنّه لم يحاول هذه المرة أن يدير وجهه ليتفحص نظرات الإشميزاز كالعادة. تطول لحظة الصّمت، تمتدّ كأنها السماء.

إنها ليست على المقعد، ولا في داخل الصندوق الصّغير، إنها على الأرض التي أكلت من قدمي كثيرًا. " وتنتلق نظراتهما، وتقرأ السؤال المشبع بالانتهام في عينيه، ولكنّه يترأّ في داخله من هذا الرجل المتخّم.

" ما الذي يُخيفني ما دامت المحفظة في موضعيها "

- ألم تر محفظة نقود هنا يا علي! قد نسيت هنا محفظة نقودي؟ "

" لم تنسها، إنما سقطت في غفلة منك "

والآن ألا يحسن أن تسلمني إياها يا علي!

ويتنسم بشفتيه الغليظتين القبيحتين في إطمئنان وثقة:

ابحث عنها جيّدًا قبل أن تنهم الآخرين.

5. ويواصل ذلك الرجل التّحديق، وتمتدّ يده إلى أرضية السيّارة، بينما تبقى عيناه تحدّقان بعلي يتوجّس، وتضطرب يده بالمحفظة الدّسمة.

6. ويفتح الرجل المحفظة الدّسمة، وتعدّ أوراقها، وتبدأ ملامح وجهه بالتقلّص، ويترنم شفّتيه الرّقيقتين، وتضيق عيناه وهي تصفّع بنظراتها غليًا من جديد. " يا إلهي ما الذي حدث "

- والآن هات ما أخذته منها.

وتكهنه وجه المسكين.

ماذا تقول هذا الرجل المتخّن، إن أناولي لم تمسّ منها إلا الجلد الأسود النّحيف، أما وزقاتها فقد بقيت خلف ذلك الجلد.

7. " ماذا تقول إنني لم أمس هذه المحفظة.

ولكنّ هدوء هذا الرجل يحلّله، ويُغطي قلبه لونٌ أغبر، لا يمكن أن يزيله بقطعة القماش المبلولة بمياه السّطل! ويبقى الآخر ساكنًا، جالسًا على المقعد الوثير، يداه مرّجعتان على المقود، ويندو أنه يفكر، وفجأة يلتفت وقد تغيّرت ملامحه إلى اللّقيضي ويتنسم:

- أوه أنا أسف.. لقد نسيت أنني دفعت بعضها بعد استلامها من البنك إلى أحد الدّائنين.

ولا يردّ، فقط يحديق في ذلك الوجه الممتلئ كوجه الفيل، واللّون الأغبر ما زال يتكاثف أكثر على صفّحه قلبه، ويخرج الرجل من السيّارة ويرتّب على كتفيه وهو ساهم ويندس في يده عشرة دراهم.

- اللونُ الأغبرُ لا يتبدّل

- ماذا تقول.. لم أفهم

يتجاهله، يحمل السّطل وقطعة القماش، وتنقعه ثم يبدأ يمسح خلفيّة السيّارة.

" اللونُ الأغبرُ الطّارئ يزول بمسحة واحدة "

ولكنّه لا ينتسم ولا يتذكّر والدته والليفة، وإنما يلتفت إلى ذلك الرجل الذي يمشي بخلاء، ويلاحظ وجهه

9. أَيْنَ الْخَبَرُ فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الْآتِيَةِ: " التُّجَّارُ عِنْدَنَا يَبِيعُونَ الشُّوفَانَ فَاسِدًا وَمُدَوَّدًا "؟
أ. عِنْدَنَا.

ب. يَبِيعُونَ الشُّوفَانَ. 

ت. الشُّوفَانَ.

ث. فَاسِدًا وَمُدَوَّدًا.

10. مَا الْعِبَارَةُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ تَشْبِيهًا؟

أ. شَمْسٌ تُنِيرُ الْعَالَمَ وَالْقُلُوبَ.

ب. تَتَهَمَّرُ غَيْثًا مِنْ سَقْفِ بِلَا عَمَدٍ.

ت. تُمَكِّنُنَا أَذْمِغَتُنَا مِنَ الْإِحْسَاسِ بِاللَّوْنِ.

ث. هَذَا الْكَوْنُ كُلُّهُ حِكَايَةُ أَلْوَانٍ. 

تشبيهه بليغ : المشبه (الكون) – المشبه به
(حكاية ألوان) – حذف أداة التشبيه.